الجمعة
١٦ مايو (ايار) ١٩٧٥
٥ جمادى اول ١٣٩٥
٨ بشنس ١٦٩١
16 MAI 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

السنة — ١٠١ — العدد ٣٢٢٩٨



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٩٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

اتفاق تام فى محادثات السادات مع البكر وصدام حسين

الرئيس يغادر بغداد الى عمان اليوم

لاستكمال مشاوراته حول التحرك العربى

بغداد فى ١٥ — من زكريا نيل — دخلت محادثات الرئيس أنور السادات مع القيادات السياسية فى العراق يومها الثانى فى جو من الاتفاق والتفاهم الكاملين حول القضايا الاساسية والمصيرية التى تهم الامة العربية • ووصف الرئيس السادات محادثاته مع الرئيس العراقى أحمد حسن البكر ، ونائب رئيس مجلس الثورة صدام حسين ، بأنها « كانت فى أروع صورها » •

وفى الجلسات الثلاث التى عقدها الرئيس السادات منذ وصوله الى بغداد، مع كل من الرئيس البكر والسيد صدام حسين ، تعرض البحث لعدة قضايا ،

● قضية الحرب والسلام وفرص نجاح مؤتمر جنيف وتنسيق التحرك العربى من كافة جوانبه .

● تقييم الوضع الراهن بكل ملابساته والمسئولية العربية الجماعية فى مواجهة اسرائيل .

● تقييم مستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفيتى وضرورة تقوية الصداقة العربية السوفيتية .

● مجالات التعاون الاقتصادى بين العراق ومصر .

● تطورات الموقف بين العراق وسوريا والعمل على تضييق هوة الخلاف، وتسوية مشاكل الحدود بين العراق والكويت .

وسوف يعقد الرئيس السادات مؤتمرا صحفيا ظهر غد ، كما يصدر بيان مشترك عن المحادثات قبل ان يغادر بغداد فى طريقه الى عمان حيث اتخذت الاستعدادات الرسمية والشعبية مظهرا حافلا ، تأهبا لاستقبال الرئيس السادات والوفد المرافق له .

وكان الرئيسان السادات والبكر قد عقدا اول اجتماع لهما مساء يوم الاربعاء اثر وصول الرئيس الى العاصمة العراقية ، واستغرق الاجتماع نحو ساعتين ، حضره من الجانب المصرى السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، كما حضره من الجانب العراقى الدكتور سعدون حمادى وزير الخارجية . وبعده صرح مصدر عراقى مسئول بأن الاجتماع قد ساده جو من الاخوة والتفاهم المتبادل . وجرى فيه بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين فى كافة المجالات ووسائل تطويرها وتعزيزها ، كما جرى تبادل الاراء حول مختلف القضايا العربية والدولية .

وفى صباح اليوم قام الرئيس السادات بوضع اكليل من الزهور على نصب الجندى المجهول فى بغداد . ثم عقدت جلسة مغلقة بين الرئيس انور السادات والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة استمرت ساعة ونصف الساعة وقال الرئيس السادات فى تصريح ادلى به عقب انتهاء هذا الاجتماع

[البقية صفحة ١٢ عمود ٨]

استقبال رسمى وشعبى للسادات فى الاردن

عمان فى ١٥ — ا.ش.ا — اعلن اليوم البرنامج الرسمى لزيارة الرئيس انور السادات الذى وصل الى عمان فى الواحدة والنصف بعد ظهر الجمعة [اليوم] قادما من بغداد . وسيكون فى استقبال الرئيس السادات بمطار عمان ، الملك حسين ملك الاردن .

وتضمن البرنامج استقبالا رسميا وشعبيا ضخما للرئيس السادات يلتقى بعده مع الملك حسين على مادبة غداء خاصة فى منزل الضيافة حيث ينزل الرئيس وتتخللها محادثات تقتصر عليهما .

وفى المساء يقيم الملك حسين حفل عشاء تكريما للرئيس السادات .

وتجرى المحادثات الرسمية فى العاشرة والنصف من صباح السبت ويحضرها اعضاء الوفدين ، بعد احتفال يقام بقصر الضيافة ويتم خلاله تقديم مفتاح مدينة عمان الذهبى الى الرئيس .

وبعد انتهاء جلسة المحادثات يزور الرئيس السادات مدينة الحسين للشباب ثم يقيم السيد زيد الرفاعى رئيس الوزراء مأدبة غداء تكريما للرئيس الذى يزور بعدها مع الملك حسين الفرقة الرابعة .

قافلة واحدة بالقناة يوميا لمدة اسبوعين

تقرر ان يكون اقصى غاطس مسموح به لعبور القناة يوم افتتاحها فى ٥ يونيو ٣٣ قدما وذلك لمدة من ٥ الى ٦ اسابيع يزاد بعدها الى ٣٨ قدما وهو الغاطس المسموح به قبل عدوان يونيو ١٩٦٧ ، مما يسمح بعبور سفن حمولة ٦٠ الف طن .

وصرح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس بان عدد السفن التى ستمر بالقناة يومى الخامس والسادس من يونيو سيكون رمزيا . وقال ان قافلة واحدة ستمر من الشمال يوم ٥ يونيو يليها قافلة واحدة من الجنوب يوم ٦ يونيو ويستمر هذا النظام على اساس قافلة واحدة ، لمدة اسبوعين ثم يعود نظام الثلاث قوافل وذلك بهدف تدريب المرشدين .

ويتم صباح اليوم اخراج المجموعة الخامسة من السفن المحتجزة فى البحيرات المرة وتضم هذه المجموعة سفينتين الاولى تابعة لبولندا والثانية تابعة لبلغاريا .

ياسر عرفات .. وحتى لا تتجمد القضية !

كتب احسان عبد القدوس :

هناك [...]جب ان نحسب حسابه دائما داخل أجهز[ة] الفكر السياسى حول قضيتنا ، هو ان [...] الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة [...]ه ، [و]ضعا مستمرا ، وانه يتجه الى اسس [...] هو عليه رغم احداث الهند الصينية و[...]مريكا هناك — اذا اعتبرناها هزيمة — [...] خطاب القاه بريجنيف قال « ان تصفية [...] الهند الصينية يهيئ الظروف لمواصلة [...] الدولى ويدفع الانفراج فى العلاقات بيننا و[...]يات المتحدة » .

وربما كان احد الاسباب التى ستدفع هذا الانفراج هو ان مركز الحساسية العالمى سينتقل بكامله الى معركة بين الاتحاد السوفيتى والصين بعد تحرير فيتنام، **وقد بدات المعركة السياسية بينهما فعلا ، والاتحاد السوفيتى يتهم الصين بانها تحاول الاستيلاء على فيتنام وكمبوديا وبقية دول الهند الصينية لتحقق حلم امبراطورية الصين ، والصين تتهم الاتحاد السوفيتى بانه يحاول الاستيلاء على المطارات الحربية ومراكز تجمع القوات التى تركها الامريكان فى فيتنام حتى تحل الامبريالية السوفيتية محل الامبريالية الامريكية .. وهذا الوضع الحساس يجعل كلا من الدولتين — الاتحاد السوفيتى والصين — تحاول ان تكسب الوفاق مع الولايات المتحدة او على الاقل تكسب حيادها بين كل منهما والاخرى ..**

ولقد وصل من حرص الاتحاد السوفيتى على استكمال اسس الوفاق بينه وبين الولايات المتحدة ، انه اصبح من المعروف أنه يؤيد بكل ثقله رئاسة فورد وسياسة كيسنجر ، ويحاول ان يحقق معهما تسوية المشاكل الدولية قبل الانتخابات الامريكية القادمة عام ٧٦ ، حتى لا تنتهى هذه الانتخابات الى فوز اليمين الامريكى الذى يدعو الى فرض السيطرة بالقوة . والى الانعزال فى مواجهة الاتحاد السوفيتى ، مما يؤدى الى عودة الحرب الباردة بين الدولتين .. اى ان الاتحاد السوفيتى يهمه ان ينجح الرئيس فورد فى الانتخابات الامريكية القادمة ويهمه ان يمهد لهذا النجاح .. والانتخابات الامريكية تتم بوسائل يمكن أن تتسع للتأثير من الاتحاد السوفيتى ..

ولا شك ان الوفاق بين الدولتين رغم كل ما يحيط به من مشاكل قد اثر فى اسلوب التعامل بين دول العالم أجمع ، اى ان الوفاق بدا يجد طريقه بين دول الكتلتين الشرقية والغربية ، وهو ما ادى الى اضعاف نشاط كتلة دول عدم الانحياز لان العالم كله اصبح فى معاملاته غير منحاز وليس فى حاجة الى جبهة عدم انحياز قائمة بذاتها ..

ووصل تاثير سياسة الوفاق الى حد ان كوبا وهى دولة تعتبر منتمية الى الاتحاد السوفيتى ومن أبرز مراكز الحساسية بالنسبة للولايات المتحدة ، بدات تطالب برفع الحصار الامريكى عن شواطئها ، واعادة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بينها وبين الولايات المتحدة ، وعرض الرئيس كاسترو ان يقوم بزيارة للبيت الابيض .. ولكن الاعجب من ذلك هو ما وصلت اليه سياسة التعامل بين الدول الحليفة بعضها وبعض من ناحية ازالة كل الحساسيات الاقليمية المتوارثة عبر التاريخ ، فقد أصدر الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان منذ ايام قرارا بالغاء الاحتفال بمرور ثلاثين عاما على عيد النصر .. اى الاحتفال بيوم هزيمة المانيا .. وقال أن هذا اليوم يجب أن يحتفل فيه بوحدة اوربا ، لا بانتصار دولة اوربية وهزيمة دولة أوربية اخرى .. واستقبل قرار الرئيس الفرنسى بمعارضة عنيفة من اليمين واليسار ، وارتفع الصراخ بأن ليس من حق الرئيس ديستان ان يضع التاريخ فى متحف او فى مخزن روبابيكيا ، كما عارضته كل دول اوربا الغربية التى اشتركت فى الحرب ضد النازى ، وقال المسئولون فى هولندا انهم لا يقبلون الغاء يوم عيد تحرير الوطن ..

ونحن ..

لا شك ان موقف مصر الدولى — كما قال الرئيس السادات — لا يمكن أن يستمر مع سياسة الوفاق بين الدولتين الكبيرتين على ما كان عليه أثناء الحرب الباردة بينهما ..

وقد بدات مصر تتحرك داخل هذا الوفاق قبل حرب ٦ اكتوبر وتجدد هذا التحرك فى صورة ابرز بعد حرب ٦ اكتوبر .. وقد بدات الدول العربية كلها تتحرك فى نفس الاتجاه حتى مع استمرار موقف المملكة السعودية بالنسبة للاتحاد السوفيتى ، او مع استمرار موقف اليمن الجنوبية والصومال بالنسبة للولايات المتحدة .. وقد كان العراق مرتبطا ارتباطا كاملا مع الاتحاد السوفيتى ولكن مع الانفتاح على سياسة الوفاق اتسعت معاملات العراق مع الولايات المتحدة واليابان ، وفى الوقت نفسه نشأت خلافات كثيرة حول مسائل تفصيلية بينه وبين الاتحاد السوفيتى ..

المهم ان هذا الوضع العالمى الجديد أصبح يفرض على الفكر السياسى ان يركز على هدفين :

(١) الا تؤدى سياسة الوفاق بين الدولتين الى اهمال مصالحنا او الاستهانة بها ..

(٢) أن تتحقق وحدة سياسة خارجية بين الدول العربية بحيث تكون مصالح الدولتين فى يد واحدة ، بعد ان كانت مصالح كل منهما فى يد عربية منفصلة عن اليد الاخرى ..

ولا شك أن الدولتين أصبحتا الآن فى موقف واحد من قضية الشرق الاوسط حتى مع اختلاف مركز كل منهما فى المنطقة .. وقد كان هناك خلاف بينهما ايام تحركات كيسنجر ومشروعات الخطوة خطوة ، ولكنه لم يكن خلافا حول الاسس والمبادئ ولكنه كان مجرد خلاف حول تنظيم التحركات بعد ان تصور الاتحاد السوفيتى أن الولايات المتحدة تحاول ان تنفرد بفرض الحل ، ثم انتهى هذا الخلاف بتوقف كيسنجر عن تحركاته المنفردة ، وباعتراف أمريكا واعلانها ان اى خطوة يجب ان تتقرر فى مؤتمر جنيف ، اى بحضور الاتحاد السوفيتى ، وتأكيد ان اى معادثات تتم بين احد الجانبين والدول العربية بما فيها محادثات السادات وفورد — تبلغ تفاصيلها للجانب الاخر . بل ان الاتحاد السوفيتى أبلغ فى محادثاته الخاصة مع بعض المسئولين العرب انه أصبح يقبل الانسحاب خطوة خطوة ما دام يتقرر فى جنيف ..

وقد كان الوضع مختلا بين الدول العربية بعضها وبعض، فقد كان هناك خلاف بينها أثناء تحركات كيسنجر ، وكان خلافا قائما على توهم أن مصر ستنفرد بالحل ، ثم سوى هذا الخلاف بفشل كيسنجر واصبحت الدول العربية متحدة أمام احتمال انعقاد مؤتمر جنيف ..

والمبدأ الذى يجمع بين الدولتين حول الوضع فى المنطقة هو ضمان وجود وامن اسرائيل بجانب الجلاء عن الاراضى التى احتلت عام ٦٧ .. وقد كان الاتحاد السوفيتى على اتصال باسرائيل خلال الفترة السابقة وان لم تكن اتصالات علنية كاتصالات الولايات المتحدة ، كما كان — اى الاتحاد السوفيتى — على اتصال بالملك حسين ، والولايات المتحدة ايضا كانت على اتصال غير مباشر بمنظمة التحرير الفلسطينية ..

واخطر ما وصلت اليه الدولتان — كما يفهم مما ينشر أخيرا — هو انهما يئستا من اقناع اسرائيل ، كما يئستا من اقناع العرب ، وان الطريق الوحيد هو أن يترك الوضع كما هو دون تدخل اى من الدولتين ..

وحتى تتأكد الدولتان من بقاء الوضع كما هو تتعهد كل منهما للاخرى بأن توقف امداد كل من اسرائيل والعرب بالسلاح .. وقيل انه لهذا توقفت الحكومة الامريكية اخيرا عن عقد أى اتفاقيات جديدة للتسليح مع اسرائيل ، وهو نفس ما فعله الاتحاد السوفيتى مع مصر فقد بدأ ينفذ الاتفاقيات السابقة ولا يعقد اتفاقيات جديدة ..

وموقف اسرائيل فى مواجهة الدولتين معروف ، فهى ترفض الاعتراف بالضمان الدولى ، وقد صرح آلون أخيرا قائلا أن الدرس التاريخى يؤكد أن كل بلد يجب أن يكون قادرا على الدفاع عن نفسه ، وهو ما يعنى أنها تطالب بأن يكون لها القوة لفرض ارادتها .. وهى لا تعترف بمنظمة التحرير بل انها فى تصريح اخير لآلون ايضا قال أن شعب فلسطين لم يكن له وجود فى السابق .. و .. و .. انها ترفض كل شىء حتى مجرد اشتراك السوفيت فى مؤتمر جنيف لان الاتحاد السوفيتى قطع علاقته الدبلوماسية مع اسرائيل ولا تستطيع ان تسلم أمرها لدولة لا علاقة لها بها .. والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى يعلمان ان اسرائيل تسعى الى اكتساب الوقت حتى تستطيع استكمال سيطرتها على حكم أمريكا فتقلب سياسة الوفاق وتستند على حكم جديد يحقق أطماعها..

ولكن الجديد هو موقف الدولتين بالنسبة للعرب ، فكل منهما اصبح يردد انه لا يمكن الاتفاق مع العرب لان العرب ليسوا متفقين مع بعضهم البعض ، وقد نشرت جريدة البرافدا السوفيتية أخيرا كلمة تقول فيها : « **أن حل الازمة يتوقف على العرب أنفسهم وما يستطيعون تحقيقه من انسجام وتوافق بين بعضهم البعض** » . وقد كرر جروميكو نفس المعنى فى خطاب القاه أخيرا ، ويردده ايضا بريجنيف فى مقابلاته الخاصة، وكذلك المسئولون فى الولايات المتحدة يرددون نفس المنطق ، كأنها الحجة الوحيدة التى يتمسكون بها للهروب من تحمل مسئولية الوصول الى حل ..

ومع وجود خلافات داخلية بين بعض الدول العربية ، فليس بينها خلاف رئيسى حول القضية القومية يمكن أن يؤدى الى عجز السوفيت والامريكان عن الوصول الى حل ، حتى الدول العربية التى لم تعترف بقرار ٢٤٢ او بقرار ٣٣٨ اعلن رؤساؤها أنه مع عدم اعترافهم فانهم لا يعارضون اى موقف لدول المواجهة ..

ولكن ..

ربما كان الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة يعتمدان فى محاولة تجميد القضية على موقف منظمة التحرير الفلسطينية .. ومعروف أن المنظمة ترفض الاعتراف بالوجود الاسرائيلى فى اى صورة من صوره ، رغم أنها — بحكم قرارات مؤتمر الرباط — الممثل الوحيد لشعب فلسطين ، وما دامت ترفض فلا يمكن ان تشترك فى مؤتمر جنيف الذى ينعقد على اساس الاعتراف بوجود اسرائيل .. وقد حدث خلاف بين ياسر عرفات والقادة السوفيت عندما زار موسكو فى الاسبوع الماضى لانه لا يزال مصرا على الرفض ..

ولا يقدر الاتحاد السوفيتى — ولا الولايات المتحدة — أن منظمة التحرير هى منظمة ثورية لا يمكن أن تعترف بالواقع الذى ثارت عليه ، ولو كانت المنظمة دولة ولها حكومة ، فربما اعترفت بالوجود الاسرائيلى فى مقابل اعتراف اسرائيل بوجودها .. ولكن ربما كان الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة يتعمدان عدم التقدير سعيا وراء الحجج التى تنتهى بتجميد القضية ..

والرد الأقوى على هذه الحجة — وهو الرد الذى يطالب به البعض — هو أن تقبل المنظمة حضور الملك حسين ملك الاردن مؤتمر جنيف لا باعتباره يمثلها ، ولكن باعتباره يمثل الواقع الذى كان قائما حتى عام ٦٧ ، ومع استمرار شرعية قرار مؤتمر الرباط الذى يحتم ان المنظمة هى الممثل الوحيد لشعب فلسطين ، أى أن يسلم الملك حسين فلسطين لشعبها اذا استطاع ان يحصل عليها ..

اى ان المشكلة اساسا هى من يأخذ الارض : العرب أم اسرائيل .. فاذا اخذها العرب فهم احرار فى تحديد مصيرها وفى تحديد من يحكمها ..

وهذا هو ما يدور حوله الفكر السياسى العربى اليوم ، وخاصة بعد أن زار الملك حسين واشنطن ، وبعد ان ارسل السوفيت اليه مندوبين رسميين عنهم ، وبعد ان تمت اتصالات بين حكومة الاردن ومنظمة التحرير ، وزار السفير الاردنى مكتب المنظمة فى بيروت ، وبعد ان دخلت العلاقات بين الاردن وسوريا فى مرحلة جديدة ..

وطبعا ، فان اى موقف يخص تمثيل العرب فى مؤتمر جنيف لا يمكن ان يتم الا بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية، لا موافقة الاستسلام ولكن موافقة الاقتناع ، وخاصة انه لا تزال هناك اقتراحات أخرى ، كالاقتراح الذى سبق أن قدمه الرئيس السادات بأن تتولى الجامعة العربية تمثيل الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف ، وهو اقتراح رفضته — حتى الآن — منظمة التحرير ، واقتراح آخر بأن تتولى سوريا التحدث باسم المنظمة داخل المؤتمر بعد تشكيل هيئة وحدة سياسية وعسكرية مشتركة يعلن عنها ..

المهم الا نترك حجة للدولتين الكبيرتين — الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة — لتجميد القضية ، **فكل ما تسعى اليه اسرائيل بين الدولتين هو هذا التجميد ..**

و ...

انى اكتب وانا أقف بعيدا فى الشارع السياسى أتخيل بمنطق السياسى ما يجرى من احاديث بين الرئيس السادات والرؤساء العرب فى زياراته التى يقوم بها ، وما يمكن أن يشمله الحديث فى سالزبورج مع الرئيس فورد ..

وكل خيالى لا يتمنى الا املا واحدا هو الا تتجمد القضية دوليا .. حتى لا نلجأ الى الطريق الاخر .. ■



الرئيس العراقى احمد حسن البكر يصافح الرئيس انور السادات فى بداية اجتماعهما الثانى أمس فى بغداد

● السادات فى حديث مع التليفزيون الكويتى :

مصر تستأنف انتاج الطائرة « القاهرة ٣٠٠ »

وضعنا استراتيجية للتصنيع العسكرى حتى عام ٢٠٠٠

اعلن الرئيس انور السادات ان النتيجة الاولية للاتفاق الذى تم توقيعه هذا الاسبوع بانشاء مؤسسة للصناعات الحربية العربية ، والتى تشترك فى تمويلها السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر ، ستكون استئناف مصر لانتاج الطائرة « القاهرة ٣٠٠ » وقد وصفها الرئيس بانها طائرة مقاتلة خفيفة ممتازة .

وكشف الرئيس السادات فى حديثه الذى ادلى به للتليفزيون الكويتى قبل مغادرة الكويت [مساء الاربعاء] عن أن الكويت قامت بشراء بعض الاسلحة لمصر . ولم يوضح الرئيس نوع هذه الاسلحة استجابة لرغبة المسئولين الكويتيين .

واوضح الرئيس ان مصر وضعت استراتيجية للتصنيع العسكرى مدة ستين كاملتين وهى استراتيجية ذات اربعة فروع واربعة اهداف لم يحن الوقت للاعلان عنها . وقد تم الاعداد لهذه الاستراتيجية بشكل علمى بعيدا عن الارتجال كى تواجه مصر سنة ٢٠٠٠ . وان العمل يجرى لتنفيذ هذه الاستراتيجية فى كل فروع الدولة والقوات المسلحة .

ووصف الرئيس السادات جولته فى الدول العربية التى بدأت بزيارة الكويت بانها امتداد لعمل بدأ خلال عام ١٩٧٢ من اجل توحيد الموقف العربى وقال انه سيبحث خلال زيارته لدول المواجهة كافة الاحتمالات المنتظرة التى يستعد لها العالم العربى الآن .

وحول الوحدة السودانية المصرية وعما اذا كان هناك احياء للوحدة مع العراق قال الرئيس السادات ان الوحدة بين مصر والسودان قائمة باتفاق طرابلس الذى يعتبر الحد الادنى لهذه الوحدة . والسودان كما اوضح الرئيس نميرى غير جاهز لخطوات ابعد من هذا . واشار الى انه تم تعزيز اتفاق طرابلس باتفاقات مع الرئيس نميرى لتنفيذ مشروعات مختلفة مشتركة .

وبالنسبة للوحدة مع العراق قال الرئيس السادات ان الوقت لم يحن بعد لذلك ، اما بالنسبة للاتحاد الثلاثى القائم مع سوريا وليبيا قال الرئيس السادات انه قائم فى صورة وحدة اتحادية يمثلها مجلس اتحادى .

ووصف الرئيس السادات الخلافات القائمة بين مصر وليبيا بانه « امر يؤسف له » واكد ان مصر أوقفت كل شىء استنادا الى مبدأ عدم التدخل فى اية معركة جانبية . وقال ان الفكرة ليست خطأ وان ليبيا على الرغم من كل ما تقول وتقوم به أفرت دفع اعتمادات ممارسة الدولة الاتحادية لاعمالها . وقد قدمت مصر مبنى قيمته ٢ مليون جنيه بالاضافة الى التسهيلات الاخرى . ومصر لا تستطيع ان تدفع لمشروعات الاتحاد وهى فى هذا الوضع . وليس من المعقول ان تتحمل مصر وسوريا اكثر من نصيبهما أما ليبيا فقد تأخرت سنتين عن الدفع ثم قامت اخيرا بسداد ما عليها .

واضاف الرئيس أن المهم هو ان جوهر الفكرة صالح والامور العارضة لابد ان تنتهى .

فى حيز المعقول

وحول اقتراح اشتراك الامم المتحدة والدول الصناعية والنفطية والنامية فى حضور احتفالات افتتاح قناة السويس

[البقية صفحة ٦ عمود ٦]

رياض يجتمع بوفد السوق الاوربية

اجتمع امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية مع وفد السوق الاوروبية المشتركة برئاسة مستر جالاجار وكيل وزارة الخارجية الايرلندية . وصرح السيد محمود رياض بعد الاجتماع بانه طلب من الوفد تقديم نسخة من الاتفاق التجارى الذى تم توقيعه مؤخرا مع اسرائيل وكذلك عددا من الايضاحات حول ظروف وملابسات هذا الاتفاق .

مصرع أحد قادة فتح فى انفجار بسيارته فى بيروت

بيروت فى ١٥ — وكالات الانباء — لقى اليوم أحد قادة منظمة «فتح» مصرعه عندما وقع انفجار فى سيارته بفعل شحنة ناسفة وضعت فيها . وذكرت السلطات اللبنانية ان الفدائى القتيل هو احمد رحمى . وان الانفجار وقع فى سيارته بينما كان يقودها فى احد الشوارع الجانبية القريبة من مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فى بيروت .

ولم تشر أى من المصادر الرسمية و الفلسطينية فى بيروت ممن يمكن ان يكون وراء هذا الانفجار . والجدير بالذكر ان الزعيم الفلسطينى كان على اتصال بالعناصر العربية فى الاراضى المحتلة . وقد اشارت مصادر التحقيق الى ان هناك افتراضا بأن سيارة الزعيم الفلسطينى نفسها كانت تحمل متفجرات .

هانوى عاصمة لفيتنام بعد توحيدها

هانوى فى ١٥ — و.ا.ف — صرح مصدر فيتنامى مسئول بأن هانوى ستصبح عاصمة فيتنام بعد توحيدها . وقد نشرت الصحيفة الناطقة باسم جيش فيتنام الشمالية خريطة للبلاد فى صفحة كاملة بمناسبة الاحتفال بانتصار الثوار وظهرت هانوى على الخريطة كعاصمة لشبه الجزيرة الاسيوية .

[احتفالات النصر ص ٢]

معركة بين الأمريكيين والكمبوديين

سقوط ٤ طائرات أمريكية حاملة للمشاه

واشنطن فى ١٥ — وكالات الانباء — وقعت اشتباكات عنيفة فى الساعات الاولى من صباح اليوم بين القوات الامريكية والكمبودية عندما تدخل مشاة الاسطول الامريكى بأمر من الرئيس فورد لاطلاق سراح سفينة الشحن الامريكية « ماياجويز » وطاقمها الاربعين الذين اسرهم الكمبوديون يوم الاثنين الماضى .

وقد قتل فى الاشتباكات اثنان من الجنود الامريكيين واصيب ٨ على الاقل. وسقطت ٤ طائرات هليكوبتر امريكية كانت ضمن قوة جوية حملت الجنود الى جزيرة « كوتانج » تجاه الساحل الكمبودى الجنوبى .

وصرح مصدر عسكرى امريكى بأن المقاومة الكمبودية فى الجزيرة كانت خطيرة لدرجة حتمت استدعاء القاذفات المقاتلة من قاعدة «أوتاباو» القريبة فى تايلاند . كما أعلن متحدث باسم البنتاجون أن بعض طائرات الحاملة «كورال سى» التى تلقت اوامر بحماية العملية العسكرية وافرادها ، قامت بتصفية مطار ريم الكمبودى ، وهو اكبر ميناء بحرى على الساحل الجنوبى .

وبالرغم من ان حجم الخسائر الامريكية لم يعلن بصفة رسمية ، الا أن جيمس شليسنجر ، وزير الدفاع ، صرح بأن « عددا من الامريكيين » قد قتلوا خلال العملية .

وقد ذكر الرئيس فورد ، فى بيان له بالتليفزيون ، أن مشاة البحرية لا تزال تتعرض لنيران « العدو » فى الجزيرة ، ولكنها تستعد للانسحاب بعد ان اتمت مهمتها بنجاح ، وقال ان هذه القوات صعدت الى متن السفينة « ماياجويز » واستعادتها كما استطاعت استعادة طاقمها .

ولم يشر فورد الى تفاصيل العملية ، ولكن متحدثا باسم وزارة الدفاع كان قد اعلن قبل بيان الرئيس الامريكى ان سفينة كمبودية اقتربت وهى ترفع العلم الابيض من المدمرة الامريكية «ويلسون» فى مياه خليج تايلاند وسلمتها افراد الطاقم ، وقال ان قوات مشاة الاسطول عندما صعدت الى السفينة «ماياجويز» وجدتها خالية .

وكانت سلطات بنوم بن قد اعلنت عند بدء التدخل الامريكى انها تنوى الافراج عن السفينة ولكنها لن تخضع لتهديدات القوة ، وردت واشنطن برسالة الى هذه السلطات اشارت فيها الى ان العمليات ستتوقف عندما يصل اشعار بأن السلطات الكمبودية تنوى ايضا الافراج دون قيد او شرط عن افراد الطاقم ، الذين كانت واشنطن تعتقد انهم فى الجزيرة .

كان كورت فالدهيم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، قد وجه نداء الى حكومتى واشنطن وبنوم بن بالامتناع عن اعمال العنف ريثما يسهم شخصيا فى حل ازمة الافراج عن السفينة ، ولكن نداءه لم يلق استجابة □

١٢ قتيلا و٢٣٠ مصابا فى حريق قرية بهوت

بلغ عدد ضحايا الحريق الذى شب أول أمس فى قرية بهوت التابعة لمركز طلخا فى الدقهلية ١٢ قتيلا و٢٣٠ مصابا وتم انتشال ١٠ جثث أمكن التعرف على ٨ من أصحابها . ومن بين المصابين ٢٠٠ من الاهالى تم اسعاف ١٥٠ منهم وغادروا المستشفيات ، و٣٠ من رجال الاطفاء والانقاذ والشرطة غادر المستشفى ٢٠ منهم بعد اسعافهم . وذلك طبقا لتقرير مبدئى تلقته وزارة الداخلية .

وقد زار القرية المنكوبة صباح أمس السيد محمد حامد محمود ، وزير الحكم المحلى ، والدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية ، يصحبهما السيد محمد على رشيد محافظ الدقهلية وتم صرف ٣٠ جنيها مصاريف جنازة لاسرة كل قتيل ، و١٠ جنيهات لكل مصاب ، وشكلت لجنة لحصر الخسائر تمهيدا لتقدير التعويضات واعادة بناء المنازل

جروميكو ينتقد سياسة كيسنجر قبل لقائهما فى فينا

موسكو فى ١٥ – و.ا.ف – انتقد اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي سياسة هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى وذلك قبل ايام من لقائهما فى فيينا الذى يبدأ يوم الاثنين القادم .

وقال جروميكو فى حديث تليفزيونى بمناسبة الذكرى العشرين لتاسيس حلف وارسو ان سياسة كيسنجر فى الشرق الاوسط من شأنها ابعاد احتمالات السلام اكثر من تقريبها .

ووصف جروميكو سياسة كيسنجر بانها غير متماسكة حيث انه يؤكد مرارا مساندة الوفاق بينما يؤيد فى الوقت نفسه زيادة الميزانية العسكرية .

وقال جروميكو ان الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة يعدان باهتمام لزيارة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى لواشنطن فى الخريف القادم وقد وصف جروميكو هذه الزيارة بانها حدث هام ليس بالنسبة للدولتين فحسب ولكن بالنسبة للعالم كله ايضا .

ومن المقرر أن تتناول مباحثات جروميكو وكيسنجر فى فيينا الموقف فى الشرق الاوسط والعلاقات الامريكية والسوفيتية . □





تساؤلات أمريكية !

أثارت الهزيمة السياسية التى لحقت بالولايات المتحدة فى جنوب شرقى آسيا وما ترتب عليها من سقوط الانظمة التابعة لها فى فيتنام وكمبوديا تساؤلات عديدة. لا فى داخل امريكا وحدها بل ايضا فى أجزاء اخرى عديدة من العالم . وعلى الاخص فى تلك الاجزاء التى تحظى بالحماية الامريكية او بالتزام امريكى ادبى او تعاقدى بالدفاع عنها .. فى اوروبا الغربية ، فى كوريا الجنوبية . فى اسرائيل . فى اليابان : اين تبدأ حدود الالتزام الامريكى واين تنتهى ؟ وما الضمان الذى يكفل تنفيذه ؟

وفى داخل امريكا نفسها كان السؤال : اين تقف حدود الالتزام الامريكى : هل يكفى ان تتدخل امريكا دفاعا عن مصالحها المباشرة اذا تعرضت للتهديد . ام يجب أن تتدخل ايضا دفاعا عن حلفائها واصدقائها والانظمة التابعة لها ؟ وما مدى التدخل : هل باستخدام القوة النووية ام بالقوات التقليدية ام بالاسلحة والمساعدات المالية ام بالنفوذ السياسى ؟

كل هذه التساؤلات من الجانبين هى التى تحدد اليوم ملامح ما يسمى باعادة تقييم السياسة الامريكية . والذى لا شك فيه ان التغيرات التى طرأت على الموقف الدولى منذ استقرت سياسة الوفاق وما صاحبها من ملابسات قد وضع حدودا للالتزام الامريكى . فضلا عن ان اخطاء السياسة الامريكية التى دفعت وتدفع امريكا ثمنا باهظا لها لانها تأخرت طويلا قبل اكتشافها هو الذى يملى على الحكومة الامريكية أن تعيد ترتيب اولوياتها . وليس لنا ان نتوقع تغييرا سريعا فى السياسة الامريكية ولكن المؤكد ان عجلة التاريخ لن تعود الى الوراء .

سلامة احمد سلامة

بدء احتفالات النصر فى فيتنام

استعراض عسكرى ضخم يشهده مليون شخص

هوشيمنه [سايجون سابقا] فى ١٥ – وكالات الانباء – شاهد اليوم اكثر من مليون شخص استعراضا عسكريا فى مدينة هوشيمنه اطلق عليه عرض النصر وذلك فى بداية ثلاثة ايام من الاحتفالات بتحرير الثوار لفيتنام الجنوبية .

وكان تون دوك تانج رئيس فيتنام الشمالية ووفد مرافق له فى مقدمة الحاضرين الذين شهدوا الاستعراض مع اعضاء الحكومة الثورية الجديدة واللجنة العسكرية .

وقدم راديو [سايجون] عرضا حيا للاستعراض قال فيه ان وحدات من الثوار اشتركت فى العرض تحت «غابة» من الاعلام واللافتات . وذكر الراديو ان الوحدات كانت تمثل المشاه والمدفعية والمدرعات ومختلف وحدات قوات التحرير الاخرى .

وذكر بعض الصحفيين الاجانب ان عددا من الجنود الامريكيين الفارين فى فيتنام قد اشتركوا فى العرض العسكرى .

ومن جهة اخرى اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان ميناء [سايجون] التجارى سيعاد فتحه أمام السفن الاجنبية ابتداء من بعد غد [السبت] □

الشاه يبدأ زيارته لامريكا

« واشنطن تستطيع القيام بدور هام فى الشرق الاوسط »

نيوبورت [ولاية فرجينيا الامريكية] فى ١٥ – وكالات الانباء – وصل شاه ايران الى نيوبورت نيوز ليلة امس قادما من المكسيك فى بداية زيارة رسمية للولايات المتحدة تستمر حتى يوم الاحد القادم ويجرى خلالها محادثات مع الرئيس فورد . وهنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى تتناول المشكلات الدولية ومشكلة الطاقة .

وقد وصلت الطائرة التى تقل الشاه والامبراطورة فرح ديبا والوفد المرافق له ويتألف من ٣٢ شخصا متأخرا نحو ساعة لان قائدها التبس عليه الامر فيما يتعلق بالمطار الذى سيهبط فيه الطائرة وقد اجرى عدة اتصالات مع المراقبين الارجنتينيين قبل أن يهبط بها .

وكان الشاه قد حذر قبل سفره من المكسيك من أن السلام فى الشرق الاوسط يعتمد على مدى « تعاون » اسرائيل وقال فى مؤتمر صحفى عقده أن المسألة هى الى أى مدى ستتعاون اسرائيل ، واننا نعتقد أنها حتى الان لم تبد قدرا كبيرا من التعاون ولو انها فعلت ذلك لكانت مهمة كيسنجر قد كللت بالنجاح .

واضاف الشاه انه بوسع امريكا أن تلعب دورا هاما . ثم قال أن محادثات جنيف ستتيح الفرصة مرة اخرى للولايات المتحدة لتلعب هذا الدور الهام .

وذكر الشاه انه يثنى على كل اولئك الذين بوسعهم المساهمة فى ايجاد حل قائم على قرارات الامم المتحدة ان يفعلوا ذلك □

احتجاج لبنانى

على العدوان الاسرائيلى

بيروت فى ١٥ – وكالات الانباء – اجتمع امس فيليب تقلا وزير خارجية لبنان مع مسيو جوير مساعد سكرتير عام الامم المتحدة لشئون قوات الطوارىء حيث عرض عليه وجهة نظر لبنان بشأن الهجمات التى تشنها القوات الاسرائيلية منذ ثلاثة أيام على الحدود اللبنانية وعمليات الاختطاف والنسف التى تقوم بها القوات الاسرائيلية فى الاراضى اللبنانية .

وقد قدم لبنان ليلة امس احتجاجا شديد اللهجة الى سكرتير عام الامم المتحدة ضد الاعمال العدوانية والاستفزازية التى تقوم بها اسرائيل

مناورات بحرية للاطلنطى

تستمر شهرا فى بحر ايجه

انقرة فى ١٥ – ر – تبدأ غدا مناورات بحرية فى بحر ايجه تستمر شهرا وتشترك فيها السفن الحربية لاربع من دول حلف الاطلنطى هى الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا وايطاليا .

وتجرى هذه المناورات – التى لا تشترك فيها اليونان – فى اعقاب اشهر من التوتر بين تركيا واليونان حول بترول بحر ايجه ومشكلة قبرص .

تقديرات أمريكية

لثروة البترول فى الصين

طوكيو فى ١٥ – ى.ب.ا – صرح ٣ من كبار خبراء البترول الامريكيين بأن معظم مخزون البترول الذى لم يكتشف بعد فى منطقة شرقى آسيا موجود فى الصين .

وقال الخبراء الثلاثة فى مؤتمر البترول العالمى التاسع الذى عقد فى طوكيو انهم يقدرون ان منطقة شرقى آسيا تحتوى على ٢٨ر٥ مليار طن مترى من البترول لم تكتشف بعد وان ٧٦٪ من هذه الكمية فى الصين .

اليهود يحرقون أوتوبيسا

للعمال العرب فى القدس

تل ابيب فى ١٥ – ر – اشعلت النيران امس فى سيارة اتوبيس يستخدمها العرب فى القدس المحتلة ، وقد اعلنت منظمة تطلق على نفسها منظمة « الارهاب بالارهاب » مسئوليتها من الحادث .

وقال افراد هذه المنظمة فى مكالمات تليفونية للصحف الاسرائيلية ان اشعال النار فى الاتوبيس العربى هو رد على قيام الفدائيين بنسف اتوبيس يهودى فى رام الله فى الاسبوع الماضى .

ومن ناحية أخرى عثر اليوم أحد موزعى أنابيب البوتاجاز فى القدس على قنبلة بين الانابيب التى يحملها على عربة حديدية ، وقد تمكن خبراء المتفجرات من ابطال مفعول القنبلة

حالة تأهب فى اسرائيل

رابين وبيريز وجور يتفقدون الخطوط الامامية

تل ابيب فى ١٥ – وكالات الانباء – اعلنت حالة التأهب بين قوات الامن الاسرائيلية ، وذلك فى اعقاب تلقى السلطات الاسرائيلية انباء عن تحركات للقوات الاردنية على الحدود ، وخشية قيام الفدائيين الفلسطينيين بعمليات فدائية ضد اسرائيل فى مناسبة ذكرى مرور ٢٧ عاما على اغتصاب فلسطين .

وقد قال المراقبون السياسيون فى تل ابيب ان اسرائيل يمر عليها اليوم وهى تعيش حالة من التوتر والقلق لم يسبق لها مثيل الا فى ايام الحرب .

وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية انه لن يكون هناك احتفالات اليوم [١٥ مايو] فى اسرائيل بهذه المناسبة على اساس ان اسرائيل قد احتفلت بها منذ نحو شهر بحساب التقويم العبرى .

وقد صرح الجنرال حاييم هيرتزوج الملحق العسكرى الاسرائيلى فى حديث ادلى به لراديو اسرائيل بان التحركات العسكرية الاردنية تعيد الى الاذهان الاستعدادات التى سبقت حرب اكتوبر . . .

وقال هيرتزوج ان الوعد الامريكى بتزويد الاردن ببطاريات صواريخ ارض – جو من طراز هوك ، وتأكيد سوريا بامداد الجيش الاردنى بغطاء الدفاع الجوى كان له اثره فى طمأنة الملك حسين لامكانية مواجهة طيران اسرائيل .

وقد قام امس شيمون بيريز وزير الدفاع ، والجنرال موردخاى جور ئيس الاركان بتفقد المواقع الاسرائيلية فى منطقة وادى الاردن المحتلة ثم انضما بعد ذلك لاسحق رابين رئيس الوزراء فى جولة قام فيها بتفقد مرتفعات الجولان .

وقد صرح ايجال الون وزير الخارجية بقوله لقد لاحظنا خلال اليومين الماضيين تحركات عسكية مؤكدة على الجبهة الاردنية ، كذلك لاحظنا بعض الاجراءات التى تبعث على الشك فى مناطق اخرى .

ومن ناحية اخرى واصلت امس القوات الاسرائيلية عمليات تفتيش القرى الواقعة على حدود لبنان بهدف البحث عن الفدائيين الذين يحتمل ان يكونوا قد تسللوا الى هذه المناطق تمهيدا لشن سلسلة من الهجمات على اسرائيل .

وتقوم السلطات الاسرائيلية بعمليات تفتيش دقيقة للسيارات والافراد وبصفة خاصة فى الضفة الغربية والجليل الاعلى وجميع قرى جنوب الجولان .

وقد استدعى الحكام العسكريون فى مدن الضفة الغربية لنهر الاردن ، الشخصيات العربية والاعيان ليحذرونهم من تنظيم مظاهرات بهذه المناسبة . وهددت السلطات الاسرائيلية بان التجار الذين قد يقومون باغلاق متاجرهم اليوم لن يصرح لهم باعادة فتحها بعد ذلك . □

خطط سرية تضعها حكومة بريطانيا

لمواجهة اخطر أزمة اقتصادية

لندن فى ١٥ – ى.ب.ا – نشرت صحيفة « ديلى ميرور » البريطانية ان الحكومة البريطانية وضعت خططا سرية لفرض قيود على الواردات فى بريطانيا اذا ما ازداد تدهور الموقف الاقتصادى نتيجة لاخطر أزمة اقتصادية تمر بها البلاد منذ عام ١٩٣١ .

وقالت الصحيفة أن تفاصيل هذه الخطط لا يعرفها سوى بعض الوزراء وتحرص الحكومة على سريتها حتى لاتخيب آمال الدول الاخرى كما أن اعلانها قد يزيد من فقد الثقة بالاسترلينى .

وقد تعرضت السياسة الصناعية التى تتبعها الحكومة لهجوم شديد من جانب اتحاد الصناعات البريطانية حيث دعا كلايف رامسون سكرتير عام الاتحاد رجال الصناعة فى بريطانيا الى معارضة هذه السياسة التى قال انها قد تؤدى فى النهاية الى استيلاء الدولة على جميع القطاعات الصناعية فى البلاد □

أخبار قصيرة

زيارة سرية لسلاح ...

استقالة قائد السلاح الجوى فى البرتغال

عودة الدليل ...

هرب ١٧ مجرما امريكيا

الاذاعة والتليفزيون

افلام للرئيس فى العراق يعرضها التليفزيون

□ رسائل خاصة وافلام لزيارة الرئيس السادات للعراق ولقاءاته ومقابلاته ، تذاع بعد نشرة اخبار التاسعة الليلة على القناة الاولى .

الميكروفون مع : الامين الاول للجنة المركزية

□ د. رفعت المحجوب : الامين الاول للجنة المركزية يتحدث عن تطوير الاتحاد الاشتراكى ومهام العمل السياسى فى المرحلة المقبلة ١١ الليلة على موجة الشرق الاوسط ، كما يتحدث فى برنامج [الميكروفون مع] الذى تقدمه هدى العجيمى منتصف الليل على موجة البرنامج العام .

البرنامج يستضيف ايضا سيد زكى امين العاصمة وزينب السبكى امينة المراة .

اوليفر تويست : فيلم النادى الليلة

□ سهرة نادى السينما الليلة تقدمها مع فيلم [اوليفر تويست] المأخوذ من رواية تشارلز ديكنز والذى اخرجه كارول ريد بعد ان حولها الى كوميديا موسيقية هو الجديد فى الفيلم الذى انتجته السينما العالمية مرات عديدة من قبل . دور الشرير فى الفيلم يمثله اوليفر ريد ابن شقيق المخرج . وبالمناسبة فان اشرف فهمى يخرج الان قصة [اوليفر تويست] فى القاهرة بنفس اسلوب ريد ولكنه حول الطفل الى فتاة واختار للفيلم المصرى اسم : بص شوف سكر بتعمل ايه .

◇ برامج الاذاعة ◇

من : البرنامج العام

من : الشرق الاوسط

من : صوت العرب

اثر ثورة التصحيح على فكر وسلوك الشباب

شيء من خوف

من اغنيات : اليوم

◇ القناة الاولى [٥] ◇

◇ القناة الثانية [٩] ◇

مواقيت الصلاة

حالة الجو اليوم

درجات الحرارة

أسعار الذهب اليوم

مسارح * ملاهى * سينما * أين تذهب * كازينوهات * مطاعم * فنادق

القاهرة – مسارح وملاهى

القاهرة – سهرات الليلة

القاهرة والاسكندرية – سهرات الليلة

اسكندرية – مسارح ودور سينما

اسكندرية – مطاعم وفنادق

القاهرة – مطاعم وفنادق

بورسعيد – مطاعم وفنادق

القاهرة – دور السينما

مصر الجديدة – دور السينما

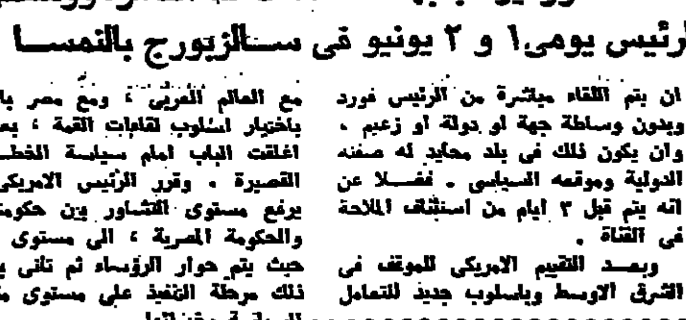


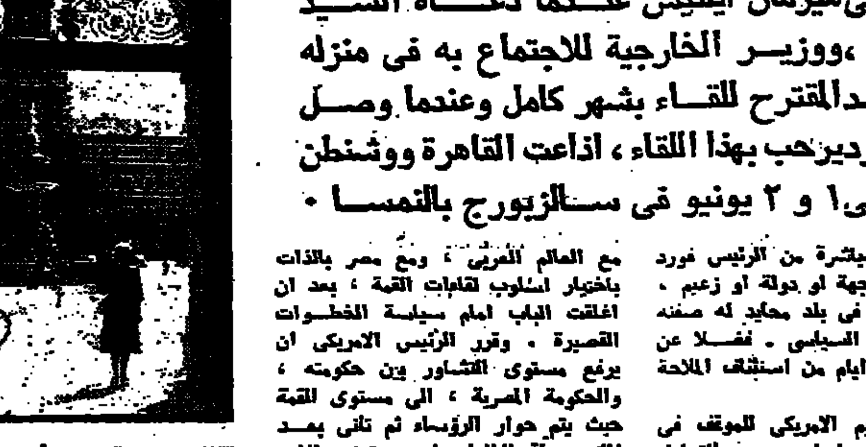
اللقاء القادم في سالزبورج

● ملف شامل لاجتماع السادات وفورد الذي يتم قبل ٣ أيام من استئناف الملاحة في القناة

● موقف مصر واضح وكيسنجر أكد لاسرائيل ٢٤ مرة أن انهاء الحرب غير وارد لدى القيادة المصرية

لماذا النمسا بالذات وليس أسبانيا كما اقترحت واشنطن في البداية؟







هذه الفقرة القصيرة التي وردت في رسالة الرئيس جيرالد فورد رئيس جمهورية الولايات المتحدة الى الرئيس أنور السادات يقترح فيها اجتماع قمة معه ، حمل الرد عليها السفير الامريكي هيرمان ايلتيس عندما دعاه السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية للاجتماع به في منزله ظهر يوم الجمعة ٢ مايو • وقبل الموعد المقترح للقاء بشهر كامل وعندما وصل رد الرئيس السادات على رسالة فورد يرحب بهذا اللقاء ، اذاعت القاهرة وواشنطن بيانا رسميا يعلن نبأ لقاء الرئيس يومي ١ و ٢ يونيو في سالزبورج بالنمسا •

تحقيق : حمدى فؤاد

اقترح الرئيس جيرالد فورد في رسالته ان يتم اللقاء في اسبانيا ، ونظرا لحياد النمسا ، ولعدم ارتباطها بأي احلاف وتكتلات ، ولدور مستشارها بيرونوكرايسكي بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، فقد اقترحت القاهرة ان يتم اللقاء في سالسبورج ، ووافقت واشنطن موقف هام وخطير له دلالته ونتائجه ان يتم اللقاء مباشرة من الرئيس فورد وبدون وساطة جهة او دولة او زعيم ، وان يكون ذلك في بلد محايد له صفته الدولية وموقعه السياسي . فضلا عن انه يتم قبل ٣ ايام من استئناف الملاحة في القناة .

وبعد التقييم الامريكي للموقف في الشرق الاوسط وبأسلوب جديد للتعامل مع العالم العربي ، ومع مصر بالذات باختيار اسلوب لقاءات القمة ، بعد ان اغلقت الباب امام سياسة الخطوات القصيرة • وقرر الرئيس الامريكي ان يرفع مستوى التشاور بين حكومته ، والحكومة المصرية ، الى مستوى القمة حيث يتم حوار الرؤساء ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التنفيذ على مستوى منفذي السياسة وخبرائها .

● ● ●

لكي نعد ملفا كاملا للقاء القمة المرتقب فلا يجوز ان ننزع ورقة واحدة منه لنجعلها موضع بحث وتحليل ، ولكن لابد لنا وان نبدأ القصة من اولها خصوصا اذا كانت تتعلق كما ورد في بيان اعلان اللقاء « .. بمناقشة المسائل التي تهم البلدين ، ولبحث سبل تدعيم العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الامريكية »

ما هي هذه المسائل .. وكيف يتم تدعيم العلاقات :

بدأ الحوار المصري الامريكي يأخذ طريقه الصحيح ، بعد حرب ٦ اكتوبر ، واعلان الولايات المتحدة عن التزامها بالمضي قدما على طريق الحل النهائي ، والتسوية الشاملة ، بتنفيذ نصوص ما ورد في قرار الامم المتحدة ، وكان هذا الموقف هو البداية الطبيعية لما اسماه الرئيس السادات « بفض الاشتباك » بين مصر وامريكا وبدء حوار مستمر طبيعي بين البلدين .

جاء جيرالد فورد الى البيت الابيض يوم ٩ اغسطس عام ١٩٧٤ ، ودعا على الفور سفراء الدول العربية للاجتماع به في مقر رئاسته ، وبعث برسالة الى الرئيس السادات ، يؤكد فيها المبادىء التالية :

① التزام حكومته الجديدة بمواصلة جهودها من اجل اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ، ويظل هنري كيسنجر مسئولا عن هذه المهمة .

② التزام حكومته بنفس السياسة التي سار عليها نيكسون في علاقاته الدولية ، ومع الشرق الاوسط بالذات

③ الوفاء بجميع الالتزامات والاتفاقيات والتعهدات الامريكية السابقة في المنطقة [الشرق الأوسط] سياسية واقتصادية وثقافية وغيرها .

④ التزام حكومته باستمرار تحسين علاقاتها مع الدول العربية .

وفي خلال شهر اكتوبر ، وبعد زيارات واتصالات مكثفة بين امريكا واطراف النزاع بدأت تتضح — كاقتراح امريكي — امكانية تحقيق فصل جديد على جبهتي سيناء والجولان واكد الرئيس فورد انه يتوقع ان يتم ذلك مع اوائل عام ١٩٧٥ بصورة تسمح للرئيس السادات ان يزور الولايات المتحدة بعد ذلك ، لاستئناف الحوار الامريكي المصري ، والامريكي العربي ، بالنسبة لمستقبل علاقات الولايات المتحدة ، بالمنطقة العربية .

وفي الساعة الحادية عشرة من مساء يوم ٢٢ مارس اعلن السيد اسماعيل فهمي في اسوان بعد اسبوعين من العمل الشاق المضني ان سياسة الخطوات القصيرة قد انتهت • وبعد يومين اعلن الرئيس السادات امام مجلس الشعب انه قرر فتح قناة السويس للملاحة يوم ٥ يونيو وتجديد فترة بقاء قوة الطوارىء ٣ اشهر اخرى تنتهي في يوليو .

جاء الرفض الاسرائيلي بالصورة التي تتعارض وتخالف توقعات صانع القرار الامريكي سببا مباشرا في استدعاء سفراء الولايات المتحدة في القاهرة وعمان ودمشق وتل ابيب ، وكان السبب المباشر والمعلن هو « اعادة تقييم علاقات امريكا بدول المنطقة » الى جانب اسباب اخرى تستدعي اعادة التقييم لعلاقات امريكا بالعالم كله .

انهارت مهمة كيسنجر او على الاصح انهار الدور الامريكي يوم ٢٢ مارس بفشل سياسة الخطوات القصيرة التي ابتكرها وزير الخارجية الامريكي ، ولم يكن لدى الحكومة الأمريكية ما تطالب به مصر ، لذلك عندما التقى الرئيس فورد بكيسنجر • وبسفرائه في المنطقة ، دار الحوار على النحو التالي وطبقا للتقارير التي تلقتها القاهرة من عدة مصادر لها اهميتها ومستواها : —

١ — عرض سفراء امريكا تقاريرهم على الرئيس الامريكي بعد مناقشتها مع الدكتور كيسنجر ، قبل اللقاء مع فورد واتضح من الدراسات الهامة التي تم اعدادها ان الولايات المتحدة مطالبة باتخاذ موقف حاسم من ازمة الشرق الاوسط ، خصوصا وقد التقت آراء السفير هيرمان ايلتس السفير الامريكي في القاهرة مع اراء كينيث كيتنج سفيرها السابق في اسرائيل والذي توفي اخيرا ، ومع الصورة المتكاملة التي قدمها السفراء الاربعة والتي ايدها هنري كيسنجر ، والتي تؤكد بصورة قاطعة ان الوزير الامريكي قد كرر لاسرائيل ٢٤ مرة ان موضوع انهاء حالة الحرب غير وارد وان مصر سترفضه ، وعدد كيسنجر عدد المرات التي ذكر فيها هذا الموقف ، وكان عددها بالدقة ٢٤ مرة ، ولذلك فلم يكن لدى الولايات المتحدة الا وان تعترف بأن الرفض كان من اسرائيل .

٢ — جاء ايجال آلون وزير خارجية اسرائيل الى الولايات المتحدة اثناء هذه العملية • وطبقا للمصادر الملائمة فقد جاء « دون دعوة — وكان لا يحمل معه جديدا » الا تكرار دعوة كيسنجر لاستئناف مهمته ، وكان هذا الموقف اشبه بما يسميه « بمسرحية العبث او اللا معقول » وقد رفضت الولايات المتحدة تكرار قيام كيسنجر بدور « المكوك » بين عاصمة تريد حلا للمشكلة ، وعاصمة تدعي الصمم وعدم الفهم • بصورة دفعت امريكا لوصف الموقف الاسرائيلي انه بمثابة صدمة لصانع القرار الامريكي ، وقد وجد الرأي العام الامريكي ، ان هذه الاهانة لحقت بحكومته ، بالرغم مما يمكن ان يسمى بالتحيز لاسرائيل والمعاداة للعرب ، لان الكرامة الامريكية رفضت تعريض سمعتها وجهودها لهذا التعنت الذي ادى الى فشل جهود وزير خارجيتها ومن ورائه الادارة الامريكية كلها .

٣ — تركزت ... بين المقترحات ... وزراء خارجية الاطراف المعنية لواشنطون ولكن رأي مؤتمر فورد مع سفرائه في المنطقة قد رفض هذا الموقف لان مصر ... لرفض اسماعيل فهمي ... الى واشنطون باعتبار ان مصر ... كل الحق في رفض الدخول في مغامرات جديدة من هذا النوع الى جانب ان امريكا لا تريد ان تقوم بجهد في هذه المشكلة الا اذا كان لديها تأكيدات بأن هذا الجهد سيؤدي الى حلول ترضي جميع الاطراف ولا تضع امريكا في موقف الاضعف الذي ترفض اسرائيل التعاون معه .

ولذلك كانت الصيغة المقترحة هي اجتماع كيسنجر في عاصمة اوروبية بأندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، وبوزراء خارجية الدول المعنية في عاصمة اوروبية ، اذا كان لدى الولايات المتحدة ما تستطيع ان تعرضه ، بصورة تسمح لهذه الدول قبوله .

٤ — اقترحت اسرائيل ان يلتقي الرئيس فورد ، باسحق رابين رئيس وزرائها وحدد الرئيس الامريكي انه اذا تم ذلك فانه سوف يجتمع بزعيم عربي حتى لا يتم اتهام امريكا بالتحيز لجانب واحد ، في الوقت الذي تعاني فيه من موقف الرفض الاسرائيلي .

٥ — اتخذ الرئيس الامريكي قراره بانه — ولاول مرة — سوف يجد صيغة جديدة لتأكيد الموقف الامريكي ، وهذه الصيغة هي « تحالف جديد بين البيت الابيض والكونجرس الامريكي ، والبنتاجون ، ووزارة الخارجية » بحيث يكون اصدار القرار مرتبطا بالتنفيذ ، وبالموافقة من المجموعات الممثلة في هذه الهيئات ولذلك انتهت الان عملية اعادة التقييم وستبدأ اتصالات الرئيس الامريكي بهذه المجموعات باجتماعات يعقدها مع زعيم الاغلبية ، وزعيم الاقلية في الكونجرس ، من الحزبين الجمهوري والديموقراطي ، وداخل البنتاجون ، ومع الهيئات الاخرى مؤكدا بذلك ما اعلنه يوم ١٠ اغسطس عام ١٩٧٤ ، بانه جاء من الكونجرس ليجلس في مقعد رئاسة الجمهورية بتأييد من الكونجرس وبموافقته وسيظل يحتفظ بقدر طاقته بهذه العلاقة التي تسمح بتعاون حقيقي بين صانع القرار والهيئات التشريعية والتنفيذية والتجمعات الاخرى بصورة تعكس قوة القرار ولا تضعفه .

٦ — كان من رأي الرئيس الامريكي ان اهمية قراره الخاص بعد انتهاء التقييم في اعلانه ، وليس في تكتمه ولذلك اتخذ فورد موقفين ، دعوته لاعضاء مجلس الشعب المصري لمقابلته في واشنطون ، ودعوته للرئيس السادات لمقابلته في مدينة اوروبية اختارتها مصر « وهي سالزبورج » .

عندما التقى الرئيس فورد بوفد مجلس الشعب المصري ، اكد لهما حقيقتين :

● ان امريكا لا تسمح بتجميد الموقف بالصورة التي وصلت اليها الاوضاع الراهنة .

اعلن شيمون بيريز ان اسرائيل تستطيع تأجيل اي تحرك امريكي جديد لاي فترة ممكنة .

● ان الولايات المتحدة قد فوجئت بمواقف تتعارض مع توقعاتها .

كانت امريكا تتوقع ان توافق اسرائيل على الفصل بين القوات ليبدأ مؤتمر جنيف اجتماعاته ، ويبدأ التحرك الدولي من اجل مناقشة صلب وصميم مشكلة الشرق الاوسط .

وقد كانت دعوة الرئيس الامريكي لاعضاء وفد مجلس الشعب المصري للاجتماع به مبادرة لا يقوم بها البيت الابيض للوفود البرلمانية التي تزوره

موقف القاهرة .. ولقاءات القمة

وفي الوقت الذي كان الرئيس السادات يعلن فيه يوم الخميس اول مايو في احتفالات عيد العمال باسيوط ان الولايات المتحدة مطالبة بتحديد موقفها الكامل بعد انتهاء عملية التقييم ، كان الرئيس السادات قد تلقى الدعوة لمقابلة الرئيس فورد ، واختار سالسبورج مكانا للقاء القمة ، بينما كان وزير خارجيته يسلم في اليوم التالي موافقة الرئيس على اتمام هذا اللقاء ، بعد ان تعذر امكان قيام الرئيس السادات بزيارة الولايات المتحدة ، وكما اقترح الرئيس فورد انه يفهم عدم امكانية تحقيق ذلك • للاسباب التي يفهمها الرئيس الامريكي متمسكه باتمام هذه الزيارة عندما يتحقق التقدم المطلوب .

وعندما يتم اللقاء بين الرئيسين انور السادات ، وجيرالد فورد يكون الرئيس السادات قد انهى لقاءات القمة مع ثلاثة ؤ دول عربية هي سوريا [التي ابلغها بنبأ دعوته لمقابلة فورد قبل الاعلان عنها] والاردن والعراق والكويت .

ان التحرك المصري الدبلوماسي المقبل يتم تنفيذا وتأكيدا لما اعلنه الرئيس من رفضه لاستمرار حالة الجمود الذي تريده اسرائيل . وتحاول ان تفرضه مرة اخرى ، بعد اتمام الفصل بين القوات على جبهة سيناء في يناير عام ١٩٧٤ ثم على جبهة الجولان في يونيو من نفس العام ، وخوفا من انعقاد مؤتمر جنيف ، ودعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك فيه ، وهو الامر الحتمي والضروري الذي تعرقله اسرائيل .

صحيح — كما قال لي مصدر دبلوماسي مصري كبير — ان مؤتمرات القمة ، بهذه الخطورة والاهمية التي يلتقي فيها الرئيس المصري والرئيس الامريكي ، لا يتم الاتفاق مسبقا على جدول اعمال محدد ، الا ان البيان الرسمي عن هذا اللقاء قد اشار الى : « بحث المسائل التي تهم البلدين ولبحث سبل تدعيم العلاقة بين مصر والولايات المتحدة » .

وتحت هذا البند يندرج — من الجانب المصري على الاقل — عدة تصورات يمكن تحديدها بصورة لا تتعارض مع مدى اتساعها في نقاط رئيسية : —

● تحديد الموقف الامريكي بصورة حاسمة وقاطعة من مشكلة الشرق الاوسط ، بعد تأكيدات الرئيس الامريكي ووزير خارجيته بضرورة استمرار جهود الولايات المتحدة بالنسبة لحل المشكلة وتحت هذا البند يندرج معرفة التصور الامريكي لكيفية تحقيق ذلك بعد الاتصالات بدأت في آخر اكتوبر عام ١٩٧٣ عندما طار اسماعيل فهمي مبعوثا من الرئيس السادات للولايات المتحدة ، ولم تنقطع هذه الاتصالات .

● موعد وكيفية اجتماع مؤتمر جنيف باعتباره الصيغة الدولية الوحيدة والمشروعة لحل مشكلة الشرق الاوسط ويندرج تحت هذا البند عدة موضوعات معقدة ومتشعبة وفي مقدمتها ، اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية والدول الاخرى فيه .

● مستقبل العلاقات المصرية الامريكية بصفة عامة والعلاقات العربية الامريكية بصفة خاصة اذ لابد وان تتضح حقيقة التصور الامريكي النهائي لكيفية تحقيق قيام هذه العلاقات .

وتحت هذا البند تندرج جميع الاتفاقيات والبيانات التي سبق اقرارها والتي تتعلق بالتعاون المشترك بين البلدين .

قضية اخرى بالغة الاهمية والخطورة تقتضي تحديدا قاطعا ، فقد اوضح الرئيس المصري للعالم كله ، وللولايات المتحدة ، حكومة وشعبا ، شيوخا ونوابا ، رجال اعمال وسياسيين وصحفيين ، ان مصر تريد سلاما حقيقيا ، عادلا ودائما في الشرق الاوسط . واكد ذلك باعلانه عن فتح القناة يوم ٥ يونيو .

ويتم لقاء القمة ، وينتهي قبل ٧٢ ساعة من قيام الرئيس باقتتاح القناة رسميا ، على ظهر مدمرة تشق مياهها وترفع اعلام النصر بعبور القناة المصرية .

اللقاء القمم

• .. انها فرصة مناسبة ان يتم اللقاء الذي اقترحه مع سيادتكم في اوروبا في الفترة ما بين ١ و ٣٠ يونيو القادم ... هذه الدعوة ...

جيرالد فورد


د. القيسوني


فؤاد شاهين

حسين كامل

بعد ١٤ سنة في الظل : هل تعود البورصة ؟

د. العمري

هل تعود الحياة الى بورصة الاوراق المالية ؟
هذا السؤال يثيره الان كل خبراء الاقتصاد في مصر ، وتثيره ايضا التطورات التي طرات على السياسة الاقتصادية في ظل سياسة الانفتاح .
ان كثيرين يتصورون ان بورصة الاوراق المالية في القاهرة قد اغلقت منذ قرارات التاميم عام ١٩٦١ ، ولكن العكس هو الصحيح .. فالبورصة موجودة وقائمة ، وتمارس نشاطا محدودا .
وذلك ان عدد الشركات التي كانت مقيدة في البورصة عام ١٩٦١ وصل الى ٢٩٤ شركة ، ولكن عددها وصل اليوم الى ٤٥ شركة فقط .. وكان رقم الاعمال في البورصة ٥٠٠ مليون جنيه في عام ١٩٦٠ ، وهذا الرقم أصبح الان ٥ ملايين جنيه فقط . وفي نفس السنة ، كان عدد الاسهم والسندات المتداولة في البورصة ٢٩٢ نوعا ، اصبحت الان ٥٥ فقط .

تحقيق
فاروق جويدة

وخبراء الاقتصاد يقولون انه رغم ان البورصة تعتبر من الوسائل الهامة لتجميع مدخرات المواطنين ، وتوجيهها في المسار السليم لتقوم بدورها في تمويل المشروعات الاقتصادية ، الا انها واجهت في مصر ظروفا صعبة تتمثل فيما يلي :

● ان قرارات التاميم جعلت الكثيرين جميع الشركات المساهمة وغير المساهمة الى الدولة ، ولم يعد هناك شركات تطرح اسهمها او سنداتها على المواطنين . ولم يسمح للقطاع الخاص بانشاء شركة مساهمة واحدة منذ عام ٦١

● ان قرارات التاميم جعلت الكثيرين من الاجانب والمصريين يبيعون سنداتهم واسهمهم باسعار زهيدة في اوائل الستينات وذلك لعدم توافر الثقة فيها

● ان سندات التاميم التي اصدرتها الحكومة المصرية كتعويض عن الاموال المؤممة لم تكن تتمتع بالثقة الكافية حتى ان البنوك الحكومية نفسها كانت ترفض الاقراض بضمان هذه السندات وكان هناك شك في مدى جدية الحكومة في سداد قيمة هذه السندات . وقد ظلت اسعار هذه السندات منخفضة حتى اعلنت الحكومة اخيرا انها ستقوم بسدادها في مواعيدها وسمحت للبنوك بالاقراض عليها فارتفع سعر السند من ٤٥ جنيها في عام ٦٣ الى ٩٠ جنيها في الفترة الاخيرة .

● ان شركات القطاع العام التي توجد لديها اسهم متداولة في بورصة الاوراق المالية لم تكن توزع الارباح على حملة الاسهم في مواعيدها . وعلى سبيل المثال فقد توقفت شركة «هيلتون» عن دفع الارباح للمساهمين ٣ سنوات

● حجم الضرائب التي تستقطعها الحكومة من ارباح الاسهم والتي تصل الى ٤٤٪ . وهذه نسبة مرتفعة اذا قورنت بالامتيازات التي تمنحها الدولة لشهادات الاستثمار او دفاتر البريد .

● ان عدم اعلان ميزانيات الشركات في الصحف جعل المواطنين لا يفكرون في شراء الاسهم وذلك لعدم توافر الثقة في الموقف المالي لهذه الشركات .

● اتجاه معظم المواطنين في السنوات الاخيرة الى استثمار اموالهم في العقارات والمساكن وغير ذلك من المجالات التي تحقق عائدا افضل .

هذه هي الاسباب — كما يراها خبراء المال — التي ادت الى تدهور البورصة في مصر . ومع سياسة الانفتاح الاقتصادي ومحاولات تطوير القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص وفتح المجال امام الاستثمارات الاجنبية والعربية دار ذلك السؤال .. لماذا لا نحاول تنشيط بورصة الاوراق المالية في مصر اكثر من هذا لماذا لا تنشئ بورصة لتداول الاوراق المالية بالنقد الاجنبي ويكون من حق الاجانب بيع استثماراتهم فيها .

المواطن المصري والبورصة : بالنسبة للمواطن المصري فان تنشيط بورصة الاوراق المالية المحلية يعتبر ضرورة في راي الدكتور عبد المنعم القيسوني رئيس المصرف العربي الدولي — فالبورصة هي المكان الذي يلتقي فيه العرض والطلب على الاستثمارات المختلفة بطريقة منظمة .

كما ان البورصة تتيح للمستثمرين الذين لديهم المدخرات فرصة استثمارها في شكل اوراق مالية سواء كانت اسهما ام سندات .

ومن خلال تغير اسعار الشراء والبيع في البورصة فانها ستكون بمثابة ترمومتر حساس ينذر بالموقف الاقتصادي للشركات سواء كان ذلك بالربح أو الخسارة وذلك يوجهنا الى معالجة المشاكل قبل ان تتضخم . هذا بالنسبة للمستثمر المصري . ويتساءل الدكتور القيسوني لماذا لا نفتح البورصات لتداول الاوراق المالية بالنقد الاجنبي انني لا ارى في ذلك خروجا على الاشتراكية كما يدعي البعض . بل ارى فيه تخفيفا عن كاهل الخزانة المصرية وارى فيه مصلحة للمستثمر الاجنبي .

ان قانون استثمار المال العربي والاجنبي يلقي مسئولية سداد راس المال العربي والاجنبي في مصر على الحكومة فاذا اراد المستثمر استرداد أمواله وتحويلها للخارج فعلى الحكومة المصرية بعد ٥ سنوات من بدء المشروع أن تعيد رأس المال على اقساط سنوية متساوية لمدة ٥ سنوات اخرى . اي ان المستثمر لا يستطيع استرداد امواله بالكامل الا بعد ١٠ سنوات .

نستطيع الغاء هذا الشرط ونفتح في الوقت ذاته بورصة لتداول الاسهم الخاصة بالاستثمارات الاجنبية في مصر

اولويات اهم من البورصة :
رأى اخر للدكتور عبدالجليل العمري يرى ان الحديث عن افتتاح البورصة لتداول الاوراق المالية بالنقد الاجنبي في مصر الان سابق لاوانه ويحتاج الى دراسة منفصلة وذلك طبقا للظروف العامة للاقتصاد المصري . هناك اولويات لابد من وضعها في الاعتبار عند الحديث عن مشاكل الاقتصاد المصري وهي على النحو التالي :

١ — مشكلة الزيادة السكانية وما تمثله من اعباء ومخاطر على الموقف الاقتصادي
٢ — اصلاح المرافق العامة والخدمات والنهوض بها على اعتبار انها الدعامة الاولى لتنفيذ سياسة الانفتاح .
٣ — وضع سياسة للاسعار في الدولة تقوم على اسس سليمة ولا يعقل ان تتحمل الدولة ٧٠٠ مليون جنيه سنويا من اجل تخفيض المعيشة لابد من دراسة الهيكل العام للاجور والاسعار .

هذه اولويات تاخذ مكانها قبل التفكير في افتتاح بورصة النقد الاجنبي لان التفكير في تحرير الجنيه المصري او الغاء قيود النقد كل ذلك سابق لاوانه

ورأي ثالث يحدده فؤاد سلطان خبير النقد في ٣ نقاط .

● ان قانون استثمار المال العربي والاجنبي يطلب من المستثمر ان يحول أمواله الى مصر على أساس ٣٩ قرشا للدولار بالسعر الرسمي في الوقت الذي يباع فيه بسعر ٦٠ قرشا في السوق الموازية . اي اننا نطلب من المستثمر ان يخسر ٣٥٪ من رأسماله وهو في مطار القاهرة . ولهذا لم يأت احد .

● ضرورة تحرير الجنيه المصري ووضع سياسة مالية رشيدة لتحقيق هذا الهدف وخلق سوق نقدي حر . واذا كنا نخشى الاثار الاقتصادية لمثل هذا القرار ، لماذا لا نحاول ذلك في السوق الموازية على أساس أن نترك تحديد سعر البيع والشراء في هذه السوق للعرض والطلب بدلا من تحديد الاسعار

● لماذا لا نسمح بحرية التعامل بالعملات الصعبة في البنوك المصرية ونعطي للمواطنين الحق في فتح حسابات بالعملة الصعبة في البنوك دون سؤال عن مصدرها واعطائهم الحق في بيعها

أن القانون يعطي المواطن الحق في استيراد ١٠٠ سيارة تاكسي دون سؤاله عن مصدرها ويمنعه من أيداع ١٠٠ اجنيه استرليني في حساب في أحد البنوك .

البورصة وتشجيع القطاع الخاص :
اذا كانت الحكومة بالفعل جادة في تشجيع القطاع الخاص لابد من انشاء شركات مساهمة جديدة وهذا يتطلب تنشيط بورصة الاوراق المالية يؤكد ذلك كما يقول محمد رياض سلامة وكيل وزارة المالية ورئيس اللجنة العليا للبورصات — ان شركات القطاع العام تعاني حاليا من نقص السيولة النقدية وتلجأ الى الاقتراض من البنوك بفوائد عالية او تطلب اعانات من الدولة .

لماذا لاتشجع الحكومة القطاع العام على اصدار اسهم وسندات يشتريها الافراد ويمكن بذلك توفير السيولة النقدية للشركات . هذا جانب .. الجانب الثاني أن قانون الاستثمار يعطي مميزات كثيرة للشركات المشتركة الاجنبية فلماذا نمنح الامتيازات للاجانب ولا نعطيها للمصريين . ولاشك ان تشجيع بورصة الاوراق المالية المحلية سيكون وسيلة من الوسائل الهامة لزيادة النشاط الاقتصادي في الدولة وانشاء شركات مساهمة تؤدي واجباتها في خدمة الاقتصاد المصري خاصة وان القوانين الحالية تضع معوقات كثيرة بالنسبة لانشاء الشركات المساهمة ولا تسمح هذه القوانين بطرح الاسهم في البورصة .

ولكن ما هو راي رجال البورصة في مشاكلها ؟

ان الامر يتطلب في راي حسين كامل مندوب الحكومة في البورصة اعادة النظر في عائد الاسهم خاصة وان اي مواطن يستطيع الان ان يمتلك الاسهم في البورصة من جنيه واحد الى الف جنيه .

مشكلة اخرى يؤكدها فؤاد شاهين « سمسار » ونائب رئيس بورصة الاسكندرية وهي تحديد نسبة ثابتة لارباح الاسهم في الشركات المقيدة في البورصة . ففي عام ٥٩ صدر قرار بتحديد نسبة لمعدل الزيادة في ارباح الاسهم على اساس الا تتجاوز نسبة الزيادة ١٠٪ عن السنة السابقة . وبالرغم من الغاء هذا القرار بعد ذلك الا أن الشركات تصر على تطبيقه .

وهناك اتفاق في الراي على ان البورصة لها مميزات كثيرة .. منها سهولة تحويل الاسهم الى مال سائل في اي وقت وطبقا للاسعار اليومية في البورصة وهذا لا يتوفر في مجالات الاستثمار الاخرى كالعقارات والشقق

الحد الاقصى للاسهم :
هنا تثار نقطة على جانب كبير من الاهمية وهي هل نضع حدا اقصى لملكية الفرد من الاسهم حتى لا نخلق طبقة جديدة من الراسماليين في مصر ؟ وكيف يتحقق ذلك ؟

ينبغي الا يمتلك الفرد اكثر من نسبة معينة في الشركة الواحدة خصوصا اذا كانت من الشركات التي تنتج سلعا هامة للجمهور — هكذا يرى الدكتور القيسوني وهو يرى أيضا انه يمكن السماح للمواطن بامتلاك اي مقدار من الاسهم مادام في شركات مختلفة . وبدلا من أن يضع المواطن امواله « تحت البلاطة » لماذا لا تحاول الدولة الاستفادة من هذه الاموال واستثمارها بصورة مناسبة .

هذه هي آراء خبراء الاقتصاد والنقد والبورصة . وربما اختلفت في بعض جوانبها ولكنها اتفقت في مجموعة نقاط هامة يمكن ان نضعها في شكلها التالي :

١ — انشاء بورصة لتداول الاوراق المالية بالنقد الاجنبي حيث تتطلب سياسة الانفتاح الاقتصادي حق اي مستثمر في بيع استثماراته في الوقت الذي يريده

٢ — تحرير الجنيه المصري في السوق الموازية على اساس ان يترك تحديد سعره طبقا للعرض والطلب وعلى اساس قيمته الحقيقية بالنسبة للعملات الاجنبية

٣ — السماح لاي مواطن بفتح حساب بالعملة الصعبة في البنوك المصرية دون سؤاله عن مصدرها .

٤ — اصدار سندات قابلة للتداول بين الافراد والهيئات وذلك لاعادة الثقة في بورصة الاوراق المالية المحلية وذلك لكي تقوم بدورها في تجميع المدخرات

٥ — تشجيع القطاع الخاص على انشاء شركات مساهمة وطرح اسهم قابلة للتداول عن طريق البنوك وبذلك يمكن اشراك المدخرات الوطنية في خطة التنمية والسماح للقطاع الخاص أن يمتلك جزء من شركات القطاع العام

٧ — تخفيض الضرائب التي تحصلها الدولة على ايرادات الاسهم والسندات

٨ — العمل على نشر الوعي الادخاري بين المواطنين خاصة بالنسبة لبورصة الاوراق المالية بحيث تساهم في ذلك اجهزة الاعلام ووسائل الدعاية .

وبعد ..

هل تلعب بورصة الاوراق المالية دورها في خدمة الاقتصاد المصري في مرحلة الانفتاح . لننتظر الرد في الايام المقبلة .

حديث مع مسئول — يقدمه : محمد زايد

الذين شملتهم لأول مرة « مظلة التأمينات »

● المسئول ● سعد الدين مصطفى — رئيس هيئة التامينات الاجتماعية .
● الحديث ● عن « مظلة التامينات الاجتماعية » التي تظل الان ٥ ملايين و ٣٠ الفا من القوى العاملة في مصر ، والتي دعا الرئيس السادات الى ان تمتد لتشمل برعايتها كل فئات الشعب المصري ، ولا تترك ارملة ولا مسنا ولا عاجزا فريسة للحاجة والعوز ، وهي المهمة التي انتهت بالفعل هيئة التامينات الاجتماعية من اعداد الدراسة اللازمة لبدء تنفيذها ،

س : الى اين انتهت دراستكم عن الفئات الجديدة التي تمتد اليها مظلة التامينات ؟

جـ : انتهينا الى تحديد ثلاث فئات سوف تمتد اليها التامينات الاجتماعية لاول مرة .. الفئة الاولى تشمل كبار الحائزين للاراضي الزراعية واصحاب المهن والمشتغلين لحسابهم وتقترب اعداد هؤلاء من الـ ٨٠٠ الفا . والفئة الثانية تضم الذين يمارسون اعمالا غير منتظمة مثل عمال الخدمة وعمال التراحيل وتصل اعدادهم الى حوالي ٤ ملايين . — اما الفئة الثالثة فتضم الشيوخ والمعوقين ويجري الان حصر اعدادهم ..

س : وتطبق عليهم نفس اساليب وقواعد التامينات الحالية ..

جـ : هناك بالطبع اساليب بديلة مقترحة تناسبهم .. فمثلا الذين تضمهم الفئة الثانية فكرنا لهم في نظام للتأمين غير المباشر عليهم ، مقابل رسم رمزي يدفعونه عن طريق شراء طوابع خاصة نصدرها لهذا الغرض وبذلك تكون قيمة الاشتراك في حدود قدرتهم .

س : ومتى التنفيذ ؟

جـ : قبل نهاية العام الحالي سوف نبدأ التنفيذ مع الفئة الثانية على الاقل .. وهي الفئة الاكبر عددا والاكثر حاجة

س : وتصبح كل فئات الشعب بعد ذلك تحت مظلة التامينات .

جـ : فيما عدا من يتهربون من الاشتراك في التامينات .. واغلبهم من أصحاب الاعمال في القطاع الخاص .. واعداد هؤلاء المتهربين لا تقل عن نصف مليون .

س : الا يعني ذلك ان هناك قدرا من الثقة المفقودة ؟

جـ : او قل عدم الوعي الكافي برسالة التأمينات الاجتماعية .. البعض يتصورنا جهة لجباية الاموال فقط ، ولا يريد أن يقتنع بأننا الوكيل الامين على مصالح صاحب العمل والعمال .. صحيح أن ايرادات الهيئة تصل الى ١٤٠ مليون جنيه في السنة ، وتؤدي منها تعويضات ومعاشات تبلغ ٣٨ مليونا سنويا وتزيد في كل عام بنسبة ٢٠ في المئة .. ولكن الفارق بين المبلغين لا يمثل ابدا دخلا للهيئة .. فاننا نتعامل مع المشترك في ثلاث صور : أولها اشتراك المعاشات وقيمته بالكامل تذهب الى صندوق حكومي خارج الهيئة اسمه صندوق الودائع والتأمينات وتحسب فوائده بواقع ٤ر٥ في المئة سنويا تضاف الى الرصيد ثانية وتستثمر من جديد وتعطي بذلك مبالغ المعاشات المنتظمة التي تدفعها الهيئة للمشتركين عند استحقاقها .. والصورة الثانية : اشتراك التأمين الصحي الذي يدفع فيه العامل وصاحب العمل ٥ في المئة من الاجر وتورد التأمينات ٤ في المئة منه الى هيئة التأمين الصحي مقابل نفقات العلاج وتحتفظ هيئة التامينات بنسبة واحد في المئة فقط لكي تدفع منها المعونات والاجور خلال الاجازات المرضية . وفي الصورة الثالثة : تحصل التأمينات ٣ في المئة من اجمالي أجور المنشأة لاصابات العمل .. وتورد من هذه النسبة واحد في المئة للتأمين الصحي ، وتحتفظ بـ ٢ في المئة لدفع المعونات بسبب العجز والمعاشات . وقد لا يعرف كثيرون أن هيئة التأمينات تلاقي عجزا سنويا يصل الى نصف مليون جنيه ، في حين يحقق التأمين الصحي فائضا سنويا .

س : ورغم ذلك تبقى شكوى المشتركين من سوء خدمات التامين الصحي .. وهم يحملون هيئة التامينات الاجتماعية كل المسئولية على اساس ان اشتراكات التأمين الصحي تؤدى اليكم .. اليسوا على حق ؟

جـ : كل الحق .. ومن هنا ارى ضرورة تحقيق مطلبين : اولهما ان تنتقل تبعية التأمين الصحي من وزارة الصحة الى وزارة التأمينات كما هو الحال في فرنسا وانجلترا وسائر دول العالم ثم المطلب الثاني : انشاء صندوق مستقل توضع فيه كل ايرادات الاشتراكات في التأمين الصحي واصابات العمل ويصرف منه على مختلف الخدمات الصحية ، والفائض يوجه الى تحسين هذه الخدمات . وهو ما يمكن أن يقنع الناس أكثر برسالة التأمينات الاجتماعية ..

س : لكن المشتركين في التامينات لهم بعض الشكاوى .. اولها اختلاف الحسابات والخلاف المستمر حولها .

جـ : ذلك يحدث لعدم وجود التنظيم السليم والدقيق .. لكننا بدأنا بالفعل اعداد هذا التنظيم وادخلنا لاول مرة نظام الحسابات الجارية مثل البنوك وربطنا كل حسابات الهيئة ومكاتبها الـ ٢٠٠ بالعقل الاليكتروني .. وسوف نرسل هذه الحسابات الى المشتركين بصفة دورية تفكر أن تكون مرة كل شهر أو مرة كل ثلاثة اشهر .. وبذلك يتسلم المشترك حساباته مع الهيئة اولا باول

س : والشكوى من تأخير صرف المستحقات .. خاصة عندما تكون المستحقة ارملة أو اولادا قصرا ..

جـ : النظام المتبع الان أنه اذا طالت مدة صرف المعاش عن ٤٨ ساعة في اي مكتب تحرم المنطقة كلها التابع لها المكتب من كل أنواع الحوافز لفترة .. لكن المشكلة هي انه لابد من توافر بعض المستندات الاساسية التي لا غنى عنها .. وبعضها قد يستغرق إعداده وقتا في جهات اخرى ولتلافي ذلك انتهزنا فرصة تنفيذ قرار رد الادخار وأعددنا بطاقة جديدة لكل مشترك من واقع الملفات .. تضم المعلومات الشاملة عنه ويمكن بهذه الوسيلة اتمام صرف اية مستحقات خلال ساعات ..

س : بمناسبة المستحقات .. كثيرون يشكون من تحديد نسب العجز وضآلة التعويضات .

جـ : هناك جدول دولي لتحديد نسب العجز ، نطبقه ونصرف مبالغ التعويض على اساسه .. والقانون الحالي يعطي للطبيب حق تقدير مدى تاثير العجز على مهنة العامل الاصلية وحق زيادة مبلغ التعويض بناء على ذلك في حدود من ١٠ الى ٣٠ في المائة .. ولكن ينبغي حقا اعادة النظر في التعريف الحالي للعجز الكامل

س : والى ان يتحقق ذلك .. هل تبقى لجانكم الطبية التي تقرر نسب العجز والتعويضات هي الخصم والحكم ؟

جـ : لسنا ابدا خصوما للعاملين .. وقد كان المفروض ان يقوم بتقديمه نسب العجز طبيب واحد ولكننا جعلناها لجنة قبل لجنة التحكيم الطبي التي يمكن ان يتظلم امامها المشترك ولجأنا لاول مرة الى تكوين لجنة مشتركة للامراض المهنية بالذات تضم اطباء ومندوبين من التامينات ومن القوى العاملة ومن التأمين الصحي ومن اقسام طب الصناعات .. وبذلك تكون قراراتها نهائيا وتوفر على المشترك مشقة اللجوء الى التحكيم الطبي .. وهي بداية يمكن الى التحكيم الطبي الذي يقر تقديرا اتفاقي معظم الاحوال مع إننا تعاني عجز النصف مليون جنيه سنويا في مبالغ التأمين

أخبار صحتك
يقدمها : صلاح جلال

رأى طبي خطير .. أدوية مرض السكر تصيب القلب

قامت مجموعة من الاطباء في امريكا المتخصصين في علاج مرض السكر بالبول بدراسة علمية على الادوية المستخدمة في علاج مرض السكر .. وهي دراسة استغرقت ثماني سنوات كاملة وشملت ٨٠٠ مريض في ١٢ مستشفى امريكي كبير .

وقد اتضح من الدراسة العلمية ان كثيرا من الاقراص التي يتناولها مرضى السكر عن طريق الفم تؤثر على القلب .. مثال ذلك أدوية الاوريناز والتوليناز ودواء الـ دي.بي.اي. ودواء الفنترول والديميلور .. هذه الادوية عجلت بوفاة ما بين ١٠ الى ١٥ مريضا بالسكر .

كما اثبتت الدراسة أن معدل الوفيات بامراض القلب والجهاز الدوري تتضاعف مرتين نتيجة تناول أقراص علاج السكر اما حقن الانسولين أو العلاج بتنظيم الغذاء فقد ثبت انهما لا يسببان ما تسببه تلك الادوية من مضاعفات وآثار جانبية

حلقة بلاستيك .. تساعد على علاج مرض الجلوكوما

حلقة جديدة من البلاستيك .. بدا الاطباء في جامعة يوتا الامريكية استخدامها باعتبارها اساسا مرض الضغط في حدقة العين .. وحلقة البلاستيك الجديدة تعتبر احدث وسيلة طبية من وسائل البحث والعلاج لمرض الجلوكوما الذي يعتبر سببا اساسيا للعمى في انحاء متفرقة من العالم وبالذات المناطق النامية .. ومرض الجلوكوما يتميز بزيادة الضغط داخل العين مما يسبب الفقدان التدريجي للبصر بالرغم من أن اسبابه الحقيقية غير معروفة حتى الان ..

وهناك ادوية ومقاقير متوافرة في سوق الدواء لتخفيف الضغط داخل العين ووقف تقدم المرض .. ومع هذا فان استمرار مرض الضغط داخل العين بواسطة حلقة البلاستيك الجديدة سوف يساعد الاطباء على تحسين العلاج .. ويزرع هذه الحلقة تحت جفن العين فانه عليه قياس الضغط وأي تغيير يحدث فيه وتسجل هذه التغيرات على جهاز راديو صغير مثبت على سوالف المريض .. ويقوم الراديو بارسال معلوماته الى جهاز تسجيل أمام الطبيب المعالج .



دواء لعلاج حب الشباب .. بدون مضاعفات

الدواء تم تصنيعه في المانيا الغربية ويستعمل لعلاج حالات زيادة سمك الطبقة القرنية مثل الصدفية ومرض قشر السمك وهو مرض جلدي مصحوب بتكون قشور سميكة تشبه قشر السمك .. ثم جرب استعماله في علاج الزوائد الشمسية وهي زوائد جلدية تظهر في الاماكن المكشوفة من الجسم والمعرضة للشمس بعد سن الخامسة والاربعين ..

والان اكتشف الاطباء استعمالا جديدا لهذا الدواء واسمه « ريتونيك اسيد » وثبت نجاحه في علاج حالات حب الشباب المصحوبة بتكون رؤوس سوداء وهي ناتجة عن انسداد فوهات الغدد الدهنية بصفائح من الخلايا القرنية وقد ثبت ان هذا الدواء يؤدي الى قلة تماسك الخلايا القرنية وبالتالي تساقطها وازالة السدادات التي تحبس الافرازات الدهنية داخل الغدد .

[illegible]

صبغات الشعر في قفص الاتهام

بدات اصابع الاتهام تشير الى صبغات الشعر .. والتهمة تعتبر خطيرة ، قد تؤدي الى الاستغناء عن استعمال صبغات الشعر نهائيا .. فبياض الشعر اهون من الاصابة بالاورام الخبيثة .

في نهاية هذا الشهر ، يقدم البروفسور ديفيد هاردن رئيس قسم ابحاث السرطان في جامعة برمنجهام ، في اجتماع هيئة ابحاث السرطان ، بحثه الجديد عن العلاقة بين صبغة الشعر واحتمال الاصابة بالسرطان .

ويدين صاحب البحث في تقريره بعض انواع صبغات الشعر التي تسبب تكسير في كروموسومات ٢٥٪ من الخلايا في مقابل التكسير الطبيعي الذي لا يزيد عن ٥٪ .

ويشير بروفسور هاردن في تقريره أن نسبة تركيز صبغة الشعر المستعملة كانت تزيد ٥٠٪ عن النسبة العادية التي تستعمل عادة ، ويتحفظ صاحب البحث فيقول أن كل العوامل التي تؤدي الى تكسير في كروموسومات الخلية تعتبر في النهاية مسبب من مسببات مرض السرطان .

وتبدأ قصة اتهام صبغات الشعر في انجلترا الى بداية هذه الصناعة . عندما ظهرت علامة احدى مريضات سرطان الدم باستعمالها غير العادي لصبغات الشعر . وبعدها ، بدات تجارب قسم ابحاث السرطان في جامعة برمنجهام على الفيران في محاولة التاكد وكشف هذه الحقيقة الخطيرة .

وبدات التجارب باستخدام نوعين من صبغات الشعر الدولية وصبغت به جلد الفيران مرتين في الاسبوع .

وكانت النتيجة : اصابة ١١ من ١٦٢ فارا كانت تحت التجربة باورام سرطانية . ويعترف الطبيب الانجليزي في تقريره أن تجاربه قد واجهت اكثر من صعوبة ، فالفئران كانت تلعق بعضها مما يؤدي الى بلع جزء من الصبغات يزيد من نسبة تركيزها .. كما أن هذه التجربة ، تعتبر التجربة الاولى في هذا المجال .

الرؤيـة الصـهيونية لمسـتقبل اسـرائيل

بقلم
السـيد يسـين

لا يمكن في الواقع القول أن هناك رؤية صهيونية واحدة لمستقبل اسرائيل ، فقد تعددت هذه الرؤى بتعدد المهام والادوار التي رأى العقل الصهيوني ان على اسرائيل ان تقوم بها . فمن ناحية اتجه بعض المفكرين الصهيونيين الى ان تكون اسرائيل موطنا لكل يهود العالم بالمعنى المادي للكلمة ، اي جمع لشتات يهود العالم جميعا على «أرض اسرائيل» ؛ ومن ناحية أخرى اتجه البعض الآخر — ولعل أبرزهم كان الفيلسوف اليهودي آحاد هاعام — الى انه ينبغي ان تكون اسرائيل في المقام الاول موطنا روحيا لليهود في فلسطين ، يسهم في تزويدهم بالقيم الحضارية . ويساعد في تدعيم استمراريتهم التاريخية ، لا أن تكون دولة متجسدة بالفعل . وان لم يرفض هذا الفريق احتمال انشاء دولة يهودية مستقلة في النهاية . وأخيرا نجد في الحقبة الاخيرة — وخاصة بعد انشاء اسرائيل — تركيزا على تصور محدد لدور اسرائيل في المنطقة يقوم على أساس كونها تمثل « الطليعة » الحضارية للغرب ، والدولة المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا ، والتي تستطيع أن تقود التطور الحضاري في هذه المنطقة من العالم .

وقد تكفلت الممارسة الواقعية بتكذيب التصور الصهيوني الاول . فقد فشلت اسرائيل في أن تكون قطبا يجذب كل يهود العالم . وتعاني اسرائيل في الوقت الراهن معاناة حقيقية من انخفاض معدلات تدفق المهاجرين اليها . والحقيقة أن القلق الاسرائيلي بهذا الصدد له ما يبرره ، ليس من وجهة نظر اقتصادية محضة ، بل من وجهة نظر نفسية أساسا .

ذلك أن اسرائيل هي نموذج حي للاستعمار الاستيطاني ، ومن المعروف تاريخيا بصدد تجارب الاستعمار الاستيطاني أنه عادة ما يتسم التشكيل النفسي لاعضاء الجماعات الاستعمارية المستوطنة بسمات نوعية خاصة ، من ابرزها القلق ازاء المستقبل والمصير ، خصوصا في مراحل تصاعد وعي أعضاء المجتمع الاصيل ، ونمو المقاومة والثورة . ومن هنا فتدفق المهاجرين الى اسرائيل يمثل في الحقيقة علامة رمزية لها دلالتها في الوجدان الاسرائيلي ، لان استمرار التدفق يشير الى امكانية استمرارية الدولة . في حين أن الانقطاع يترك الاحساس بقرب النهاية ، نتيجة لانخفاض معدلات الخصوبة لدى الجماعات الاسرائيلية ، اذا ما قورنت بتلك السائدة لدى الجماعات العربية الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى ، لم يصدق التصور الثاني الذي كان يرجو أن تكون اسرائيل موطنا روحيا لليهود في العالم ، ومنبعا لا ينفد للتجدد الحضاري . ذلك أن الدولة الاسرائيلية قد انشئت بالعنف والقوة ، ولم يعد — بعد ذلك — مجال للحديث عن الدور الروحي لدولة اسرائيل ، وخصوصا اذا ما نظرنا الى الخلل الاجتماعي الجسيم في المجتمع الاسرائيلي في الوقت الراهن ، بالاضافة الى انهيار القيم ، وظهور أزمة أخلاقية واسعة المدى ، كشفت عنها سيادة صور الانحراف والجريمة بين الطبقات العليا والحاكمة .

ولعل التصور الثالث المتعلق بالتفوق التكنولوجي لاسرائيل وقدرتها على مساعدة العرب للخروج من دائرة التخلف هو الذي يتعلق بنا مباشرة ، بحكم انه يتضمن تصورا خاصا لعلاقة اسرائيل بالعالم العربي . في هذا التصور بالذات تكمن كل العقد الاسرائيلية المركبة ، بما فيها من عنصرية ، وادعاء ، وتمركز حول الذات ، وتجاهل للواقع .

في ضوء هذا التصور الذي يقوم على مسلمة سادت الفكر الاسرائيلي على وجه الخصوص من يونيو ٦٧ الى أكتوبر ١٩٧٣ مفادها أن قوة اسرائيل لا تقهر ، وان العجز العربي ، ظاهرة ستستمر آجالا من السنين ، صيغت كل السياسات الاسرائيلية ، العسكرية والاقتصادية والسياسية . في المجال العسكري سادت القناعة بأن اسرائيل لن تتخلى عن الاراضي المحتلة . في المجال الاقتصادي ابتدعت سياسة « الجسور المفتوحة » بين اسرائيل والعالم العربي ، وشرع في ادماج عرب الضفة الغربية في الاقتصاد الاسرائيلي ، في المجال السياسي استقر الرأي على أن حالة « اللاحرب واللاسلم » هي السياسة المثلى التي تضمن مصالح اسرائيل .

غير انه في غمار القشوة الاسرائيلية العارمة بتفوق اسرائيل الساحق ، ظهر صوت ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي عام ١٩٧٠ بمقال شهير عنوانه « مستقبل اسرائيل » محذرا السلطات الاسرائيلية من الركون الى الوهم الخادع الخاص بأن العجز العربي سيستمر الى الابد . واستفاد جولدمان من بعده عن المسرح السياسي الفعلي في اسرائيل بما يحفل به من صراعات وتحالفات أدت في كثير من الاحيان بالساسة الاسرائيليين الى عدم رؤية الطرف العربي في حجمه الحقيقي ، وكذلك من صلاته العالمية المتعددة ، في التوصل الى نتيجة بالغة الاهمية ، سرعان ما أثبتت صحتها حرب أكتوبر . وتتمثل هذه النتيجة التي استخلصها في ضوء تأمله لتاريخ العرب ، أن العالم العربي الذي خضع لضغوط التخلف آجالا من السنين ، يصحو الآن من سباته ، ويندفع بقوة في مجال التنمية ، سيجعل مستقبل اسرائيل محفوفا بالمخاطر ، وخصوصا اذا سقطت معادلة الكيف الاسرائيلي والكم العربي ، ومن هنا دعا جولدمان ساسة اسرائيل الى اتباع سياسة متوازنة مع العرب ، ولو أدى ذلك الى التنازل عن الاراضي العربية المحتلة . غير أن مبادرة جولدمان انتقدت بشدة في اسرائيل من أوساط متعددة ، لم تكن مستعدة في هذا الوقت لان تتصور أن دول المواجهة العربية قادرة على الحركة .

وحين اندلعت حرب أكتوبر ، وتساقطت الدعاوى الاسرائيلية عن الهيمنة الاسرائيلية الكاملة ، وعن العجز العربي المطلق ، برز جولدمان مرة أخرى ، مذكرا الاسرائيليين بنبوءاته السابقة التي تحققت في أكتوبر . وركز جولدمان على عامل الزمن في تأثيره على مصير التجربة الاسرائيلية .

ومن الجدير بالذكر أن موضوع الزمن وتأثيره على مستقبل اسرائيل ، يقع في صميم دائرة التفكير الاسرائيلية ، ولعل ذلك أيضا من بين السمات النفسية لاعضاء الجماعات الاستيطانية التي أشرنا الى بعضها من قبل . واذا كان من المنطقي — في أي مجتمع انساني — أن يشغل موضوع المستقبل أعضاء المجتمع ، الا انه بالنسبة للمجتمعات الاستيطانية على وجه الخصوص يمثل هذا الموضوع محورا رئيسيا من محاور اهتماماتها . ونجد في العقل الاسرائيلي ثلاثة اتجاهات ازاء موضوع الزمن وتأثيره على مستقبل اسرائيل : الاتجاه الاول مبناه أن الزمن هو لصالح اسرائيل ، وينطلق أغلب الزعماء الاسرائيليين من هذا التصور .

والاتجاه الثاني هو أن الزمن لصالح من يستغله ويحسن استثماره . أما الاتجاه الثالث والذي يتسم في الواقع بانطلاقه من الفهم التاريخي للصراع العربي الاسرائيلي فهو أن الزمن يعمل لصالح العرب ، أو كما يقول جولدمان — ابرز ممثلي هذا الاتجاه — يعمل لغير صالح اسرائيل . ولعل هذا هو الذي أدى الى أن تطلق عليه الصحافة الاسرائيلية « المتشائم » « ونبي السوء » .

ويؤسس هذا الاتجاه تصوره — بالاضافة الى تزايد قوة العرب وفعاليتهم — على عدة عوامل أخرى ، ابرزها اتساع روح الكراهية تجاه اسرائيل بين أوساط الاجيال العربية المتلاحقة في حال عدم التوصل الى سلام نتيجة اتساع الهوة بين الطرفين المتنازعين . وفيما يتعلق بالبعد الدولي الذي أحسنت اسرائيل استثماره في الماضي ، وخصوصا اللعب على وتر الاحساس بالذنب لدى الرأي العام الغربي بصدد المآسي التي ارتكبها هتلر في حق اليهود ، فان مقدرة اسرائيل في الاعتماد عليه آلت بالزوال . فقد نشأت أجيال أوربية جديدة لا علاقة لها بما حدث في الحرب العالمية الثانية ، وبالتالي تساقطت « لعبة الاحساس بالذنب » بالتقادم !

غير أن احساس جولدمان المرهف بالتاريخ — بالرغم من وقوعه هو أيضا أسير تناقضاته كصهيوني عريق — جعله يربط بين مستقبل اسرائيل وبين مستقبل الغرب الذي كان هو السند الحقيقي للدولة الاسرائيلية . ويرى جولدمان أن الغرب بدأ يدخل في مرحلة الضعف الاقتصادي ، بل أنه ليعمم الحديث عما يسميه « أزمة الغرب » ، وفي نفس الوقت تزداد قوة البلاد الاشتراكية ، وتنمو فعاليات العالم الثالث ، وخصوصا الدول البترولية — وأغلبها عربية — ودول المواد الخام .

ومن هنا ينصح جولدمان ساسة اسرائيل بانتهازية واضحة — ليست غريبة على تقاليد الحركة الصهيونية في كل تاريخها — بمحاولة تدعيم علاقات اسرائيل بكل الطرق مع الاتحاد السوفيتي والعالم الاشتراكي ، تحسبا ليوم ينتهي فيه النفوذ الغربي ، ويصبح ارتباط اسرائيل بالغرب غرما لا غنما ، باعتبار أن اتباع سياسة سلمية مع العرب هو الضمان الوحيد لمستقبل اسرائيل .

غير أن هناك من بين الساسة الاسرائيليين من يرون أن السلام مع العرب لن يكون هو نهاية الصراع العربي الاسرائيلي ، بقدر ما هو بداية نهاية التجربة الصهيونية في اسرائيل . ■

رأي الأهـرام

بعد مباحثات رابين في واشنطن

أثبتت حرب اكتوبر أن اسرائيل لم تكن مستقلة عن الولايات المتحدة . ولولا تدخل أمريكا لتزويد اسرائيل عبر جسر جوي كثيف بأحدث ما تملكه ترسانتها العسكرية ، لتعرضت اسرائيل لمأزق لا مخرج منه بعد نجاح العبور في ٦ اكتوبر ، ودقة التنسيق بين الجبهتين المصرية والسورية ، واقتحام الجيش المصري لخط بارليف ، وانهيار الخط بكل استحكاماته بعد أيام .

والقضية المطروحة الآن هي أن تثبت أمريكا أنها قادرة في قراراتها على أن تستقل عن اسرائيل . وان الصوت المعبر عن تبعات أمريكا ومسئولياتها كدولة عظمى هو أعلى من أصوات مجموعات الضغط في أمريكا ، التي تجرها الى الانسياق وراء ما يمليه ساسة اسرائيل .

وقد اتخذت أمريكا اجراءات بعد فشل جولة كيسنجر الاخيرة الى المنطقة ، قوامها حظر ابرام اتفاقات سلاح جديدة مع اسرائيل ، الا بعد ان تكون قد انتهت أمريكا من اعادة تقييم سياستها من ازمة الشرق الاوسط ، وما لم تكن قد استقرت على منهج للتحرك صوب التسوية .

وليس من شك في ان هذه الاجراءات كانت ذات اثر في « اقناع » رئيس وزراء اسرائيل بضرورة أن تسفر المباحثات الاخيرة التي اجراها في واشنطن عن نتيجة ما . وان كانت السلطات الاسرائيلية مازالت تحيط هذه المباحثات بتحفظات ، وتكثر الكلام عن ضرورة « عدم توقع شيء سريع » ، وتحاول استغلال كل فرصة متاحة لمحاولة ابتزاز شروط افضل .

ان الموقف الراهن أدعى بان تلتزم أمريكا بموقف لا يكتنفه غموض أو لبس . فذلك وحده هو الكفيل بحسم المباحثات الراهنة والحصول على نتائج ملموسة قبل ان تضيع الفرصة ويفلت الموقف كلية . □

حـزب جـديد في اسـرائيل ... مـا دلالته ؟

بقلم
ابراهيم كروان

تشير متابعة التطورات الاخيرة في اسرائيل الى ان الصراع بين التيارات المختلفة داخل نخبتها السياسية بشأن قضية التسوية يعكس مواجهة بين منهجين في أسلوب معالجة علاقات اسرائيل بالاطار الاقليمي والدولي الذي يحيط بها ، أولهما يتضمن بقدر كبير معنى «الاستمرار» والمكابرة في تقبل الحقائق الجديدة ، بينما يؤكد الثاني على معنى التغيير وضرورة اتباع ممارسات وخطوط مختلفة للحركة تفاديا لمخاطر مزيد من العزلة ، وقد انعكس هذا الصراع بين اصحاب المنهجين على النظام السياسي — الى جانب تأثير عوامل أخرى — في شكل حدوث انشقاقات وائتلافات جديدة ، اي ان هناك ما يمكن اعتباره حالة من حالات القلق في النظام السياسي الاسرائيلي كان من احدث شواهدها اعلان «آريه الياف» السكرتير السابق لحزب العمل عن قيام حزب جديد باسم « ياعد » اي «الهدف» .

وقد ظهر الحزب الجديد نتيجة لائتلاف بين حركة حقوق المواطن ، ومجموعة منشقة عن حزب العمل تسمى « جماعة الوسط من أجل توضيح قضايا الدولة والمجتمع » واختصارها ليون وجماعة أخرى منشقة عن حركة شينوي «التغيير» ، ومن خلال المبادئ الستة التي أعلنها قادة الحزب ، تبدو ابعاد رؤيتهم لاتجاه التغيير المطلوب في السياسة الداخلية والخارجية ، فعلى مستوى السياسة الداخلية يدعو الحزب الى تقنين قواعد العملية السياسية في دستور تقنين مكتوب وكفالة ديموقراطية الحياة السياسية ويطالب بتغيير في النظام الاقتصادي الذي يواجه اختناقات وأزمات حادة ، وبالقضاء على الهوة الطبقية والسلالية الشاسعة . وفي مجال السياسة الخارجية يركز الحزب على أن تصبح التسوية السلمية وليس الاحتفاظ بالاراضي المحتلة هدفا رئيسيا للسياسة الاسرائيلية ، وان يتم السعي لتسوية الصراع العربي الفلسطيني الاسرائيلي على أساس من الاعتراف المتبادل بحقوق كل جانب ، بما في ذلك الاعتراف بالشخصية الفلسطينية التي طالما أنكرت قيادات الحرس القديم في اسرائيل مجرد وجودها .

وبرغم أن الحزب الجديد يقع في اطار القوى الصهيونية ، فان خطوط موقفه الخاصة بالسياسة الخارجية تقدم دلالة هامة على الصراع الذي أشرنا اليه ، ويصعب فهمها على نحو صحيح اذا لم نتبين ظاهرة تزايد ادراك كثير من المثقفين وبعض السياسيين الاسرائيليين ان الموقف الاسرائيلي من تسوية الازمة بشكل عام يتسم حتى الآن بالعقم والتجمد وأنه قد يجلب أضرارا كبيرة على اسرائيل ، يمكن أن تتفاقم مضاعفاتها مع الزمن وتؤدي على حد قول الصحفي المعروف أمنون روبنشتاين الى أن يسير شعب بكامله نحو الانتحار نظرا لتعنت حكامه ولا تاريخية رؤيتهم ، بل لقد شارك في توجيه انتقادات مماثلة من حيث محتواها كل من ايسان واسحاق بن أهارون وجولدمان بل وموشي ديان . وطالبوا بأن تطرح اسرائيل مبادرات جديدة لكسر جدار العزلة ومحاولة استعادة المواقع التي فقدتها ، وللحيلولة دون حدوث مزيد من التوتر مع الولايات المتحدة .

واذا ما أخذنا في الاعتبار أن الحزب الجديد لا يملك في الكنيست سوى أربعة مقاعد ، فسيبدو واضحا أن قدرته على احداث تغيير جوهري على الخريطة الحزبية والسياسية في اسرائيل ستكون محدودة في الزمن القريب ، كما يصعب القطع بما اذا كان سينجح في أن يصبح كما يريد مؤسسوه نواة لخلق كتلة ثالثة ومؤثرة بين المعراخ والليكود ، الا انه من الواضح أن دور الحزب في التثقيف السياسي سيفوق كثيرا تأثيره السياسي المباشر .

كما يمكن اعتبار أن أهم آثار ظهوره على المسرح السياسي هي اضعاف حزب العمل ، لان معظم عناصر « ياعد » كانت تنتمي اليه وخاصة الجناح المابای ، فحركة حقوق المواطن انفصلت من حزب العمل قبيل الانتخابات الاخيرة وآريه الياف سكرتير الحزب السابق استقال منه في مارس الماضي ويحاول اجتذاب عناصره النشطة ، وجماعة « ليون » منشقة أيضا عن حزب العمل الذي يخشى قادته أن تستقطب قائمة الحزب الجديد أصواتا كانت تذهب الى حزب العمل ، وتؤدي بالتالي الى استمرار تناقص تمثيله في الكنيست .

الا أن الدلالة الاكثر عمقا لبروز حزب « ياعد » في هذه الفترة بالذات هي في أنه جزء من ظاهرة اضطراب أشمل تشهده الحياة السياسية الاسرائيلية ، سواء في داخل الائتلاف الحاكم أو خارجه . فهناك شخصيات سياسية مثل ديان وايبان تنشط من جديد ، وهناك صراعات في داخل جناح المابام ، وضغوط تستهدف انفصاله من المعراخ ، وتتعرض كتلة ليكود لاوضاع مماثلة — ولكن بدرجة أقل .

وكل هذه التطورات شواهد جديدة على أن ظاهرة الاستقطاب الحزبي التي أخذت ملامحها في التبلور قبل انتخابات الكنيست الثامن قد بدأت تضعف تدريجيا منذ فترة وتحل محلها اتجاهات للتشرذم ، وتقلص التماسك الايديولوجي للاحزاب ، وضعف قبضتها التنظيمية على أعضائها وقد أخذ هذا كله في التزايد بعد حرب أكتوبر مع اهتزاز الثقة في القيادات السياسية التي تتصدر الاحزاب المختلفة . ومع التسليم باختلاف درجة حدة هذه الظواهر الجديدة نسبيا من كتلة الى أخرى ومن جناح الى آخر يظل من الضروري أن يمر بعض الوقت حتى نتبين آثار هذه التطورات في مجملها على مستقبل البنيان السياسي في اسرائيل . ■

بريد الأهرام

الاعـدام مطلـوب

□ تستدعي الظاهرة التي أخذت تنتشر أخيرا من كثرة وقائع خطف الفتيات او اغتصابهن تدخلا عاجلا وسريعا من المشرع بجعل العقوبة في مثل هذه الحالة الاعدام واذا كان قانون العقوبات الوضعي الحالي قد رفع عقوبة مرتكب جناية القتل او الشروع فيه الى الاعدام اذا اقترنت بها جناية أخرى أو ارتبطت بجنحة : فلا أقل من أن تتساوى بها جناية هتك عرض الانثى او اغتصابها اذا اقترنت او ارتبطت بها جريمة أخرى .

ذلك أن في هتك عرض الانثى او اغتصابها ثلما لشرفها وقضاء معنويا عليها بل على الاسرة جميعا

المستشار محمد عبد الله أبو العطا

أين حقي في الفراخ ؟

□ عندي بطاقة تموين تحمل رقم ١٧٩٢ حدائق القبة مقيدة على مجمع النيل الاستهلاكي في هونولولو تحت رقم ٩٧ ومن أول أكتوبر ٧٤ لم استطع الحصول على فرخة واحدة او حتى كيلو لحم واحد من أجل أولادي .

هل يستطيع السيد وزير التموين ان يرشدني عن الجهة التي استطيع الحصول منها على هذه المواد النادرة حيث انني كلما توجهت الى المجمع المذكور .. تكون هذه الاصناف قد نفدت من نصف ساعة فقط .. هكذا يقولون !

محمد طه عبد الباقي

مصير المخدرات المضبوطة ؟

□ ارجو توجيه السؤالين التاليين الى السيدين وزيري العدل والداخلية .

١ — هل هناك رقابة فعالة على اعدام المواد المخدرة بعد مصادرتها وماهي هذه الرقابة ؟

٢ — هل هناك رقابة فعالة على هذه المواد بعد ارسالها كلها او بعضها الى بعض الجهات ذات الطابع الفني مثل معامل وزارة الصحة او مراكز البحوث الفنية او الطب الشرعي حتى لا يتسرب شيء منها الى سوق المخدرات ؟

وماهي الضمانات التي تكفل عدم تسربها ؟

صالح دربالة — الجيزة

أغيـثوها ...

□ توفي زوجي في ٧٥/٢/١٢ حيث كان يعمل شرطيا في قسم النزهة . ولقد ترك لي طفلتين صغيرتين . الموضوع : حتى الآن لم يرسل ملف معاش زوجي الى هيئة المعاشات . انني أسكن في شقة ايجارها ٤ جنيهات شهريا لم ادفع ايجارها منذ الوفاة غير احتياجات الطفلتين .

أستحلفكم بالله العظيم مناشدة رئيس قلم معاشات مديرية أمن القاهرة حتى يرسل الملف الى الهيئة كما أرجو اعتبار ذلك استغاثة مني وفقكم الله .

كريمة توفيق النجار
أرملة المرحوم فاروق أبو صالح
ميت الخولي عبد الله — دمياط

العصـافير الكناري تدخل الانفتـاح !

□ تعاقدت على تصدير ٥٠ طنا من بذور الفلارس [أكل العصافير] لكن آخر ماكنت اتوقعه ان ترفض مصلحة الجمارك الموافقة على الصفقة بناء على فرمان عثمانلي يحظر تصدير أكل العصافير !

هل هذا معقول ؟

هل تحرم البلاد من ١٥ الف جنيه استرليني حر من أجل مثل هذا الفرمان ؟

الى ان تزول معوقات التصدير التمس الاستماع الى رأي احد المسئولين عن الانفتاح الاقتصادي مع العلم ان العصافير الكناري لن تموت اذا أكلت الدنيبة بدلا من الفلارس كما اكلنا الخبز الاسود ٢٠ سنة !

حنا شوادفي
مصدر حاصلات زراعية — القاهرة

نعـم : السـكر قد يحتـرق ذاتيا !

□ تعقيبا على الرسالة التي نشرت تحت عنوان [اشتعال ذاتي] أدى الى احتراق ٦١٥ طن سكر على رصيف ميناء السويس والتي يطلب فيها صاحبها لجنة علمية عن امكانية اشتعال السكر ذاتيا ؟ أوضح الآتي :

انه يمكن احتراق السكر ذاتيا نتيجة شدة الحرارة او نتيجة تولد كهرباء استاتيكية على جزيئات السكر من جراء اهتزازات النقل .

وأرجو العلم ان احتراق السكر لا يصحبه ظهور لهب لكنه يتم على طريقة التفحيم التي تحتاج الى اوكسيجين الهواء الجوي حيث ان الجزيء الواحد من السكر يحتوي على ١١ ذرة اوكسيجين . لذلك أيضا لا يعتمد اطفاء حرائق السكر على طرق العزل لكن يعتمد فقط على طريقة التبريد بواسطة الماء .

كما ان ابسط مثال يوضح كيفية احتراق السكر دون الحاجة الى اوكسيجين الهواء الجوي هو عملية تحويل الخشب الى فحم نباتي عن طريق احراقه في معزل عن الهواء

كيميائي — مجلب مترى غبريال
مصنع سكر ارمنت

أغيثونا أغاثكم الله !

□ تقرر ضم مدة التخصص التي كان يستحقها المرحوم زوجي الى مدة الخدمة ثم عندما تم حساب الفرق المستحق لنا نحن الورثة نظير هذا الضم اتضح انه ٢٧٨ جنيها خصمت الحكومة حقها البالغ ١١٢ كما انها قررت أن تحصل « نظير وجود مستحقاتنا عندها ٧ سنوات » على فوائد قدرها ١٠١ جنيه وجنيه واحد !

وهكذا قبضنا صافي مستحقاتنا ٦٥ جنيها !

اننا نريد ان نسأل :

لصالح من ضمت المدة ؟ لصالح الحكومة أم الموظف ؟

لماذا هذه الفوائد ؟

ثم : هل نسبة الفوائد تصل الى هذا الحد الفاحش !!؟

أغيثونا أغاثكم الله !

ملكة عبد الرحمن
ملف ٢/٣ موظفين

* تحريم الخمور بالاندية *

نادي السكيرين لإتلاف الصحة

بناء على قرار مجلس الشعب ممنوع تقديم الخمور داخل النادي

— على فكره بارات كتير قوي في البلد .. عامله في نفسها المقلب ده وكاتبة على بابها (نادي) !

اجتماعيات

Le personnel de la delegation renault/saviem en égypte est heureux de felliciter son directeur.

Monsieur Alain P. Bernard

A l'occasion de sa nomination au grade de chevalier de l'ordre national du merite.

شركة هوكست الشرقية

تتشرف شركة هوكست الشرقية بالاشتراك مع نقابة المهن الطبية بمحافظة الغربية بدعوة السادة أعضاء المهن الطبية بمحافظة الغربية لحضور الندوة العلمية التي ستقام يوم الاثنين الموافق ١٦ يونية ١٩٧٥ في الساعة الثامنة مساء بنادي دار الحكمة بطنطا حيث يلقي

الاستاذ الدكتور أنور بليغ

استاذ جراحة الصدر والقلب

كلية طب جامعة القاهرة محاضرة عن :

Surgically curable heart disease.

وسيعقب المحاضرة الفيلم العلمي :

The Diagnosis and Treatment of Rheumatic Heart Disease.

حفل استقبال كبير

يزور مصر حاليا المستر كلوسن رئيس بنك أوف امريكا ومعاونوه وقد دعا الاستاذ الدكتور حسن زكي احمد رئيس بنك القاهرة الى حفل استقبال أقيم مساء أمس بفندق شيراتون تكريما له وتأكيدا للعلاقات القوية التي تربط بين البنكين من قديم .

وكان الحفل يضم كبار رجال الدولة من الاقتصاديين والماليين واعلام الصحافة من المصريين والاجانب والمعروف ان بنك أوف امريكا يعتبر اكبر بنك في العالم وان المستر كلوسن من الخبراء الامريكيين المرموقين .

مدارس العروبة الخاصة بمصر الجديدة والدقي

تهنىء اولياء الامور بنجاح جميع طلبة وطالبات مدرسة العروبة الخاصة بالدقي في الشهادة الابتدائية بتفوق وتهنىء الطالب شريف ضياء الدين لحصوله على ٢٩٩ من ٣٠٠ درجة وتتقدم بالشكر للمربية الفاضلة ناظرة المدرسة وهيئة التدريس على هذه النتيجة الباهرة لحصولهم على

المرتبة الاولى بالمنطقة

بنتيجة ١٠٠٪

متمنين لهم دوام النجاح والتقدم .

بقية الاجتماعيات ص ٨

نقابة المهندسين

نتيجة انتخابات النقيب والاعضاء المكملين لمجلس النقابة

فاز بمركز النقيب :

المهندس الدكتور / مصطفى خليل

« الاعضاء المكملين »

الشعبة المدنية

المهندس / احمد علي مازن

المهندس / صلاح طه الحاذق

الشعبة المعمارية

المهندس / حسن انور ابو العز

المهندس دكتور / يحيى عيد

الشعبة الميكانيكية

المهندس طاهر عبد الخالق الشافعي

المهندس د. عبد الرازق عبد الفتاح

الشعبة الكهربائية

المهندس / احمد محمود

المهندس محمد اسماعيل السيوفي

امين عام النقابة

د. م. عبد الرازق عبد الفتاح

تدعو الجمعية التعاونية لبناء المساكن لموظفي الحكومة بالمعادي أعضاءها لاجتماع الجمعية العمومية بمقرها ٤٢ شارع الفلكي السادسة مساء الاحد ٢٢ يونية الجاري وان لم يتكامل العدد القانوني يصبح قانونيا السابعة مساء لنظر جدول الاعمال أرجو الحضور للاهمية



هكذا من الأصل

الدولة

الهيئات تواصل احتفالاتها بذكرى ثورة التصحيح وتجدد البيعة للرئيس السادات

تواصل الهيئات الشعبية في مختلف انحاء البلاد احتفالاتها بالذكرى الرابعة لثورة التصحيح ، مجددة تأكيد تأييدها وتقديرها لسياسة الرئيس انور السادات، الذي قضى على مراكز القوى واقام دولة المؤسسات وسيادة القانون ، واعاد للأمة العربية عزتها وكرامتها بانتصار اكتوبر العظيم .

■ من قطاع التعليم العالي : بعث الدكتور محمد حافظ غانم ، نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي ، ببرقية الى الرئيس السادات قال فيها : « في العيد الرابع لذكرى يوم ١٥ مايو الخالد، يوم انطلقتم — بتأييد من الله تعالى ومن الشعب المؤمن بقيادتكم — تقضون على الفساد ، وتصححون الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ارفع للقائد المظفر والرئيس المؤمن تهنئة خالصة تعبر عما يجيش في قلبي ، وفي قلوب جميع هيئات التدريس والفنيين والعاملين والطلاب بقطاع التعليم العالي ، من ايمان بالله وبالوطن وبالقائد ، مجددين البيعة لكم ، ومعاهدين اياكم على السير على طريق التقدم والبناء ، الذي بدأتموه يوم ثورة التصحيح ، ثم حددتموه بحزم يوم اصدرتم قرار العبور العظيم في ٦ أكتوبر ١٩٧٣ »

■ احتفالات امانة القاهرة : وبدأت امس امانة القاهرة واقسامها احتفالاتها بذكرى ثورة التصحيح ، بمهرجان فني ورياضي ، افتتحه السيد سيد زكي ، امين شئون التنظيم والعاصمة بمركز شباب الجزيرة ، ويشمل مباريات رياضية وعروضا فنية للكورال والرقص الشعبي لمدة اسبوع . وحضر الافتتاح : الدكتور محمود عبد الحافظ ، محافظ القاهرة، والدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب ، واعضاء الامانة العامة للجنة المركزية .

■ في منظمة الشباب الاشتراكي : تقيم غدا مؤتمرا سياسيا بمقر اللجنة المركزية بحضره حوالي الف شاب يمثلون شباب المحافظات ، ويتحدث فيه الدكتور رفعت المحجوب ، الامين الاول للجنة ، وامين الشباب . وكانت المنظمة قد بدأت احتفالاتها بذكرى ثورة التصحيح يوم ١٠ مايو الحالي بمهرجانات رياضية وثقافية وفنية وسياسية بكل المحافظات .

■ في وزارة الاوقاف : واقامت وزارة الاوقاف امس احتفالا بالذكرى تحدث فيه الدكتور محمد الذهبي ، وزير الاوقاف وشئون الازهر ، عن الحرية والعدالة الاجتماعية في ظل ثورة التصحيح ، وطالب كل مواطن بأن يقيم من نفسه ثورة تصحيح لنفسه .

■ في خطبة الجمعة بمسجد مجلس الشعب : وتذاع خطبة الجمعة اليوم من مسجد مجلس الشعب ، وموضوعها « ثورة التصحيح والطريق الصحيح » . ويلقيها الشيخ زكريا الزوكة ، مدير المساجد .

■ في الاسكندرية : وتواصل الاسكندرية احتفالاتها بالذكرى حتى يوم الاربعاء القادم ، فيقيم الاتحاد الاشتراكي بها غدا بمركزه الرئيسي احتفالا يشارك فيه جميع اعضاء الهيئة السياسية بالمحافظة ، كما تقام بعد غد « الاحد » ندوة ثقافية عن « ثورة التصحيح وبناء الانسان » بقصر ثقافة الحرية ، وتقدم جماعة المسرح الطليعي عروضا بالقصر يومي الاثنين والثلاثاء ، وتختم الاحتفالات التي بدأت اول امس بندوة فكرية يوم الاربعاء يتحدث فيها السادة : الدكتور السيد على السيد وكيل مجلس الشعب ، وعبد التواب هديب محافظ الاسكندرية ، وفؤاد البشبيشي ، امين المحافظة بالنيابة ، والدكتور محمد لطفي دويدار، رئيس جامعة الاسكندرية .

■ في اسيوط : وبعث السيد محمد عثمان اسماعيل ، محافظ اسيوط ، ببرقية تهنئة وتأييد الى الرئيس السادات باسم مواطنيها جميعا . كما بعث اتحاد طلاب جامعة اسيوط ببرقية مماثلة .

■ في اسوان : وعقدت امس في اسوان جلسة خاصة للمجلسين الشعبي والتنفيذي بها ، تحدث فيها عن الذكرى المجيدة : السيد محمود يونس الانصاري، محافظ اسوان . وارسل المؤتمر برقية تهنئة وتأييد الى الرئيس السادات ، كما بعث ببرقية اخرى لكل من السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية .

الرئيس يهنيء بالعيد القومي للنرويج

بعث الرئيس محمد انور السادات ببرقية التهنئة التالية الى جلالة الملك اولاف الخامس ملك النرويج في مناسبة العيد القومي للنرويج — يسرني ان ابعث باسم الشعب المصري وباسمي باخلص التهنئة القلبية لجلالتكم مقرونة بأصدق اماني الصحة والسعادة راجيا لشعب النرويج مزيدا من التقدم والرفعة .

ممدوح سالم يستقبل الوفد التعاوني اليوجوسلافي

يستقبل السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء قبل ظهر غد الوفد التعاوني اليوجوسلافي الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة الد كلايم تشرويه عضو سكرتارية المؤتمر الاتحادي لحزب العمال الاشتراكي .

وزير التربية يفتتح المعهد الصناعي بروض الفرج

افتتح الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية امس المعهد الفني الصناعي الايطالي بروض الفرج .

وقد حضر حفل الافتتاح السيد جان لويجي سفير ايطاليا في القاهرة كما حضره القائم بأعمال سفارة المانيا الاتحادية في القاهرة .

وقد اكد الدكتور مصطفى حلمي في كلمة القاها بهذه المناسبة اهتمام الدولة بالتعليم الفني وقال ان نسبة التعليم الفني في مصر ٥٢ في المائة ونأمل ان تصل الى ٧٠ في المائة .

ويقبل بهذا المعهد الطلبة الحاصلون على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية للحصول على دبلوم مهندس مساعد بعد دراسة ٥ سنوات .

فتحي طه رئيسا لمنظمة الارصاد الجوية العالمية

اعيد انتخاب السيد محمد فتحي طه رئيسا لمنظمة الارصاد الجوية العالمية وذلك خلال المؤتمر العالمي السابع للارصاد الجوية الذي يعقد حاليا في جنيف .

ويرأس السيد فتحي طه هيئة الارصاد الجوية المصرية ، كما يرأس لجنة ارصاد جامعة الدول العربية ، وهو عضو باللجنة التنفيذية لمنظمة الارصاد الجوية العالمية منذ عام ١٩٥٥ .

ميزانيات الشركات الصناعية مناقشتها الثلاثاء القادم

تعقد يوم الثلاثاء القادم اول جمعية عمومية لميزانيات ٧٤ برئاسة المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة لمناقشة واعتماد ميزانيات شركات مؤسسة الصناعات الكيماوية وعددها ٢٠ شركة ويحضر الاجتماعات المهندس مرعي احمد مرعي رئيس المؤسسة .

توصية باستخدام الجنيه وحده للتعامل بمنطقة بورسعيد الحرة

بور سعيد — مندوب الاهرام — اوصت الاجهزة الشعبية والتنفيذية بمحافظة بور سعيد ان يكون الجنيه المصري هو العملة المتداولة في المدينة الحرة باعتبار أن ذلك وسيلة ناجحة لتحرير الجنيه المصري وعودته لأخذ مكانه بين العملات الاجنبية .

١٠٠ أتوبيس نصر للعراق

خفض سعر الحذاء البلاستونيل

وافقت اللجنة الوزارية للانتاج ، في اجتماعها امس برئاسة المهندس احمد سلطان ، وزير الكهرباء ، على تصدير ١٠٠ أوتوبيس نصر الى العراق ، وعلى خفض اسعار الاحذية البلاستونيل ١٠٪ لجعل الحد الاقصى لسعر الحذاء الرجالي ١٢٩ قرشا ، وخفض حجم صادرات الثوم والبطاطس لتوفيرها للاستهلاك المحلي .

كما وافقت اللجنة على انشاء مجمع لندقي بجوار كوبري الجامعة بالقاهرة ، وعلى خطة قطاع البترول للسنة المالية، واتفاق البحث عن البترول مع شركتي انتربريس وناسيونال الفرنسيتين، وضمان قرض البنك الدولي لتطوير السكك الحديدية ، وتسوية الديون المستحقة لمصر على اندونيسيا ، واتفاق تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب على الدخل ورأس المال بين الدول الاعضاء بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وتعقد اللجنة اجتماعا خاصا يوم الاثنين القادم لبحث مذكرة من وزير الصناعة لازالة معوقات العمل بالشركات والوحدات التابعة للقطاع العام .

التعاون مع العراق وزير الداخلية يبحث تدعيمه

استقبل سيد فهمي وزير الداخلية بمكتبه امس وفد الشرطة العراقي ، برئاسة العميد عبد الله مريوش عميد كلية الشرطة الذي يزور مصر حاليا بدعوة من وزارة الداخلية في اطار تبادل الخبرات والزيارات .

وقد بحثا معا اوجه تدعيم العلاقات بين جهازي الشرطة والامن في البلدين الشقيقين وتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات .

وزير الطاقة السوفيتي يزور مبنى التحكم المركزي

قام المهندس نيبارو جني وزير الطاقة في الاتحاد السوفيتي والوفد المرافق لزيارة مبنى التحكم المركزي ومحطة محولات — القاهرة ٥٠٠ — وصحبه في هذه الزيارة المهندس عدلي يكن رئيس مؤسسة الكهرباء والمهندس مصطفى كمال صبري رئيس منطقة كهرباء الوجه القبلي والمهندس محمد كمال نبيه مدير المؤسسة للتشغيل .

طلاب جامعة بيروت بحث امتحانهم بجامعة الاسكندرية

قال الدكتور محمد لطفي دويدار رئيس جامعة الاسكندرية انه لم يتم حتى الان اتخاذ قرار نهائي حول امكانية اداء الطلبة المصريين بجامعة بيروت العربية امتحانات نهاية العام بجامعة الاسكندرية وقال ان هذا الموضوع ما زال تحت الدراسة ويلقى كل الاهتمام باعتباره رغبة انسانية وسيتم الانتهاء من بحثه خلال الاسبوع القادم في اجتماع يحضره الدكتور محمد حلمي الخولي مدير جامعة بيروت العربية الذي يصل الى الاسكندرية يوم السبت القادم

المؤتمر الثاني للطاقة ابو العزم يفتتحه غدا

يفتتح الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا غدا المؤتمر الثاني لمجلس بحوث الطاقة التابع لاكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والذي ينظمه المجلس بقاعة جمعية المهندسين المصرية ويتحدث في حفل الافتتاح كل من الدكتور عبد المعبود الجبيلي وزير البحث العلمي والطاقة الذرية والمهندس عبد العظيم ابو العطا الكهرباء والمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري والمهندس محمد كمال حامد رئيس مجلس بحوث الطاقة .

ويناقش المؤتمر الموقف التنفيذي للمشروعات الابحاث الجارية حول موضوعات استغلال الطاقة الشمسية واستخدام طاقة الرياح في توليد طاقة كهربائية

أسعار الحلاوة الطحنية والطحينة والسمسم

تقرر تحديد اسعار بيع الحلاوة الطحينية « ١٠٠ ٪ سكر » والطحينة والسمسم المقشور على الوجه التالي :

٢٠٠ مليم الكيلو للحلاوة الطحينية المعبأة في غرم .

٢٠٠ مليم الكيلو للحلاوة الطحينية المعبأة في زنوك .

٢٢٠ مليم الكيلو من الطحينة البيضاء

٣٣٥ مليم الكيلو من السمسم المقشور.

المشروع النهائي لمعاشات الأرامل والأيتام وحالات العجز

٥ جنيهات الحد الأقصى للمعاش وحبس من يصرف معاشا لا يستحقه

انتهت وزارة الشئون الاجتماعية من اعداد الصيغة النهائية لمشروع القانون الخاص بمنح معاش لكل يتيم وارملة ومطلقة وعاجز وكذلك كل من بلغ سن الشيخوخة تنفيذا لتوجيهات الرئيس انور السادات . ومن المقرر ان يحال المشروع الى مجلس الشعب في دورته الحالية لمناقشته واقراره .

وقد حدد المشروع المعاش المستحق بجنيه ونصف لكل يتيم ، سواء كان يقيم في العواصم والمدن او في القرى و٢ جنيه و٧٠٠ مليم لليتيمين في العواصم والمدن و٢ جنيه و٦٠٠ مليم لليتيمين اللذين يقيمان في القرى و٣ جنيهات و٦٠٠ مليم للايتام الثلاثة الذين يقيمون في المدن و٣ جنيهات و٤٢٠ مليما للثلاثة ايتام الذين يقيمون في القرى و٤ جنيهات و٢٠٠ مليم للاربعة ايتام الذين يقيمون في العواصم والمدن و٤ جنيهات للاربعة ايتام الذين يقيمون في القرى . اما اذا كان الايتام خمسة فأكثر فيستحقون ٥ جنيهات حالة اقامتهم في المدن و٤ جنيهات و٧٥٠ مليما اذا كانوا يقيمون في الريف .

وبالنسبة للارامل والمطلقات فتمنح الارملة او المطلقة بدون ولد ١,٥ جنيه سواء كانت تقيم في المدينة او القرية الارملة والمطلقة ولها ولد فتمنح ٢,٥ جنيه في المدن و٢ جنيهات ٣٢٥ مليما في القرى اما اذا كان لها ولدان فستمنح ٤ جنيهات في المدن و٣ جنيهات و٨٠٠ مليم في القرى ، واذا كان لها ثلاثة اولاد تمنح ٤,٥ جنيه في المدن و٤ جنيهات ٢٤٥ مليما في القرى اما اذا كان لها اربعة اولاد فأكثر فتمنح ٥ جنيهات في المدن و٤ جنيهات و٧٥٠ مليما في القرى

وبالنسبة لحالات العجز الكلي والشيخوخة فيمنح المواطن ٢,٥ جنيه في القرى والمدن واذا كان له ولد او زوجة فيمنح ٣ جنيهات و٧٠٠ مليم في المدن و٣ جنيهات و٢٢٥ مليما في القرى اما اذا كان له ولدان او زوجة وولد فيمنح ٤ جنيهات في المدن و٣ جنيهات و٨٠٠ مليم في القرى اما لشخص وزوجة وولدين او شخص واربعة اولاد او اكثر فيمنح ٤,٥ جنيه في المدن و٤ جنيهات و٢٢٥ مليما في الريف . اما الشخص الذي له زوجة وثلاثة اولاد فأكثر فيمنح ٥ جنيهات في المدن و٤ جنيهات و٧٥٠ مليما في الريف .

ونص المشروع على انه في حالة وفاة صاحب المعاش فلا يستحق افراد اسرته الا المبالغ التي استحقها حالة حياته فاذا لم تكن له اسرة اضيفت هذه المبالغ الى الاعتمادات المخصصة للمعاشات وسيعاقب بالسجن لمدة لاتزيد عن ٣ شهور وبغرامة لا تتجاوز ٢٠ جنيها لكل من توصل الى صرف مبلغ لايستحقه بوصفه معاشا او مساعدة على أن يكون لوزارة الشئون الاجتماعية حق استرداد ما صرف دون وجه حق ■

صرف مرتبات مايو لعمال مصانع الطائرات كما هي دون سحب للتسويات

تقرر استمرار صرف مرتبات شهر مايو الحالي لعمال مصانع الطائرات دون سحب للتسويات التي تمت ، اتفق على ذلك في الاجتماع الذي تم امس بين الفريق أحمد كامل البدري وزير الانتاج الحربي والسيد محمود أبو وافية رئيس لجنة الاستطلاع والمواجهة بمجلس الشعب

٣ نقابات تنضم لعضوية الاتحاد الاشتراكي

تقدمت نقابات المهن العلمية والمهن الاجتماعية والمهن الموسيقية امس بطلب للانضمام للعضوية الجماعية للاتحاد الاشتراكي وبذلك يبلغ عدد التنظيمات الجماهيرية التي انضمت الى عضوية التنظيم اربعة عشر منظمة جماهيرية .

توصيات المؤتمر العربي الاول للتنمية الزراعية والغذاء :

نداء لدول البترول بعدم استنزاف حقولها

صندوق عربي لتمويل مشروعات التنمية الزراعية بالوطن العربي

من : محمد عبد التواب

وجه المؤتمر الزراعي الاول للتنمية الزراعية امس نداء الى الدول العربية المنتجة للبترول « بضرورة وضع معدلات اقتصادية لانتاج البترول بما يتناسب مع احتياجات برامج التنمية من التمويل وبما يضمن عدم استنزاف حقول البترول العربية ، وتوجيه نسبة من عائد البترول العربي الى مشروعات التنمية الزراعية بما يضمن مصادر غذاء كافية على المدى الطويل في الدول العربية وينبه المؤتمر الى أن الدول العربية المنتجة للبترول تزيد من معدلات الاستخراج تحت اغراء أسعار البترول الحالية وهي بذلك تقوم بتحويل أرصدتها من الذهب الاسود في باطن أراضيها الى ورق يتكوث في البنوك الاجنبية يخضع لقيود الصرف ويتعرض للهزات الاقتصادية والنقدية وتستفيد منه المجتمعات والدول الاجنبية في تمويل مشروعاتها وزيادة العمالة فيها فضلا عن استفادتها من عمليات النقل والتكرير والتصنيع لمنتجات البترول في اراضيها » .

كما نبه المؤتمر — في ختام اجتماعاته بالقاهرة برياسة السيد مختار عبدالحميد رئيس اتحاد عمال الزراعة العرب — الى تفاقم ظاهرة هجرة الايدي العاملة الزراعية من الريف الى المدن تحت اغراء الوظائف ثابتة الاجر . وضرورة وضع تخطيط للقوى العاملة العربية وأعلن المؤتمر أن تحقيق التكامل الزراعي بالصورة المأمولة يتطلب استخداما أمثل لفائض القوى العاملة في الزراعة وهجرة الفلاحين والعمال الزراعيين بين الدول العربية على أن يتمتع العمال المهاجرون بنفس حقوق العمل التي يتمتع بها ابناء البلد العربي المهاجرين اليه . وضرورة تبادل الخبراء بين الدول العربية .

كما أصدر المؤتمر عدة توصيات منها انشاء جهاز عربي متخصص لاجراء الدراسات والابحاث العلمية وتوفير الاحصائيات اللازمة حول استغلال الموارد العربية وانشاء مؤسسات للتنمية الريفية والاهتمام بمشروعات التصنيع الزراعي ودعم الجمعيات التعاونية الزراعية .

● ضرورة وضع خطة عربية شاملة للميكنة الزراعية ووضعها تحت تصرف صناديق الانماء العربي بالجامعة العربية وصندوق المعونة الفنية لخدمة البلاد العربية والافريقية .

وانشاء صندوق عربي لتمويل برامج الثقافة العمالية .

وتبدأ الوفود العربية اليوم بزياراتها الميدانية لمشروعات التنمية الزراعية في الاسكندرية ومديرية التحرير ومحافظة البحيرة □

أمين اللجنة المركزية يشهد ٥ مؤتمرات شعبية

يواصل الدكتور رفعت المحجوب في الاسبوع القادم زياراته للمحافظات لشرح اهداف تطوير الاتحاد الاشتراكي . ويشهد الامين الاول مساء غد المؤتمر الذي تقيمه محافظة دمياط بمقر الاتحاد الزراعي ، كما يشهد مؤتمر محافظة الفيوم الذي يقام يوم الاحد القادم . ثم يشهد الامين الاول يوم الاثنين القادم المؤتمر السياسي والشعبي الذي يقام بهذه المناسبة بمدينة دمنهور . ويشهد يوم الثلاثاء المؤتمر الذي تقيمه محافظة دمياط والمؤتمر الذي تقيمه محافظة الدقهلية بمدينة المنصورة يوم الاربعاء القادم .

تطوير الاتحاد الاشتراكي تبحثه اللجنة الدائمة لمجلس الشعب

ناقشت اللجنة الدائمة لمجلس الشعب، في اجتماعها أمس برئاسة المهندس سيد مرعي رئيس المجلس ، خطة تطوير الاتحاد الاشتراكي ، ودور اعضاء المجلس في تنظيماته ، على اساس التنسيق بين الاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب .

وقد تقدم الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي — الذي حضر الاجتماع — بيانا عن حركة طلبات الانضمام الى عضوية الاتحاد . وقد وضح اثناء المناقشة التي دارت في اللجنة الدائمة . ان النظام الاساسي الجديد للاتحاد الاشتراكي سوف يكون معدا للعرض على المؤتمر القومي في اجتماعه القادم .

شركة المساكن الجاهزة تتبع وزارة الاسكان

تقرر نقل تبعية شركة المساكن الجاهزة بحلوان من وزارة الصناعة الى وزارة الاسكان والتعمير تنفيذا لسياسة توحيد جهات الاختصاص .

التعاون مع البنك الدولي يبحثه وزير التخطيط

بحث الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط وسائل دعم التعاون مع البنك الدولي للانشاء والتعمير ، وذلك في اجتماعه أمس بوفد البنك برياسة السيد فينود دوبي . كذلك تم مناقشة الاعداد لمباحثات الوفد الاقتصادي للبنك والذي سيصل الى القاهرة في ابريل القادم .

وقد شرح وزير التخطيط للوفد السياسات الاقتصادية وخطط التنمية ، في ضوء الانفتاح الاقتصادي .

مصر تستأنف [بقية]

.. قال الرئيس السادات انه تم بالفعل دعوة جميع وزراء النفط العرب وان هيئة قناة السويس دعت جميع الشركات العالمية المهتمة بالقناة.

أما بالنسبة لدعوة الامم المتحدة ممثلة بسكرتيرها العام فهو اقتراح قيم سندرسه وننفذ به ان شاء الله . واكد ان الاحتفالات التي تجري بهذه المناسبة لن تكون الا في الحيز المقبول الذي لا يكلف الكثير .

التسلح المصري

وتحدث الرئيس السادات عن التسلح المصري فقال انه بعد ان اوقف السوفييت تزويد مصر بالسلاح مدة ١٤ شهرا اتجهت مصر الى تنويع مصادر اسلحتها وان هناك اسلحة اشترتها الكويت وابو ظبي وقطر لمصر غير تلك التي اعلن عنها من صفقات الميراج والهليكوبتر التي اشتريت باموال السعودية .

واشاد الرئيس السادات بما قدمته الكويت والسعودية ودولة الامارات وقطر في تقديم صفقات السلاح التي مدتها مصر مع فرنسا لسد احتياجاتها .

وقال ان الاخوة في الكويت من طبعهم أن يحجموا عن الاعلان عن اي مساهمة منهم في هذا المجال .

واكد ان الاتحاد السوفيتي لم يرسل اي قطعة سلاح طوال الـ ١٤ شهرا الماضية واضاف انه لم يكن لدى مصر خلال حرب اكتوبر وحتى قبلها بعام اي خبير عسكري اجنبي وان المعركة كانت من تصميم وتنفيذ المصريين .

واشار الرئيس السادات الى انه بعد حرب اكتوبر وما افرزته من احتياجات لاحدث انواع الاسلحة ذهبت مصر لشراء هذه الانواع ولكننا وجدنا ان الكويت كانت قد سبقت الي شرائها واقولها صراحة ان القوات الكويتية تستوعب حاليا احدث انواع الاسلحة في العالم □

اجراء تحقيق في تقاوى البطاطس التالفة بالمنوفية

شبين الكوم — من محمد عبد الحليم — قرر المجلس الشعبي لمحافظة المنوفية في اجتماعه امس برياسة الدكتور محمد رمضان ابوالفار امين الاتحاد الاشتراكي استدعاء المزارعين الذين اضيروا بسبب التقاوى التالفة لزراعاتهم ، لدراسة الخسائر الحقيقية لهذا المحصول وتحديد المساحات التالفة وذلك بعد ان تضاربت تقارير المسئولين عن هذه الخسائر . فبينما جاء تقرير يحدد المساحات التالفة بـ ١٢ فدانا ، حددها تقرير آخر بنحو ٦ افدنة وقرر المجلس اعادة النظر في تعريفة الاجور لسيارات التاكسي والاتوبيس ووضع ضوابط جديدة لمخالفات السائقين يتم على اساسها سحب رخصة السائق مدة ٣٠ يوما تزاد الى ٦٠ يوما في حالة تكرار المخالفة .

● تقرر انشاء مركز لتصنيع اللحوم بمدينة الزقازيق برأسمال قدره ١٥٠ الف جنيه . يختص باعداد المنتجات الغذائية والصناعية المختلفة من اللحوم وصرح السيد يوسف كمال وكيل الوزارة للحكم المحلي بأن المركز سيقوم باستلام الماشية من محطات التسمين وذبحها وتصنيع المخلفات منها .

● بحث الدكتور محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف وشئون الازهر امس مع سفيري سوريا وافغانستان العلاقات الدينية وتبادل البعثات الدراسية بين البلدين .

أقباط

أسعار الخضر في الاسبوع القادم

تحددت اسعار الخضر بالكيلو خلال الاسبوع القادم ابتداء من يوم السبت ٥/١٧ وحتى يوم الجمعة ٥/٢٣ بالمليم على الوجه التالي .

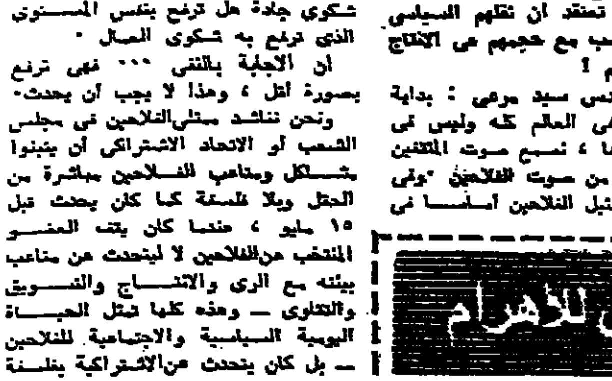
	للقاهرة والجيزة	والاسكندرية
طماطم	٥٠	٥٠
بصل	٤٠	٣٥
بطاطس	٦٠	٦٥
ثوم	٧٠	٧٠
كوسة كبيرة	٣٠	٣٠
كوسة صغيرة	٣٠	٤٠
فاصوليا خضراء	٤٠	٤٥
ملوخية	٥٠	٥٥
باذنجان رومي	٥٠	٥٥
خيار	٥٠	٥٠

تحقيقات الاهرام عن ثورة التصحيح

رئيس مجلس الشعب يتحدث: مؤسسات الدولة الدستورية وعلاقاتها ببعض

كيف يعبر الفلاحون عن رأيهم وماذا نريد من الصحافة ؟

الحديث عن ثورة التصحيح ليس مجرد حديث عن الذى حدث فى مايو ١٩٧١ ، وليس ايضا نقطة تجمد عند أحداث الماضى . انه أكثر من ذلك حديث عن الحاضر والمستقبل ودور مختلف المؤسسات فى هذا البناء . ومن هذا المنطلق كان الحوار مع المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب .



□ سؤال : من خلال عمل المؤسسات السياسية فى مصر ، نلاحظ ان صوت المثقفين والعمال مثلا اعلى من صوت الفلاحين الذين يمثلون الاغلبية العددية ، ومن خلال تجربتكم مع الفلاحين عبر سنوات طويلة هل تعتقد ان ثقلهم السياسى حاليا يتناسب مع حجمهم فى الانتاج ومع عددهم ؟

●● المهندس سيد مرعى : بداية اقول ، انه فى العالم كله وليس فى مصر وحدها ، نسمع صوت المثقفين والعمال أعلى من صوت الفلاحين . وفى بلادنا ، يتم تمثيل الفلاحين أساسا فى الجمعيات التعاونية ، رغم أن لهم ملاحظات كثيرة على هذه الجمعيات ، والمفروض ان الجمعيات والاتحاد التعاونى تمثل الفلاحين وهؤلاء يهمهم مشاكل الانتاج لان مصر تحتاج الى الانتاج أكثر من حاجتها للكلام ، فعندما يكون للفلاحين شكوى جادة هل ترفع بنفس المستوى الذى ترفع به شكوى العمال .

ان الاجابة بالنفى ... فهى ترفع بصورة أقل ، وهذا لا يجب أن يحدث .

ونحن نناشد ممثلى الفلاحين فى مجلس الشعب او الاتحاد الاشتراكى أن يتبنوا مشاكل ومتاعب الفلاحين مباشرة من الحقل وبلا فلسفة كما كان يحدث قبل ١٥ مايو ، عندما كان يقف العضو المنتخب من الفلاحين لا ليتحدث عن متاعب بيئته مع الرى والانتاج والتسويق والتقاوى — وهذه كلها تمثل الحياة اليومية السياسية والاجتماعية للفلاحين — بل كان يتحدث عن الاشتراكية بفلسفة ليست نابعة من بيئته . ولذلك يتلقين محفوظ مما كان يثير الضحك !!

□ سؤال : هل نفهم من ذلك ان الجمعية التعاونية هى المجال السليم لكى يعبر الفلاح عن رأيه ؟

●● المهندس سيد مرعى : المفروض ان الجمعية التعاونية نوع من أنواع الخدمات الانتاجية للفلاحين ، كما انها مجال للعمل السياسى بالقدر الذى يهتم به الفلاحون بالعمل السياسى . ولو فتحت الجمعية بابها حقيقة لمناقشة كل مشاكل الفلاحين ، فسوف تحدث نقطة تحول كبيرة وتؤدى الى نوع من النقاش السياسى .

للاسف هذه الصورة ليست موجودة ولو وجد لكان فيها الرد على السؤال .

على انه امام الفلاح الفرصة للتعبير عن رأيه من خلال الوحدة الاساسية للاتحاد الاشتراكى ، لكن المشكلة ان صورة هذه الوحدة فى نظر الفلاحين ما زالت مهزوزة وتفتقد فيهم لم تزل عاجزة عن أن تكون منبرا لرأيهم .

ولذلك مازلت أقول ان المجال هو مجال الجمعية التعاونية فى العمل السياسى . والفلاح فى بلدنا رجل شبعان ، ليس كالمثقف الذى يجد من وقته فراغا للقراءة وحضور الندوات والمؤتمرات ولو نجحنا فى ربط الفلاح خلال جمعيته التعاونية بالمشاكل الاجتماعية والسياسية مما لحققنا النتيجة المطلوبة .

العلاقة بين المؤسسات

□ سؤال : هل هناك ربط او تنسيق واضح فى عمل المؤسسات الدستورية مثلا بين مجلس الشعب والوزارة والاتحاد الاشتراكى ؟

●● رئيس مجلس الشعب : لا يجب ان تكون هناك علاقة تنسيق او تكامل ، والا انتفى العمل الاصلى للمؤسسات . لكن السؤال هو هل يتخذ مجلس الشعب او الوزارة او الاتحاد الاشتراكى خطا غير الخط السياسى العام للدولة الذى يحكمه الدستور والقانون ؟!

الاجابة طبعا : لا .. اذن الذى يحكمنا جميعا هو الدستور . والذى يخرج منا عنه قد خرج عن انظمة الدولة الاساسية ... غير ذلك فان لكل سلطاته يمارسها طبقا للقانون دون تدخل فى الاختصاصات . لكن عندما يطرح مثلا تشريع فمن حق مجلس الشعب أن يؤيد اصداره ومن حق الحكومة ان تعارضه أو تعدله .

وبالمثل العلاقة مع الاتحاد الاشتراكى ... فهو التنظيم الجماهيرى وله اسلوبه ... وبينما تأتى الخطة من الدولة الى مجلس الشعب جاهزة ، مثلا ، فان وضع الاتحاد الاشتراكى يجب أن يبدأ قبل وضع الخطة نفسها ، بمعنى أن يناقشها من بدايتها حتى تترجم آراء الجماهير الى الخطة نفسها .

لو نظرنا الى العلاقات فى هذا الضوء ، ورفعنا الحساسيات فاننا نجد أن الدستور محدد تماما ، وأحاديث الرئيس السادات محددة تماما لدور كل سلطة .. وليس هناك تشابه فى العملية

المعارضة والمنابر المتحركة

□ سؤال : ما رأيكم فى « المعارضة » داخل مجلس الشعب .. هل هى موجودة .. وهل يسمح بها وفقا لى انتمى ؟؟

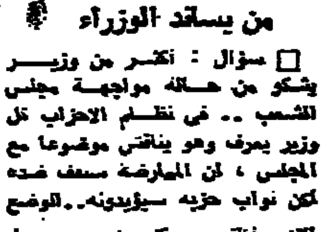
●● سيد مرعى : لو رجعت الى لائحة المجلس نجد أنها تنص على انه عندما يعرض موضوع على لجنة من لجان المجلس وتناقشه فاذا اتفقت عليه بالاجماع ، يتلو مقررها ما توصلت اليه على المجلس . أما اذا انقسمت على نفسها ، بمعنى أن يؤيد ٩ أعضاء مثلا اتجاها ويؤيد ثلاثة اتجاها آخر .. هنا يجب أن يكون هناك مقرر لكل اتجاه ، واحد يؤيد والآخر يعارض .. ويطرح الاتجاهان على المجلس للمناقشة فى ظل وجود ٦ من أعضاء المجلس يؤيدون و ٣ يعارضون فى موضوع معين .. وهذا ما نسميه « بالمعارضة المتحركة » فالذين يعارضون اليوم قد يؤيدون غدا فى موضوع آخر .. أما اذا كنتم تقصدون قيام « المعارضة المستمرة » لاى شيء فهذا أسلوب مخالف لفلسفة تحالف قوى الشعب العاملة . وحتى فى ظل تطوير الاتحاد الاشتراكى الذى قال بوجود « المنابر المتحركة » والموجود عندنا فى المجلس اقرب الى هذه المنابر المتحركة ..

□ سؤال : هل يمكن أن تؤدى هذه المنابر المتحركة الى منابر ثابتة ؟ وهل يعنى ذلك وجود الاحزاب ؟

●● سيد مرعى : نعم .. ممكن ان يولد تكرار المنابر المتحركة أو المعارضة المتحركة سواء فى مجلس الشعب او الاتحاد الاشتراكى قيام منابر ومعارضة ثابتة .

والسؤال هو هل تمثل المعارضة الثابتة شيئا فى هذه الفترة ؟ فى اعتقادى انه لا يمكن أن تمثل شيئا أو أن تكون ثابتة ثبوتا كاملا الا بعد اعادة الاحزاب اذا أعيدت يوما ما .. هنا تكون المعارضة الحزبية .

ولنسأل انفسنا سؤالا آخر .. ما هى نتيجة المعارضة الحزبية ؟ انها ستعارض فى كل شيء .. اى المعارضة من حيث المعارضة فحسب .. ولدينا فى تاريخ النماذج .. خير مثال هو موقف المعارضة الحزبية قبل الثورة — وكنت عضوا فى البرلمان وقتها — من كهربة خزان أسوان وما تجره على الخزان وعلى البلاد كلها من كوارث فى رأى المعارضة .. ورغم أن الاغلبية كانت مع الحكومة الا ان هذه ترددات .. وظل التردد حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو ونفذت المشروع ولم تحدث الكوارث التى حذرت المعارضة .



من يساند الوزراء

□ سؤال : أكثر من وزير يشكو من حالة مواجهة مجلس الشعب .. فى نظام الاحزاب كل وزير يعرف وهو يناقش موضوعا مع المجلس ، ان المعارضة سوف ضده لكن نواب حزبه سيؤيدونه . الوضع الآن مختلف .. كل وزير يدخل المجلس وهو لا يعرف من سيؤيده ومن سيعارضه .

●● سيد مرعى : هذا حقيقى ولقد جربت هذا . فعلا عندما تدخل المجلس لا تعرف كيف سيسير معك .. بينما فى النظام الحزبى تعرف من معك ومن ضدك .. وهذا يجرنا الى نقطة .. الاستجوابات فى النظام البرلمانى البريطانى مثلا .. عدد الاستجوابات قليل لان مقدم الاستجواب لو كان من حزب العمال يعرف ان المحافظين له بالمرصاد ولذلك يدقق تماما فى استجوابه حتى لا يحرجه الحزب الآخر .

واعتقد ان تصوير الاتحاد الاشتراكى سوف يكون بديله نموذج .. بعد ان اصبحت العضوية اختيارية فان هناك من سيدخلون انتخابات مجلس الشعب فى عام ١٩٧٦ من غير أعضاء الاتحاد . وسوف يكون هناك أعضاء فيه وعن يشكلون الهيئة البرلمانية التى هى جزء تنظيمى من الاتحاد الاشتراكى . وهذه يجب ان تنظم لقاءاتها بالوزراء لتعرف منهم مشروعاتهم وسياستهم . عندما يدخل الوزير المجلس ليناقش موضوعا سيكون مطمئنا لان وراءه الهيئة البرلمانية التى ناقشته من قبل .

أما علاج الوضع الراهن فهو يكمن فى أن يحتك الوزراء بلجان المجلس النوعية ليناقش مع أعضائها سياسته قبل طرحها فى المناقشة العامة .

نتائج الاستجوابات ..

□ سؤال : ما هو تقييمكم للاستجوابات التى طرحت فى مجلس الشعب حتى الآن .

●● سيد مرعى : من الناحية الموضوعية فان المجلس يستفيد من أى استجواب ، لان الاستجواب يثبت حرية العضو ورغم أن بعض الاستجوابات استغل من جهات خارجية وأدى الى عكس الهدف منه الا ان الدستور واللائحة الداخلية للمجلس كفلت للعضو حق الاستجواب دون قيد أو شرط ، غير أن تعدد الاستجوابات قد يؤدى — كما قلت — الى عكس النتيجة .. وعندنا بعض الاستجوابات فشلت فشلا ذريعا جدا .. ولا أود أن أشير اليها ، بل هى بالعكس أضعفت قيمة الاستجواب .. خاصة أن بعضها سببت اشاعات وبلبلة لا داعى لها .. لكن حق الاستجواب مكفول للاعضاء ولاننا فى فترة انتقالية يجب أن نتحملها بما فيها من عيوب ، وسيأتى وقت يأخذ فيه الاستجواب جديته كذلك بالنسبة لطلبات المناقشة أو الاحاطة او الاسئلة .

□ لماذا يبدو مجلس الشعب احيانا ، خافت الصوت ، فى صنع وتوجيه السياسة الخارجية ؟

●● المهندس سيد مرعى : الحقيقة انى استغرب موضع سؤالكم بهذا الشكل .. رغم انى موافق عليه ، لاننا سمعنا من بعض أعضاء الكونجرس الامريكى الذين زارونا ، قولهم انهم لا يرون ان مجلس الشعب يلعب دورا فى السياسة الخارجية ..

الواقع أن السياسة الخارجية بطبيعتها لا يمكن مناقشتها على نطاق واسع وفى كل يوم .. لان فيها الجزء الخاص باستراتيجية الدولة فى المستقبل .. ولا يمكن ان نناقش على مستوى المجلس هذه الاستراتيجية بمعنى ان للرئيس السادات سوف يلتقى بمشيئة الله ، بالرئيس الامريكى فورد فى سالزبورج فى أول يونيو القادم .. هل يعتقد انجسرويقول للرئيس ما هى الاستراتيجية التى ستناقش فورد طبقا لها ، وما هى النتائج التى تنتظرها منه .. طبعا من الصعب أن نصنع هذا التنبؤ بهذه السرعة ..

لكن .. من واجب المجلس أيضا أن « يعرف ابتدا فيها ايه » من ناحية العلاقات الخارجية .

وجنه العلاقات الخارجية بالمجلس من أنشط اللجان ، ولها اجتماعات مستمرة مع وزراء الخارجية والبرلمانيين الذين يزوروننا من الخارج . كما ان لها اجتماعاتها مع السيد اسماعيل فهمى وزير خارجيتنا الذى يأتى اليها بعد كل مهمة فى الخارج .. ومحاضرها موجودة . والنقطة المعقولة هى عرض كل ذلك على المجلس ليكون « فى الصورة » وأريد أن أضيف أن طبيعة سياستنا الخارجية فى هذه الفترة تستدعى أن يكون هناك صوت عال أحيانا وخافت احيانا أخرى . كما تستدعى أن يكون مجلس الشعب ملما بهذه السياسة عن طريق لجنة العلاقات الخارجية .

□ سؤال : ما هى حدود العلاقة بين الصحافة كمؤسسة رابعة والتنظيم السياسى ومجلس الشعب ؟

●● المهندس سيد مرعى : هذا سؤال موضوعى جدا ، لان علينا أن نلائم بين ثلاثة امور هى ملكية الاتحاد الاشتراكى للصحف ، ووجود أجهزة الاعلام الرسمية ، ثم تمسكنا بحرية الصحافة .

ولو دخلنا فى تحديد العلاقة تحديدا كاملا وتفصيليا ، فسوف نصادر كثيرا من حرية الصحافة .

ولكن السؤال هنا هو ماذا تعنى حرية الصحافة ؟

يجب أن نتفق أولا على هذا ونفهمه .. فحرية الصحافة هى حرية التعبير وليست حرية رئيس مجلس ادارة الصحيفة أو رئيس تحريرها .. هى حرية الجماهير فى أن ترى آلامها ومتاعبها وتساؤلاتها قد انعكست فى الصحيفة

[البقية صفحة ٨]

رأى الاهرام

المواجهة مع اسرائيل

لم تعد المواجهة مع اسرائيل بعد انجازات حرب اكتوبر مواجهة عسكرية فقط . بل هى مواجهة بكل الاساليب ، وفى كل الميادين . هى مواجهة فى السياسة والاقتصاد والثقافة ، مواجهة ينبغى مباشرتها محليا وعلى المسرح الدولى وفى شتى الصور . واسرائيل وحدها هى التى تستفيد من تنصل العرب من المواجهة . ومن ترك الارض فسيحة امامها كى توطن نفوذها ، وتستثمر مراكز الحركة الصهيونية العالمية لتعزز مواقعها عالميا .

هذا المفهوم اكده الرئيس السادات بمناسبة الاتفاقية التجارية التى اجرتها اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة .

لا ينبغى ان يكون الموقف العربى بعد توقيع الاتفاقية الانسحاب من المسرح الاوروبى ، بل ملاحقة العدو بشتى الاسلحة فى كل موقع يحاول الامتداد اليه . والمعركة متصلة ، وانجزت نتائج . وهى قابلة لان تنجز المزيد . فلا تراجع بعد اليوم . وقد كان لعدم اقتحام العرب الحلبة دائما ان تركت الارض فسيحة امام اسرائيل لا لمجرد ان تتوطن فى فلسطين ، بل ان يمتد احتلالها لارض فلسطين كلها واقتطاعات اوسع من الارض العربية .

لقد آن الاوان ان يكون الموقف العربى متلائما مع استعادة الامة العربية الثقة فى نفسها بعد معارك اكتوبر ، الثقة فى القدرة العربية والارادة العربية . وليست الثقة مجرد كلام يقال ، بل افعال تنجز بمواجهة العدو وملاحقته فى خط التضييق عليه ومحاصرته حتى يلزم بالرضوخ للارادة العربية . □

صلاح جاهين

* من قاموس ثورة التصحيح *

ـ يادهوتى ! • • « مراكز القوة » !

اجتماعيات

[دور المعلمين]

فى اعادة التنظيم السياسى

الجمعية العمومية لنقابة المعلمين

قررت اشتراك النقابة فى العضوية الجماعية بالاتحاد الاشتراكى العربى واهابت بجميع المعلمين على مستوى الجمهورية الحرص على تجديد عضويتهم الفردية فى التنظيم .

وستعقد الهيئة العامة للنقابة بمقرها بالجزيرة فى الساعة الخامسة من مساء السبت ١٧ مايو سنة ١٨٧٥ اجتماعا يحضره

السيد الدكتور رفعت المحجوب
الامين الاول للجنة المركزية

احتفالا بذكرى ثورة التصحيح ومناقشة دور المعلمين فى اعادة بناء التنظيم السياسى فى الاطار الذى وضعه

السيد الرئيس القائد
محمد انور السادات

الدكتور نبيل الريس
اخصائى العيون

وزميل كلية الجراحين الملكية بانجلترا ودبلن — نهنئكم بافتتاح عيادتكم الجديدة ٢٨ ش هارون الرشيد بمصر الجديدة ت ٨٧٠٧٨١ — حسنى سيد عبد الحفيظ

تهنئة البنك الاهلى

اسرة العاملين بالبنك تهنىء زميلهم الاستاذ محمود عطية حجازى بزفافه الى الانسة كوكب محمد حجازى

المركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة بالقاهرة ت ٢٧٦٧٩

COURS DE LANGUE

فترة يونيو الدراسية المركزة
يجرى تسجيل الاسماء
بفرع المركز بمصر الجديدة
بليسيه الحرية بمصر الجديدة
ايام : ٢٢ — ٢٤ — ٢٥ مايو
من الساعة ٥ : ٦ مساء
بالمركز بالمنيرة
ايام : ٢٤ — ٢٥ — ٢٦ — ٢٧ مايو
من الساعة ١٠ : ٣٠ر١٢ ظهرا
ومن الساعة ٦ : ٣٠ر٨ مساء

شيراتون فى أسبوع

١٢ مجموعة سياحية عدد افرادها ٢٢٥ ينزلون بفندق شيراتون القاهرة فى الاسبوع الذى يبدأ فى ١٤ الجارى متوسط اقامتهم بالفندق ثلاثة ايام .

تناول أول أمس افراد المجموعة السياحية « ستلابولاريس » وعددهم ٢٥٠ الغداء بقاعة صلاح الدين وتناول اعضاء نادى روتارى الجيزة غداء العمل الاسبوعى بقاعة امباسادور وفى المساء عقدت شركة فيليبس بتروليام اجتماعا على العشاء بقاعة « عزيزة » . كما عقدت أمس اجتماعا آخر بنفس القاعة . تقيم اليوم وزارة السياحة حفل عشاء بقاعة امباسادور وتعقد باكر شركة فايزر اجتماعا على الغداء بقاعة الهمبرا وبعد باكر تقيم شركة الطيران العربية حفل استقبال بقاعة صلاح الدين لتكريم اعضاء الدورة السابعة للجمعية العمومية لاتحاد شركات الطيران الافريقية يحضره ٣٠٠ مدعو . كما تواصل شركة فايزر اجتماعاتها طوال اليوم بقاعة الهمبرا وتقيم منظمة العمل العربية حفل غداء بالجناح الخاص بمطعم علاء الدين .

من بين كبار الشخصيات البارزة من نزلاء الفندق هذا الاسبوع صاحب السمو الملكى الامير خالد بن مساعد آل سعود والشيخ فهد السليمان والوفد البرلمانى الهولندى والوفد الاردنى ومستر مارون نائب رئيس شركة انتركونتننتال للفنادق والسيد الجندى مدير تخطيط الامارات العربية .

شركة البواخر الدولية الإسلامية (تحت التأسيس)
تنظم الرحلات السياحية للمعالم الإسلامية والأماكن المقدسة



احدى البواخر التى ستبدأ بها الشركة رحلاتها فى مرحلتها الاولى

ان تطلعات مصر فى عهد العبور ومجتمع ما بعد ٦ اكتوبر تتجه كلها نحو الانفتاح الاقتصادى الذى رفع شعاره الرئيس المؤمن محمد انور السادات ..

وقد كانت لتوجيهات سيادته والتيسيرات الكبيرة التى وضعها لاستثمار رؤوس المال فى مختلف المشروعات ، الاثر الكبير فى تشجيع مستر انتونى تشاندريس الرئيس الحالى لمجلس ادارة اتحاد اصحاب السفن اليونانية فى الترحيب بفكرة مشروع انشاء شركة البواخر الدولية للسياحة الاسلامية . الذى فكر فيه واعد له بالدراسة والتخطيط العلمى السليم رجل الاعمال شريف زالى المشهور باسم [زريانللى] ، احد شركاء مؤسسة ايفينيا للاستثمارات ، والذى اشتهر فى مصر وجميع الدول العربية لسنوات طويلة كاحد رواد انتاج الافلام السينمائية العربية .

الرحلات المقدسة

ويهدف المشروع الى تكوين شركة دولية اسلامية هدفها الرئيسى خدمة المسلمين فى انحاء العالم لتدعيم معارفهم باصول الدين ، عن طريق الرحلات السياحية لزيارة معالم الحضارة الاسلامية والاماكن المقدسة ، وتيسير مناسك الحج والعمرة لبيت الله الحرام .

بواخر حديثة
مراكز اسلامية عائمة

وتشمل مراحل المشروع ، تسيير ٤ سفن حديثة على الاقل فى المرحلة الاولى تجهز كدرجة موحدة يتم اعارتها من شركة شاندريس الى الشركة الدولية للسياحة الاسلامية [تحت التأسيس] ، والتى ستتولى تحديد مسار السفن التى ستخصص لنقل حجاج الرحلات المقدسة وتنظيم الرحلات السياحية لاشهر المعالم الاسلامية فى مصر والدول العربية والاسلامية .. وسيتم بعد ذلك على ضوء موافقات الدول المساهمة فى المشروع تحديد عدد البواخر اللازمة حسبما تسفر عنه الاتفاقات النهائية وحصص رأس المال المدفوع من الحكومات ورأس المال الخاص وطبقا للشروط الدولية وكذلك المحلية المعمول بها فى كل دولة .

وستجهز السفن بالوسائل التثقيفية والافلام الدينية والثقافية والتاريخية ويرافق ركابها الائمة والوعاظ من المتحدثين باللغة العربية واللغات الاجنبية بحيث تكون السفن بمثابة مراكز اسلامية عائمة تتوافر عليها سبل الراحة الروحية والفكرية والرياضية مع الرعاية الصحية التامة والارشادات الدينية دون عناء فى السفر او جهد فى الانتظار .

تحقيق الرسالة الدينية
والدعاية للدول المضيفة

بالاضافة للرسالة الدينية التى ستحققها هذه الرحلات باذن الله فانه سيتحقق ايضا خير دعاية لكل دولة يزورها المسلمون من الدول غير الناطقة بلغة الضاد والذين سينقلون الى شعوبهم مشاهداتهم خلال زياراتهم للمعالم الحضارية والاسلامية .

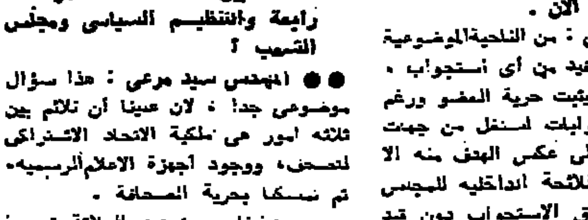
التكاليف والخدمات

ستكون تكاليف هذه الرحلات ذات الطابع الدينى بنفس تكاليف النقل على اية شركة اخرى تعمل فى هذا المجال هذا بالاضافة الى الميزات التى تتوفر فيها نتيجة لما ستقدمه الشركة من تيسيرات خاصة وسيارات حديثة للتنقلات الداخلية وجهود مخلصة لتوفير خدمات الاقامة فى الاراضى الحجازية وغيرها وكذلك لتقديم الخدمات الطبية الكاملة حيث يتوافر بكل باخرة عدد من الاطباء المتخصصين واحدث غرف العمليات للحالات الطارئة ، هذا الى جانب توفير جميع مقومات الاعاشة والمأكولات التى تتفق وطبيعة الشعوب المختلفة .

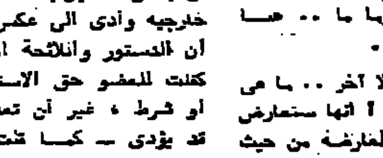
■ ومن اهداف الشركة ايضا : تدريب الشباب على الاعمال الملاحية والسياحية لتشغيلهم على بواخرها ، ويقدر عددهم بما لا يقل عن ٨٠ فى المئة من مجموع العاملين على كل باخرة .

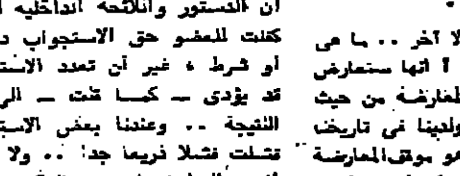
شكر وتقدير

هذا وقد ارسل رجل الاعمال شريف زالى المقيم حاليا بفندق ميريديان بشكره وتقديره لجميع السادة المسئولين بديوان رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب والوزارات المعنية بالامر ، لمباركتهم هذا المشروع ، وللمعاونات الصادقة التى لمسها من المسئولين بالدول العربية والاسلامية لبعث — شركة البواخر الدولية للسياحة الاسلامية — الى الوجود قريبا باذن الله ، وذلك بعد الانتهاء من تحديد الدول المشتركة ، وابرام الاتفاقات النهائية التى سيتولاها الاستاذ الدكتور زكى هاشم المحامى ■



بريد الأهرام





بطاقة شخصية جديدة الى صاحب البطاقة اللغز !

□ اثارت رسالة « قصاصة ورق ام بطاقة شخصية ؟ » التى نشرت امس الاول فى « بريد الاهرام » اهتمام الدكتور اللواء حسين حسن على مساعد وزير الداخلية ومدير عام مصلحة الاحوال المدنية حيث عهد الى العميد ميشيل سليم ضابط الاتصال فى المصلحة بمهمة فحص البطاقة التى قدمها الى « الاهرام » الدكتور جميل نجيب بعد أن عجز عن فك طلاسمها حتى يتمكن من اعادتها الى صاحبها الذى فقدت منه ..

استطاع العميد ميشيل ان يصل الى ان صاحب البطاقة « معوض عبد جمعة » هو من « اطسا » : بذلك تحددت جهة اصدار البطاقة « دائرة لاحوال الفيوم » الا انه فيما عدا « اطسا » لم يتمكن ضابط الاتصال من معرفة اية بيانات على البطاقة :

على هذا الاساس قرر اللواء الدكتور حسين محمد على :

① منح المواطن صاحب البطاقة بطاقة جديدة دون مقابل خصمها على حساب المصلحة .

② اصدار تعليمات عاجلة الى جميع مكاتب السجل المدنى على مستوى الجمهورية تنص على ضرورة تحسين الخط عند كتابة بيانات البطاقة الشخصية او العائلية مهما كان ضغط العمل فى مكتب السجل المدنى الصادر منه .

③ معاقبة كل موظف يحرر بطاقة غير واضحة البيانات .

نظافة .. كل دقيقة ..

□ ارفعوا شعار « النظافة من الايمان » فى كل مكان فى بلدنا . علقوها فى رقاب أولادنا حتى تثبت كل معانيها فى اعماقهم . بعد هذا سنعثر كثيرا على الكلمة النظيفة . على اليد النظيفة .. ثم الشارع النظيف .. بل سنحصل على ما هو اكثر من ٢٪ التى نكابدها فى سبيل النظافة المفقودة !!

محمد كامل جلال — مصر الجديدة

هل هذا معقول ؟

□ على الرغم من اننى اشتريت ١٢ أردبا فول سودانى من السوق السوداء توليت توريدها رسميا الى بنك التسليف مع محصول ٧٤ حتى استكمل بها الحيازة التى تعددت على ارضى فى العام الاسبق الا ان حكما صدر ضدى دون انذار ينص على تغريمى ٧٧٢ جنيها تسدد على اقساط شهرية متتالية كل منها ٩٠ جنيها !

اشترى من السوق السوداء لكى اقدم الحيازة ثم مع ذلك ادفع ٦٥ جنيها غرامة عن كل اردب !

دكتور محمد طلبه — الدقى

التماس الى رئيس الوزراء

□ ابناؤكم الراغبين فى العودة الى ارض الوطن الحبيب بعد سنوات من الكفاح فى المهجر يلتمسون الموافقة على اعفاء المصرى المهاجر عند عودته النهائية الى الوطن من الرسوم الجمركية التى تستحق على منقولاته الشخصية مع سيارة الركوب التى يصطحبها معه .

اننا اذ نقدم هذا الالتماس على صفحات الاهرام نثق كل الثقة فى انكم تولون ابناءكم سواء فى مصر او خارجها كل الرعاية .

توقيعات ٤٤ من المهاجرين فى الولايات المتحدة الامريكية

سؤالان يبحثان عن جواب ..

□ اريد ان اوجه سؤالين الى كل من اذاعة الشرق الاوسط وصوت العرب :

① الى اذاعة الشرق الاوسط : لماذا لا يكون الختام فى اذاعتكم القرآن الكريم ؟ .

② الى اذاعة صوت العرب : لماذا لا تذيعون صلاة الجمعة بدلا من اذاعة الاغانى فى وقت الصلاة ؟

احمد محمد كامل — طالب

.. وطلاب الخرطوم

□ اولياء امور طلاب فرع جامعة القاهرة فى الخرطوم ولهم (دور تان) يناشدون وزير التعليم العالى ان يعقد امتحانهم فى القاهرة تخفيفا عن اعبائهم المالية والنفسية .

عنهم احمد عبد الوهاب
مراقب طب القاهرة

□□ أسبوع فى أوغندا [٤] □□

الرئيس عيدى أمين يدعو الفريق الى الغداء معه

حمله تحياته للشعب المصرى والرئيس السادات

فى صباح ، الاحد يوم مباراة المحلةوالاكسبريس ، تناول اللاعبون فطورا خفيفا ، لانهم يوم المباراة يتناولون غذاء مركزا وصحيا فى الواحدة بعد الظهر ، ثم يحصلون على راحة خفيفة ، ليكونوا فى الملعب قبل المباراة بساعة على الاقل ، ليتسع الوقت للحكام لمراجعة البطاقات ، وللاعبين لاداء تمرينات التسخين .

وزهاء العاشرة والنصف خرج محمد حبيب اداري الفريق لحضور الاجتماع التقليدى الذى يعقده مراقب المباراة مع الحكام ومندوبى الفريقين . وجلست فى الحديقة مع اللاعبين ، وعتبوا على كوالد لهم حملتى عليهم يوم اضربوا عن التمرين قبل مباراة الكلى مع السويس ، فلم تتحقق مطالبهم . وشرحوا لى الوضع وقالوا : « نحن جميعا ابناء الشركة ، نشأنا بها ، وفى رعايتها ، وفكرةالاضراب لم تخطر لنا على بال . ومطالبنا غير كروية . ومقدنا يعطينا ٢٠ جنيها شهريا بالاضافة الىمكافآت الفوز والتعادلوهى ٢٠جنيها للمباراة اذا فزنا و١٠ جنيهات اذا تعادلنا ، وبحسبة بسيطة نجد اننا يمكن ان نصل الى ١٠٠ جنيه للواحد اذا واصلنا الانتصار ، ولتقل ان المتوسط ٦٠ جنيها ، ونحمد الله عليه ، ولا نحسد لاعبى الاهلى والزمالك كما ظن الكثيرون، لان الواحد منهم يحصل على ١٥٠ جنيها مشكلتنا وظيفية وليست كروية . فرقم ضآلة مرتباتنا كعاملين فى الشركة ، تتخطانا الادارة فى العلاوات والترقيات بحجة اننا رياضيون ، مع أن مستقبلنا الحقيقى فى العمل وليس فى الكرة . كذلك ليس هناك اى ضمان لنا عند الاعتزال او الاصابة ، وهكذا يمكن ان يهبط دخل الواحد منا من ١٠٠ جنيه الى ١١ جنيها فى هذه الحالة فهل هذا استقرار ؟ هل هذا جزاؤنا ونحن نرفع اسم الشركة فى كل مكان ؟ كل ما طلبناه ان تناقش الامرين . وقد عقد اجتماع فعلا بواسطة والدنا محمد حبيب ووعدنا الاستاذ محمد الترورى رئيس الشركة خيرا . فلا تمرد هنا ولا شىء ! » .

قلت : كل شىء يتم بالاقناع ، بالصبر . والمشكلة ليست عويصة . لكن انفتحوا نفس الشركة بالفوز اليوم ، ومحاولة استعادة مكانتكم محليا وافريقيا . وهذا فى يدكم » !

ودخل محمد حبيب عائدا من الاجتماع قبيل الواحدة . وما أن جلس حتى فوجئنا بمجىء وزير الثقافة والرياضة نيانجلسو يطلب منا ان نلبس فورا ، لان الرئيس عيدى امين يدعونا الى الغداء معه فى قصر الرئاسة فى عنتيبى ! وقال ان الرئيس لم يتسع وقته لدعوتنا قبل ذلك لانه كان يحضر مناورات الجيش فى شمال اوغندا .

واستقط فى يدنا ! وحسبناها مع الوزير : الساعة الان الواحدة ، والمشوار الى عنتيبى بالسيارة ـ الاوتوبيس ـ يستغرق ساعة ، والعودة ساعة ، وليس معقولا أن نصل الى قصر الرئيس لنخطف الى المائدة فورا ، فلا بد أن يستغرق الطعام اكثر من ساعة ونصف ساعة ، ومعنى هذا ان نتخلف عن المباراة ، وصحيح أننا يشرفنا ان نقبل الدعوة ، ولا مانع من ان نخسر المباراة مقابل هذا الشرف ، لكن هل يجوز ان نتخلف عنها ؟

واقتنع الوزير ، واقتنع الرئيس الذى تفضل نقبل اعتذار الفريق . واقيمت المباراة ، وحالت ظروف الرئيس عيدى امين ان يحضرها ، لكنه تتبعها ، واعجب بها وبفريق المحلة . وكذا قد حولنا تذاكر الطائرة الى شركة اخرى لنعود الى القاهرة فى ٤ ساعات بدلا من ٢٠ ساعة ، وكان موعد سفرنا منتصف الليل عقب المباراة التى تنتهى زهاء السابعة ، وعلينا ان نحضر حفل استقبال اقامه نادى الاكسبريس وحضره الوزراء ، وكان موعده الثامنة والنصف ، لنبقى فيه ساعة ونكون فى مطار عنتيبى فى العاشرة والنصف .

وفى الثامنة والربع دق جرس التليفون فى الفندق ، واصيب العامل بخضة حين سأل الذى طلب مدير فريق المحلة من يكون فقال : عيدى امين !

وهرع حبيب الى التليفون ليسمع الرئيس عيدى امين يقول له : « ارجو ان تكونوا استمتعتم بالاقامة فى بلدكم الثانى اوغندا . تحياتى للاعبيكم على مابذلوا من جهد وفن . وارجو ان تبلغ اصدق تحياتى وتمنياتى للشعب المصرى العظيم ولاخى الرئيس انور السادات .

وشكر محمد حبيب الرئيس الاوغندى الرياضى وعاد لنا فاغرا فاه ، وسألناه عمن طلبه فى هذه الساعة فقال : الرئيس عيدى امين .

وقلنا فى نفس واحد : ياشيخ قول كلام غير ده !

لكنها كانت الحقيقة ، وكانت ختاما موفقا لرحلة موفقة !

الرياضة

اليوم مصر والمجر فى كأس ديفيز للتنس

تبدأ فى الثانية من مساء اليوم بالجزيرة اولى مباريات لقاء مصر والمجر فى دور الشتية للمنطقة الاوربية [ب] لكأس ديفيز للتنس ، تستمر المباريات ٣ ايام .

• • •

الفريق القومى والزمالك فى مباراة تجريبية لكرة القدم

يتقابل فى الثامنة من مساء اليوم تحت الانوار الكاشفة باستاد القاهرة ، الفريق القومى لكرة القدم مع نادى الزمالك ، فى اولى المباريات التجريبية للمنتخب ، استعدادا للقاء الثانى مع السودان يوم ٣٠ مايو بالخرطوم ، فى تصفيات افريقيا لدورة مونتريال الاوليمبية

• • •

بطولة مصر للكاراتيه اول يوليو القادم

تقرر ان تقام بطولة مصر للكاراتيه اول يوليو القادم بنادى الزمالك وتستمر لمدة ٤ ايام ويشترك فيها ٨٠٠ لاعب يمثلون ٤٠ ناديا !

• • •

افتتاح حمام السباحة بمركز الشباب بالجيزة

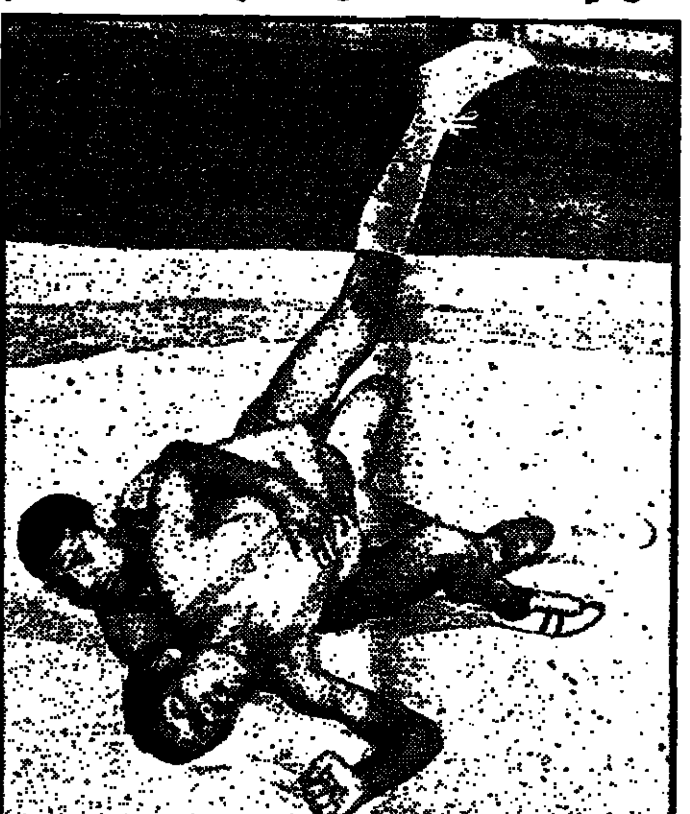
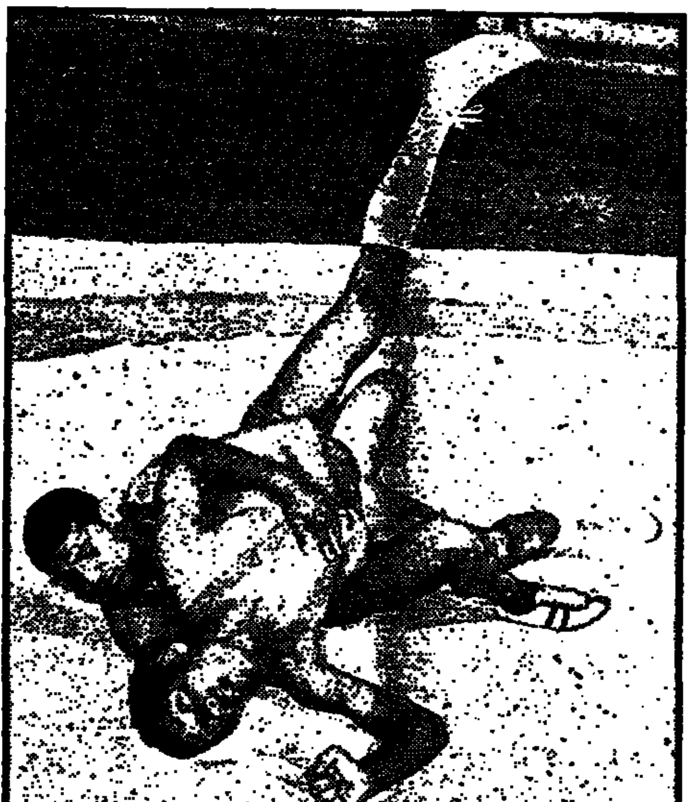
يفتتح يوم ٢٠ مايو حمام السباحة بمركز الشباب بالجزيرة ويستفيد منه ما يقرب من ٤٠٠٠ عضو خلال فترة الصيف .

• • •

بيليه يرفض العودة مقابل ٤٫٥ مليون دولار

بيليه نجم الكرة العالمى رفض العدول عن الاعتزال والعودة للعب مع نادى كوزموس الامريكى لقاء ٤٫٥ مليون دولار ، وقد صرح النجم الكبير بأن قراره نهائى ولن يشترك الا فى مباريات خيرية .

اليوم : بطولة ابراهيم مصطفى الدولية للمصارعة بالاسكندرية

تبدأ فى السادسة مساء اليوم بصالةكرة السلة باستاد الاسكندرية المراسم الرسمية لافتتاح بطولة المصارعة الدوليةتخليدا لذكرى البطل السكندرى العالمى الراحل ابراهيم مصطفى ، بحضورالوزير عبدالتواب هديب محافظالاسكندرية وراعى البطولة ، فيقام العرض العام للفرق المشتركة ، ثم تستأنف المباريات حتى يمكن انهاء البطولة فى موعدهاالمحدد وهو ١٨ مايو .

وسيتم ميزان اللاعبين فى السابعة صباحا بفندق القوات المسلحة بسان ستيفانو حيث يقيمون ، ثم تبدأ المباريات فى العاشرة صباحا بصالة الاستاد ، على حلبتين قدمتهما كليةالشرطة ، هما الوحيدتان الحديثتان فى مصر .

وقد وصلت الى الاسكندرية فرق الاتحاد السوفيتى وتركيا والمغرب ولبنان والعراق ومصر ، واعتذرت بولندا أمس فقط بعد أن انتظر فريقها مندوبو الاتحاد فى المطار فى الفجر ، كما اعتذرت بلغاريا اكتفاء بلقاءاتها فى الشهر الماضى مع مصر فى القاهرة والمنصورة .

ولايقلل ذلكمن شأنالبطولةلان الروس اشتركوا بفريق يضم أبطال العالم للكبار والناشئين وابطال اوروبا وهم : فلاديمير زايكوف بطل العالم عام ١٩٧٤ ـ لثالث مرة ـ فى وزن ٥٢ كيلو ، وفلاديمير كاراتيف ثانى اوروبا عام ١٩٧٤ فى وزن ٥٧ كيلو ، ورستم كازاكوف بطل دورة ميونيخ الاولمبية فى وزن ٦٢ كيلو ، وداقيد تيليسوف بطل العالم ١٩٧٤ ودنيوف بطل ميونيخ ١٩٧٢ واوروبا ١٩٧٤ وروسيا ١٩٧٥ فى وزن ٦٨ كيلو،وسيكوف بطل العالم للناشئين ١٩٧٤ فى وزن فوق ١٠٠ كيلو . ولم ثانى ميونيخ ١٩٧٢ وبطل العالم ١٩٧٤ فى وزن ٨٢ كيلو ، وريدا نسيف بطل دورة ميونيخ ١٩٧٢ فى وزن ٩٠ كيلو ، ودوازاى بطل روسيا تحت ٢٠ سنة عام ١٩٧٥ ، ومورتيلانجى بطل أوروبا ١٩٧٤ فى وزن فوق ١٠٠ كيلو ، ولم تشترك فى وزن ٤٨ كيلو لكن يمثلها ١٠ أبطال على المستوى العالمى فى ١٩ وزنا . لاشتراكها ببطلين فى وزن ٦٨ كيلو .

وتشترك مصر فى البطولة بأربعة أبطال على الاقل فى كل وزن ، وقد أقيم لهم معسكر اعداد فى اتحادالشرطة لمدة أسبوعين ، واشتراكهم مع أبطال العالم الروس ومع الابطال الاتراك الاقوياء والبارزين من المصارعين العرب فرصة احتكاك هائلة لهم قبل دورة البحر الابيض ، أو هى خاتمة عدة فرص بدأت فى مارس الماضى بالاشتراك فى بطولة بتروف الدولية فى بلغاريا ، وبطولة تايارياالار الدولية فى تركيا ، وكلتاهما ضمت خيرة مصارعى روسيا وبلغاريا ورومانيا وتركيا وايران دول المصارعة الكبرى ، ثم لقاء بلغاريا فى القاهرة ، وأخيرا بطولة ابراهيم مصطفى الدولية بالاسكندرية اليوم . ويتخلف من الفريق المصرى أحسن لاعبيه الان وهو «الاترم» نجم المنوفية بسبب الامتحانات .

وقد انتهت أمس الاول دراسات التحكيم الدولية بالاسكندرية ايضا تحت اشراف الاتحاد الدولى للمصارعة . ووجه اتحاد المصارعة الدعوة الى رجال المجلس الاعلى للرياضة والشباب ولجنة دورة البحر الابيض لحضور البطولة بوصفها عملا فى خطة اعداد الفريق المصرى للدورة .

احالة مدير شركة وبائعين الى نيابة امن الدولة

الزقازيق ـ لمراسل الاهرام ـ احيل الى نيابة أمن الدولة مدير مركز توزيع البوتاجاز بشركة الدلتا موتورز والبائعان لبيب وفاروق عبدالله لاتهامهم بالحصول على الانابيب للاستخدام الشخصى ، ثم الاتجار بها فى السوق السوداء وكان النقيب هانى الدغيدى رئيس مباحث التموين والملازم اول عبد اللطيف ابراهيم قد تمكنا من ضبطهم أثناء قيامهم ببيع الانابيب بأسعار تزيد عن القيمة المحددة لها .

البحث بالصحراء الشرقية عن مواطنين و ٣٢ جملا

بدأت قوات الحدود فى محافظتى قنا واسوان أمس عملية بحث واسعة للعثور على اثنين من المواطنين ومعهما ٣٢ جملا تاهوا فى الصحراء الشرقية المصرية .

وكان من لطفى محمد عبد ـ سودانى الجنسية ويقيم بدراو مركز كوم امبو قد ابلغ قسم شرطة حدود اسوان انه كان قد استورد ٣٢ جملا قيمتها ٤ آلاف جنيه ولكنها تأخرت عن الوصول مما جعله يعتقد أنها فقدت بالصحراء الشرقية فكلف شخصين بالبحث عنها ولكنهما لم يعودا بها .

رئيس مجلس الشعب يتحدث : مؤسسات الدولة [بقية]

التي تنتقروها .. هذا هو تصورى لحرية الصحافة كقارىء وليس كسياسى .

وعندما كان يكتب احد الصحفيين قائلا ان المركز الاقتصادى لمصر سليم ١٠٠٪ ولا يوجد أحسن من ذلك ، بينما المواطن العادى يعانى من المتاعب اليومية .. فانه بلاشك يكتب فى ظل عدم وجود حرية الصحافة لانها صحافة لا تعبر عن متاعب المواطنين ولا تعبر عن تخصص محدد .

ومثلا لو عقدنا فى القاهرة مؤتمرا للاقتصاد أو لاصلاح الاراضى فكم محررا متخصصا يمكن توفيرهم لهذهالمؤتمرات ؟ وهنا اقول بضرورة ان تستمر حرية الصحافة مع التخصص الصحفى . وأود أن أقول ايضا أن « الاهرام » يعتبر نموذجا جيدا فى هذا الصدد .. فلديه نوع من التخصص فى محرريه الامر الذى يشكل احدى ميزات هذه الصحيفة .. لكن هل التخصص موجود على نطاق واسع حتى فى الاهرام نفسه ؟

اننى أرجو أن يعمل « الاهرام » على زيادة عدد محرريه المتخصصين لانه لا توجد صحافة بلا تخصص ولا يوجد تعبير الا من معايشة الواقع . ولقد اكتسبت صحيفة « الاهرام » احترامها طوال تاريخها حتى من قبل الثورة ، لانها تحاول أن تتحرك ، وفيها نوع من التخصص ومازال ، وهو ايضا قائم فى بعض الصحف الاخرى ، لكن أرجو أن يزداد .

أما عن سلطة الاتحاد الاشتراكى على الصحافة ، فانى أقول انه بوجود اللجنة التنفيذيةالعليا سوف تحل مشكلة كبيرة .. فسوف تضع هذه اللجنة الاطار السياسى العام لمصر فى كل المجالات كما تضع المبادىء العامة التى تمثل دستورا نسير عليه . ولا يمكن لاى صحيفة ـ بدعوى حرية الصحافة ـ أن تخالف مثل هذا الدستور الممثل للاطار العام الذى تضعه اللجنة التنفيذية العليا .. بعد ذلك تترك الحرية كاملة للصحف وهكذا تكون علاقة الصحافة بالاتحاد الاشتراكى .

الصحافة والحساسية

□ سؤال : عندما ينتقد صحفى ، مثلا ، التنظيم السياسى، نجد التنظيم يثور ، قائلا كيف تكون الصحف مملوكة له ويأتى صحفى ينتقد ! وقد حدث هذا بالفعل . .

●● سيد مرعى : هذا خطأ ، وأنا اسميه حساسية من الاتحاد الاشتراكى .. فأنا كرئيس لمجلس الشعب ، اذا ما وجدت نقدا موضوعيا فى جريدة لاجراء ما لمجلس الشعب فاننى لا أضيق به .. ولكننى اشعر بالضيق عندما يكتب محرر شيئا عن مجلس الشعب ، ثم يتفهمه جيدا ... لذلك فاننى انادى بالتخصص .

□ سؤال : نحن نعتبر ان ١٥مايو هو الانفتاح الديمقراطى لكن هناك ايضا الانفتاح الاقتصادى، وهناك كلام كثير حوله وحول علاقته بالخط الاشتراكى لمصر .. الى اى مدى يؤثر الانفتاح الاقتصادى على هذا الخط ؟

●● المهندس سيد مرعى: لابد وأن أكون صريحا فى هذا الموضوع. عندما اعلنت مصر سياسة الانفتاح الاقتصادى ،حدث تهويل مبالغ فيه ، واصبحنا نقرأ عن الف مليون جنيه او ثلاثة آلاف مليون قادمة !! وقد سبب لنا ذلك متاعب جماهيرية كثيرة .

أما سياسة الانفتاح نفسها ، فلا يستطيع انسان أن يقول انها معارضة للاشتراكية ، الا اذا كنت لا سياسة للانفتاح من شأنها أن تزيد الاثرياء ثراء والفقراء فقرا ، لذلك علينا أن نجيب عن سؤال يقول : الانفتاح لمن ؟

اننى أقول ان الانفتاح للشعب كله ويجب أن يستفيد منه الشعب كله .

وكثير من البلاد الاشتراكية لم تغلق الباب على نفسها بل كل البلاد الاشتراكية لم تفعل ذلك ..

وعندما اعلنا الانفتاح قالوا اننا سنهدم القطاع العام .. كيف اهدمه والرئيس السادات يؤكد كل يوم أن القطاع العام هو العمود الفقرى لنا .. لكن يجب أن يكون عمودا منتجا وقويا وليس عمودا ملتويا ..

وهنا أود أن أؤكد انه لا رجعة فى الاصلاح الزراعى ، لانه لا يستطيع لانسان أن يرجع فيه ، ولا رجعة فى حقوق العمال ولا رجعة فى القطاع العام

النقطة الاخرى هى أن منطقتنا تمر الان فى مفترق الطرق فهناك استثمارات تقدر ببلايين الدولارات فيها ناتجة عن البترول .. وهى تتجه الى المناطق التى تضمنها . وأمامنا نحن أحد أمرين أما أن نستفيد منها وأما أن نظل واقفين عند المناقشات البيزنطية فتجرى الاستثمارات الى الخارج ونستمر نحن فى حالة فقر .

بقى ان اقول أن كل ما اشيع من سياسة الانفتاح وانها ضد الاشتراكية ، أمر من الامور الغريبة ، واعتبره مما يصل الى حد هدم السياسة الاقتصادية وكل ما اشيع من العدول عن الخط الاشتراكى ، ايضا غير صحيح . كذلك ما نشر من المبالغ الضخمة ، غير صحيح ولم نرها بعد □□

فرقة تحية كاريوكا المسرحية
مسرحية
يحيا الوفد
مغلقة بأمر الحكومة
هاليا بمسرح الدولة

- كويس آهو نوع من الدعاية.. بس يبقوا بايخين لو منعوها بجد ..

تحفة الموسم
الفيلم الكبير
كده

- من كتر ما قالوا لهم الجمهور عايز كده - عملوا فيلم وسموه « كده » .

فن

المنتج

- عندهالية زيارة عني سعاد حسني .. غير شوية تمثيل وخلاص ...

سندباديات طياري

من أزمات المجتمع الأمريكي ووسائل اصلاحها

حقول لن بلادنا معالجة أزمات المجتمع مزي بصدق نية ، وأشعر ان سلامة نيائل ، وان تعثرت ، فان النوايا بالثقة لدى المحكومين والحاكمين ، بنا الى بر السلامة والسلام ، على احد أمينة آمنة ، اولها تحرير الارض ، خرها تنظيف اسطبلات « اوجياس » من المرتشين » والمتسيبين ، المستهترين ، ومتحدى الكفاءة ، ضعاف نزعة الا على خدمة انفسهم .

ولقد حاولت في هذه الفصول ، نتاج الخاطفة ، النفاذ الى المجتمع مريكي ، لا عن طريق دراسة سكانه ، لكن بتناول تكوينه التاريخي ، منذ هجرات الاولى في القرن السابع عشر . فاتضح لنا ان « الاباء المؤسسين » للديموقراطية الامريكية وللوحدة الفيدرالية ، كانوا ملتفتين الاعين على تعاليم والتجربة ، والممارسات الاجتماعية ، كاساس صحيح متين في ظل نظام ثابت ، وقابل للاضافات التي فرضها سنن التقدم ، وتحت رقابة قوية من محكمة دستورية عليا . وان يقوم المجتمع على هذه القواعد فيه كل الضمان للحرية التي لا تتجزأ ، للديموقراطية الهادفة الى المساواة ، على حد قول هوبهاوس [السياسي البريطاني] : « الحرية بدون المساواة فخيم الرنين ، زرى المضمون » .

من هنا جاء التوكيد في النصف الثاني من القرن الحالي على النواحي الاقتصادية الاجتماعية التي يدور فيها الكفاح من اجل الحرية . ومما حفظ للنظام الليبرالي حياته هو بعض العناصر التي مكنته من اقامة مجتمع منفتح ، وحياة نوعا . وبيان هذه العناصر : ١ ـ باب الترقي المفتوح للكفاءة والموهبة ٢ ـ المبدأ الذي لا يهدف الى المساواة ابتداء ، ولكنه منح التكافؤ على فرص متساوية امام ارساء القرارات على الموافقة العامة ـ ازدياد الطمأنينة الاقتصادية بالحرية ـ تحويل تيار يمكن ان يشريطرقة ما نزاعا اجتماعيا الى نزاع سياسي فحسب والمبدأ الذي يعتبر كل فرد حاملا في نفسه قوة مكنونة يجب اعطاؤه الفرصة لاظهارها الموسوعة البريطانية .

واهم ما اعتور الديموقراطية الامريكية من عقبات ، واشدها خطرا : شراسة الرأسمالية التي استفحلت في مجتمع القرن التاسع عشر ، استفحالا يفوق ما في غربي اوربا نتيجة للثورة الصناعية . ولعل السمعة السيئة للمجتمع الامريكي مصدرها الصورة البشعة التي ذاعت في العالم المتحضر عن ذلك المجتمع ، وخاصة ضراوة رأس المال ، وشركات الاحتكار لاقلب الشعب

لنا ان نستعرض صورة المجتمع الرأسمالي في الولايات المتحدة في السنوات التي تلت انتهاء الحرب الاهلية ، وكيف واجهها المصلحون من رجال السياسة والاجتماع ، ومن الكتاب والشعراء والفنانين حيال الهياج والمظاهرات التي قام بها الشعب من المزارعين والعمال .

وصورة الكشف من العلل التي تنخر كالسوس في كيان الديموقراطية . استغرقت حوالي العشرين عاما من ١٨٩٤ حتى تولى الدكتور وودرو ويلسن رياسة الولايات المتحدة في ١٩١٣ . وقد بدأت بخطيب مدره من أعضاء الحزب الديموقراطي ، كان أقوامهم كفاحا . ومع أنه سقط في كل الانتخابات دخلها [لعضوية الكونجرس أو لرياسة الجمهورية] فقد ظل ثلاثين عاما هو الرائد المنوه ، والزعيم المؤيد للحزب الديموقراطي .

اسمه وليم برايان ، شاب من ولاية نبراسكا ، اخذ يحرض حزبه على الانضمام الى ما عرف « بالتنظيم الشعبي » . لم تر السياسة الامريكية من قبل شيئا شبيها بما قام به هذا التنظيم من هياج اجتاح السهول ومزارع القطن . وصفه شاهد عيان بانه كان في تعصبه لبادئه شبيها بالصليبيين . ينهي افراده اعمالهم اليومية ثم يتجهون الى مكان الاجتماع ، أيكان هذا المكان ، شونة او مدرسة ليستمع الى مواطنه من كنساس تطلب من المزارعين « ان ينتجوا غلالا أقل ، ويشعلوا نار جهنم على الظالمين .. ان وول ستريت [هي الاعمال بنيويورك] هو المتملك للبلاد .. لم تعد الحكومة حكومة الشعب ، ولا هي من صميم الشعب ، او من اجل الشعب . بل هي حكومة وول ستريت ، من صميم وول ستريت ، ومن اجل وول ستريت . قوانيننا خرجت من نظام يحمي هدام الاوغاد ، ويلبس النزاهة والشرف أحقر الاسمال » .

ويعلن المزارعون : « ان تاريخ الولايات المتحدة في الثمانية والعشرين عاما الماضية ، هو سلسلة اساءات : وظلم ، واعتداء ، لا مثيل له في تاريخ العالم . وكل القوانين تهدف الى غرض واحد ، هو اقامة أرستقراطية المال على خرائب ما كان في الماضي امريكا الحرة » .

كانت الحالة سيئة عام ١٨٩٢ ، وتزداد سوءا مدى عامين ، ويضرب عمال مصانع بولمان ، وتتجه مسيرة العمال المتعطلين الى العاصمة ، وتنهار أسعار المحاصيل : القطن والغلال ، وينضم كثير من أعضاء الحزب الديموقراطي الى « التنظيم الشعبي » .

اثار الشعب قضية التضخم النقدي ، في مقابل الانكماش . وكان المحافظون منحازين الى جانب الانكماش ، والثائرون ينادون بالتحرر النقدي ، وضرب السكة الفضية الى أقصى ممكناتها ، بصرف النظر عن اثر ذلك على معيار الذهب . فاي ضرر من معيار الفضة ؟ اجابت الرجعية : الدولار الفضي فاقد النزاهة ، وهو صديق الفقراء ، بينما الذهب هو مال الاثرياء ، ونقد وول ستريت . وكان برايان هو قائد الحملة ضد الذهب ، والانتصار للفضة ، قال : « اذا خرجوا الى العراء يدافعون عن معيار الذهب ، فسنحاربهم بعنف ، ووراءنا جموع الشعب المنتج : عمالا ومزارعين ، وجوابنا على طلابهم لمعيار الذهب : لن تكبسوا على جبين العمل هذا التاج من الشوك ، لن تصلبوا البشرية فوق صليب من ذهب ! » .

وهكذا ظل برايان مدى عشرين عاما تحت أضواء السياسة ، بقوامه المعتدل ، وشعره الفاحم وعينيه السوداء المتقدة ، ولسانه المعسول ، وذكائه وبسالته ، بالاضافة الى ايمانه بأن « صوت الشعب من صوت الله » . ومع انه كافح في معركته الانتخابية وجاب أميركا طولا وعرضا مرشحا للحزب الديموقراطي ، فقد فاز عليه مرشح الحزب الجمهوري . وبمليون صوت !

وكان الديموقراطيون في نهاية المطاف هم الجبهة المنتصرة التي غيرت مسار التاريخ الاميركي .

تلك كانت حقبة الاصلاح والتنمية . دخل حومتها السياسيون : برايان والرئيسان تيودور روزفلت وودرو ويلسن . والفلاسفة : وليم جيمس ورويس وجون ديوي . والاقتصادي الكبير فيبلن والادباء والكتاب : وليم هاولز ، وفرانك نوريس ، وتيودور درايزر كلهم يدافعون عن حصون الديموقراطية ويتحدون أعداءها .

فالبلية لم تقتصر على سوء حال الزراع

بقلم الدكتور

حسين فوزي

والعمال ، ولا على الاقتصاديات وحدها ، بل على كل صور المجتمع الامريكي ، لان « عهد الحياة » في هذا المجتمع لم يتحقق . فقد كان المنتظر لمستعمري العالم الجديد اقامة مجتمع للحرية والمساواة للجميع ، ونجح « الاباء المنشئون » دون شك في تحويل حلمهم الى حقيقة . وهؤلاء أحفادهم رجال تهيأت لهم الفرص لانشاء جنة على الارض . الم يصف السياسي والاقتصادي الفرنسي تورجو مطالع الشعب الامريكي بأنه « أمل الجنس البشري » ؟

خاب الامل ، وهذا على الرغم من أن الامريكان كانوا أيسر حالا من معاصريهم الاوربيين . بيد أن نظرة المصلحين منهم كانت : انما نحو أسوأ مما كان المتوقع لنا . نعم كانت الانجازات المادية في الصناعة والزراعة والمناجم عظيمة ، ولكنك اذا استدرت ببصرك الى الانجازات الاجتماعية والثقافية ، نزل بك الى الحضيض الذي تردت فيه

لم تكن مجرد أعمال شقية ، ولا محاولات من الاقوياء لهدم الديموقراطية فحسب . وانما جاء ذلك أثرا من اثار العلم وتطبيقاته في الصناعة التي سبقت وتقدمت غلوات على العلوم الاجتماعية وعلى الجهاز السياسي . حدث هذا فعلا عندما عجزت الدولة عن التحكم في القوى التي أطلقتها الصناعة على المجتمع ، وكان ذلك صحيحا في السلوك الاخلاقي بعد ما انزاحت المسئولية الفردية أمام شركات المساهمة وفي الميدان الاجتماعي ، حالما عجزت تقاليد المجتمع الريفي المتجانس عن تطبيقها على مستلزمات حياة المدن في مجتمع غير متجانس .

والنمو ذاته انبت مشاكل عدة ، فالمزارع اتسع نطاقها وتضخمت اعمالها حتى تعدت حدودها المعهودة والمهاجرون تجاوزوا القدرة على استيعابهم ونمت المدن بسرعة لم تواكبها حركة الاسكان وانتاج المصانع اكثر من ممكنات الاستهلاك ودنيا الاعمال تضخمت الى حد التعجيز عن وعيها وادارتها واثرى بضعة رجال ثراء فاحشا وضعهم في حيرة عما يصنعون بأموالهم المكتسبة ، ولم يجد المجتمع طريقة لتخفيف اثقالهم .

وما اقل بين المصلحين من يملك القدرة على وعي كل هذا . فلم يروا غير الجوع والظلم وضروب الفساد ، ومشاكل الارض ، والعمال ، والنساء والاطفال . ولهذا تركز هم المصلحين في ازالة الاحياء المكتظة بالفقراء [صلامز] وفي تقويم الحياة السياسية ، والضرب على ايدي التجمعات الاحتكارية [طراصطس] ، وسوء استخدام الثروات الفادحة ، وقاوموا تشغيل الغلمان ، وسوء معاملة العمال في المصانع الصغيرة ، ودافعوا عن الهنود الحمر باعتبارهم سكان الارض الاصلي ، وعن سود افريقيا الذين جلبوا رقيقا وعاشوا عبيدا للجنس الابيض ، وعن سمر الجزر في البحر الكريبي . وادراوا عجلة الاصلاح الحكومي بتنظيم الاستفتاء الشعبي ، ومنح حق التصويت تحت معول الانسان ، وحافظوا على مصادر المياه ، وعملوا على تجميل المدن . ومن الامور القاهرة قيام الجمعيات الخيرية بالمئات ، وانتشار الكتب التي تنعى الحال وسوء المال . وهاجمت الصحف والمجلات شركات الاحتكار من امثال « ستاندارد اويل » ، وشركات اللحوم ، وشركات المواصلات بانواعها داخل المدن وخارجها ، وكشفت من تاريخ الثروات الضخمة وكيف تكونت .

وانصرف الروائيون عن قصص الغرام ، واللون المحلي الى القصص الاجتماعي [درايزر وفرانك نوريس] ، ونزل الاساتذة عن ابراجهم العاجية ليكافحوا في سبيل حل المشاكل الاجتماعية [فيبلن ولستروارد] . واكتشف الوعاظ الدينيون المعاني الاجتماعية للانجيل ، واثاروا ضمائر المصلين بوصف فساد المجتمع ، بل وارهبوهم بالتساؤل ، عما يحدث لو نزل المسيح اليوم الى شيكاجو !

لم يك كل هذا غريبا على طبع الامريكي ، وهو من اقدر الشعوب على الاعتراف بأخطائه ، وشجب تنويه . لم ينس أبدا « ابناءه المهاجرين » ثاروا على الحيف والتعصب المذهبي ، وآثروا النزوح من وطنهم [بريطانيا] ، وان ابناء هؤلاء في نيوانجلند اشعلوا نار الحرب على الدولة الام ، ولم يلقوا السلاح حتى اجبروا البريطانيين على الجلاء . وهكذا تتكون الامم الجسور عندما تنصهر بالكفاح في الداخل والخارج ، وتغدوا اسماء ابطال الوطنية كواكب سيارة تسطع في قبة التاريخ : جورج واشنطن ، وتوماس جفرسون ، وبنيامين فرنكلن ، والكسندر هاملتون ، وصمويل آدمز ، والانجليزي نصير الحريات شرقا وغربا : توماس بين . ■

فن كسر كل القواعد

بين باريس ولندن

□ على سور « الهايدبارك » الشهير بلندن .. والذى يستغل كمعرض مفتوح لاحدث واغرب اللوحات الفنية .. كنت اتطلع في دهشة الى لوحة بيضاء تماما كتب الفنان في وسطها كلمة « ابيض » باللون الاسود . ! ولوحة ثانية كتب في وسطها اسود باللون الابيض على أرضية سوداء .. وثالثة لم يكتب فيها الفنان شيئا وانما اكتفى بوضع دبوس رسم مغروسة في المنتصف بعد تلوينه باللون الاحمر .! ولم اكن وحدى في سؤاله . « ماذا تقصد ؟ » اجاب : فريد باكستر ٣٢ سنة في ثقة لا تخلو من رنة سخرية :

ـ احب ان اخالف المألوف .. اكسر القواعد المتوارثة .. وادهش الناس الم افلح في ادهاشكم ؟! .

في باريس .. كان الكاتب والمخرج الفرنسي « آلان روب جرييه » يعرض فيلم « اللعب بالنار » بنجاح عظيم كما تقول الاعلانات التي اضافت من تعمد « الفيلم الذي يناقضه كل مألوف في فن السينما » .. وعندما شاهدت الفيلم اكتشفت أن الاعلان على حق في هذه الجملة الاخيرة .. فاذا كانت القاعدة السينمائية ان الصورة السينمائية لا تكذب عندما تصور واقعا ـ فلا يمكن أن تعرض مشهدا لحدث معين .. ثم نعتذر عنه بمشهد تال وكأننا نقول للجمهور في سخرية « آسفين .. كنا نكذب عليكم ! » ـ فقد تطوع آلان روب جرييه ليكسر القاعدة في تعمد وعلى مدة ساعة ونصف من المشاهد المتناقضة

اننا أمام صاحب مصرف فرنسي ، يهدده لص محترف باختطاف ابنته نظير فدية .. على الاب أن يدفعها اذا أراد أن يجنب ابنته شتى صنوف الاهانة الجسدية والتعذيب !..

والابنة تختطف بالفعل في ظروف غريبة .. ومشاهد أغرب .. وأجواء مثيرة .. اعتداء ودماء .. الاب يتصرف بغرابة .. والابنة بغرابة أشد .. والجمهور في الصالة يتململ يحاول ان يفهم سلسلة التناقض ..

المشاهد تقول أن الاختطاف قد تم .. الابنة دفعت من شرفها .. والاب شاهد بعينيه ما يفزع الشجاعة ..

ولكن .. في الدقائق الخمس الاخيرة .. نكتشف أننا كنا نعيش في أكذوبة .. ولا يهم المخرج من الذي حكاها .. ومن الذي صورها ـ أو تصورها ـ انها أكذوبة فحسب .. وها هي الابنة تهرب سعيدة مع البطل الشاب جون لوى ترنتينيان ..

ولو سألنا ... « كيف نحطم القاعدة المألوفة .. ونضحك على المتفرج » يرد علينا المخرج والتحذير في الاعلان « الم نقل لكم أن الفيلم يناقض كل مألوف في عالم السينما ! ؟

ان القاعدة الفنية التي تصبح طريقا مأمونا للفنان .. هي نفسها التي تغريه لتحطيمه .. ليس بيكاسو وحده الذي آمن بأن « القواعد الفنية خلقت لتغييرها » .. واذا كان قد ناقض نفسه في شجاعة من قمة رومانسية الخط واللون والشاعرية الحزينة التي عبر بها عن الانسان في لوحاته الزرقاء الى مراحل التشويه العجيبة التي فجر متعمدا في وجوه مخلوقاته قابلية الهيدروجينية : فقد سبقه الفنان الهادىء الوقور . ماتيس الذي استيقظ ذات صباح يتحسس لحيته ويسأل نفسه من الذى أكد لكل الفنانين أن « التجسيم » يحدث نتيجة للالوان الدافئة التي تقرب منها القريب .. والالوان الباردة التي « تبعد » البعيد ؟ .. وفي جراة رسم مدة دراسات لوجه ذى انف خضراء واذن حمراء ..

وفي مرسمه في أعلى هضبة « بنيس » لازالت هناك بعض هذه الرسوم كان الزوار يتأملونها في عجب وبعضهم يردد أمامى

« أليس وجها غريبا مناقضا للمألوف ! »

ولابد من الاعتراف .. ان « كسر القاعدة الفنية » عملية مغرية للفنان الخالق .. وللجمهور الذى تولد عنده الدهشة .. وتتحرك داخله الاسئلة ..

انها الحرب ضد الملل .. عرفها أول من عرفها « بودلير » شاعر اللذة والغرابة وزهور الشر .. عندما نام تحت سريره .. ليستيقظ « مندهشا » عن عمد .. يكتشف العالم من تحت سريره .. لعله « يراه » من زاوية « جديدة » .. !

يظل الفرق الحقيقي في النهاية بين « تحطيم القاعدة » فنيا .. لمجرد التحطيم أو لخلق جديد في الضمير الفني للفنان وحده .. الذي يستطيع أن يقدم لنا « الحقيقة » في شكل « كاذب » أو يكذب بشكل يجعل أكذوبته حقيقية .. وهذا تماما ما صنعه « اورسون ويلز » عبقرى السينما في فيلمه الاخير « اكاذيب وحقائق » الذى أعاد فيه تصوير قصة الشابة الحسناء « اوجاكودار » التي عرفها بيكاسو ذات صيف .. واستوحى منها مجموعة من لوحاته ..

لقد بدأ « اورسون ويلز » فيلمه بوعد للمشاهد أنه لن يكذب لمدة ساعة وبالفعل قدم الحقيقة كاملة كما عرفها كل من كان ملاصقا لبيكاسو وعشيقته وينتهى الفيلم بالفتاة ترحل وتصحب معها لوحاتها التي يكتشف فيما بعد أنها لوحات مزيفة ليست بريشة بيكاسو . !

ولكن هذه الاحداث الاخيرة تعرضه بعد مرور ساعة ! بمعنى أنها تعرضه بعد فوات زمن الحقائق .. انها أكاذيب درامية .. و « نهاية تخيلية » بقلم واخراج اورسون ويلز ! يعبر عنها ..

« وعدتكم بالحقيقة خلال ساعة ولكن منذ ١٧ دقيقة انتهت الساعة ! »

ان اورسون ويلز يردد قول جون كوكتو « انها كذبة تقول الحقيقة » ويضحك مع بيكاسو مرددا « الفن كذبة نكتشف بها الحياة » ..

ان الفن في بحثه الحار عن الدهشة والجديد .. يكسر قواعده وينام تحت السرير لعله يرى العالم من زاوية جديدة .. ويحاول ان يكذب ليقنع من حوله .. وبدلا من استخدام اللون الاحمر في لوحة يكتب كلمة « الاحمر ! » .. وهو في كل ما يصنع يحاول ان يستوقف العالم أمامه .. وعندما يحس بالناس يردد مع جول رومان ما هو الكذب في الفن ؟ اذا كان الفن نفسه اكذوبة ؟!

ويظل السؤال يبحث عن اجابة .. وستظل الاجابة تبحث عن سؤال جديد ! □

رسالة يكتبها :

يوسف قرتسيس

اسود ابيض





الأهــرام فى جنــوب شــرقى آســيا

لعبة الدومينو .. تسير بشكل عكسى !

رسالة يكتبها : محمود عطا الله

المنظر المثير الذى يطالع المرء وهو يمد بصره من نافذة الطائرة قبل دقائق من هبوطها فى بانجكوك قادمة من بومباى .. هى لحظات الفجر وقد بدأت تطل على الافق بخط احمر طويل ، تحيط به هالة ناصعة البياض وسط امواج كثيفة من السحب تسبح فى تثاقل بطيء لا ينسجم مع سرعة الاحداث التى تجرى فى المنطقة .

كانت الطائرة تحلق فوق بؤرة التحول فى منطقة جنوب شرقى آسيا فى وقت كان فيه الثوار الكمبوديون قد حرروا تماما عاصمتهم بنوم بنه ، وكان الثوار الفيتناميون على وشك اتمام تحرير عاصمتهم الجنوبية [سايجون] . بينما يدور فى كل عاصمة من عواصم المنطقة نشاط سياسى مكثف .. اجتماعات متواصلة تضم خبراء السياسة والدبلوماسية ، دراسات وابحاث تكشف عن بعض الحركة الجارية نحو تحولات سياسية واضحة ستقلب لعبة الصراع المتشابكة التى كانت تجرى على الحلبة او « رقعة الدومينو » كما وصفها الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون . ولكن هذه المرة اختلفت اللعبة وكان ابلغ تشبيه لذلك الذى قاله لى كارلوس رومولو وزير خارجية الفلبين واشهر الدبلوماسيين المخضرمين فى المنطقة — حين بادرنى بقوله ان « لعبة الدومينو بدأت تكتمل ولكن بشكل مختلف تماما . واستطرد ، ان النظرية اساسا مبنية على ان سقوط نظام حكم فى المنطقة يعنى سقوط نظام آخر بمعنى ان سقوط نظام حكم لون نول كان يعنى منطقيا سقوط حكم سايجون بعده ثم يتوالى السقوط بعد ذلك .. اى الطوفان » ..

واضاف رومولو : ولكن الجديد الذى طرأ على مسار اللعبة انهـا اصبحت تتحرك بالعكس فبدلا من انتظار السقوط .. اصبحت كل حكومة تتجه ناحية بكين فى محاولة لتدعيم علاقاتها بالصين .. ولا شك ان التغيير .. اى التحول من التحالف مع الولايات المتحدة الى التحالف مع الصين .. سيحدث طبيعيا ..

ووراء هذه الحركة السريعة والتغير الطبيعى الجديد كانت تكمن عدة حقائق دفعت بالعجلة الى مسار يتجه وجهة معاكسة تماما لما كانت عليه خلال السنوات الـ ٢٥ الماضية وابرز هذه الحقائق هى :

■ اقتناع كامل بان الولايات المتحدة قد اخلت بكل التعهدات والضمانات التى كانت دول المنطقة مثل تايلاند والفلبين وكوريا الجنوبية تعتبرها مظلة حماية لنظم الحكم فيها .

وسواء كان صحيحا ان نيكسون قد تعهد فعلا لحكومة سايجون بحمايتها أم لا فان هذه الحكومات تنظر الى ما حدث فى كمبوديا وفيتنام على انه أمر واقع يجب أن تحدد فى ضوئه سياستها المستقبلة .

■ تغير فى لعبة الصراع السياسى فى المنطقة .. وقد بدأ هذا التغير مع بداية الانفتاح الامريكى على الصين ثم بعد العلاقات الامريكية السوفيتية الجديدة . الا أن هذا التغير وصل الى قمته بعد تخلى الولايات المتحدة عن نظامى الحكم العميلين فى بنوم بنه وسايجون .

والتفسير الذى تسمعه من كل الاطراف هناك هو أن ما حدث فى كمبوديا وفيتنام الجنوبية يرتبط ارتباطا وثيقا بسياسة الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى من جانب والحوار القائم بين الولايات المتحدة والصين من جانب آخر . ومعنى ذلك بالنسبة لدول المنطقة هو انه فى ظل الوفاق يجب ان تحدث تغييرات تحمل تطورات جديدة فى شكل العلاقات تتمشى مع الخريطة الجديدة للصراع السياسى فى المنطقة .

■ قيام حكومتين ثوريتين وطنيتين جديدتين فى كل من بنوم بنه وسايجون اى فى قلب بؤرة الصراع السياسى فى منطقة جنوب شرقى آسيا - ومعنى ذلك نجاح حركات التحرير الثورية فى نضالها القومى ضد الوجود الامريكى بكل مايحوى هذا الوجود من قوة عسكرية وسياسية .

ولم يكن صعبا استقراء مشاعر الخوف فى المنطقة من تطورات المستقبل بما فيها الاتجاه لتوحيد شطرى فيتنام والعلاقة الثلاثية الجديدة بين كمبوديا وفيتنام — بعد تحريرها — وبين الصين .. ثم هناك أيضا الوضع فى لاوس . وكلها معالم تحمل عنصر المفاجأة نظم حكم عديدة فى المنطقة .. بل وتطرح أمامها ضرورات ملحة للعمل على حل المشاكل الداخلية خاصة الاقتصادية منها فى محاولة لتجنب اى احتمال لتفكك داخلى قد يمهد لحركة ثورية جديدة فى اية دولة من دول المنطقة .

تلك هى محصلة الحقائق الاساسية التى كانت ومازالت مطروحة فى المنطقة ويبقى السؤال الاهم وهو ماذا عن المستقبل ؟

الواقع أن ردود الفعل لكل ما حدث كانت أقرب الى النضوج - ورؤوس الحلول جاهزة ، الامن بعض التفاصيل ، فى ادراج مكاتب كبار المسئولين - بل ان بعض الحكومات قد بدأت بالفعل عملية التنفيذ - بعضها يتم سريعا والاخر يتم ابطأ .

ويستطيع المرء أن يخرج من ذلك بعدة نتائج تسير كلها تقريبا فى اتجاه واحد :

اولا : العلاقات مع الصين . كانت حركة الفلبين فى الواقع اسرع حركة تجاه بكين . فقد سبقت السيدة اميلدا ماركوس قرينة رئيس الفلبين الاحداث بزيارة قامت بها منذ أكثر من شهر الى بكين واجتمعت هناك مع ماوتسى تونج . والاتجاه فى واقعه يستهدف اعتراف الفلبين بالصين وقد كان رومولو وزير خارجية الفلبين حاسما فى التأكيد على ضرورة تدعيم العلاقات مع الصين . وهو يقول ان تاريخ الصين المعاصر يوضح انهم لم يكونوا معتدين . فالصينيون كانوا دائما على خلاف مع السوفيت على الحدود ولم تكن لهم اية مغامرات خارجية .

ثانيا : العلاقات مع كمبوديا وفيتنام . بمجرد قيام نظام الحكم الثورى فى كل من بنوم بنه وسايجون اعلنت كل من مانيلا وبانجكوك اعترافهما بنظامى الحكم الجديدين - بل وأعلنت بانجكوك اعترافها بحكومة كوريا الشمالية .

وفى اطار هذا الخط السياسى الجديد بدأت الفلبين اتصالات تستهدف اقامة علاقات دبلوماسية مع هانوى وكذلك مع موسكو .

ثالثا : العلاقات مع الولايات المتحدة . المؤكد انه قد اصبحت هناك فجوة او شرخ فى علاقات دول المنطقة بواشنطن ولقد بدأت هذه الفجوة تتسع مع اتجاه دول المنطقة الى اعادة النظر فى علاقاتها مع واشنطن .

وبالنسبة لتايلاند فالمتوقع أن يكتمل انتهاء الوجود الامريكى فيها فى غضون ١٢ شهرا .

اما الفلبين فقد اعلن رئيسها ماركوس ضرورة اعادة النظر فى الاتفاقيات العسكرية الاربع القائمة بين الفلبين والولايات المتحدة والتى يرجع تاريخها الى عام ١٩٤٦ . وستدور فى مانيلا خلال الاسابيع القادمة محادثات أمريكية فلبينية بهدف تعديل هذه الاتفاقيات . ورأى الفلبين ازاء هذه الاتفاقيات انها وقعت فى وقت كانت فيه السياسة السائدة هى سياسة الاستقطاب بين التو[...] وكانت الدول الصغرى فى حاج[ة ...] والاعتقاد السائد فى المنط[قة ...] تستطيع أن تقف وحدها [...] أمريكى استنادا الى ان آس[يا ...] حضارتها فى التاريخ القديم [...]

ومن اليابان تبقى حقيقة و[...] دول جنوب شرقى آسيا دون [...] الغزو الاقتصادى اليابانى و[...] اليابانى مازالت قائمة فى ال[...]

ومن هنا فان البديل المطروح [...] الدول هو السعى من اجل خ[...] تجارية واقتصادية مع دول الم[...] وخاصة دول الشرق الاوس[ط ...] اساسى وهو حاجة المنطقة ال[...] العربى والى قناة السويس [...] لإغلاقها اثر مباشر على هذه [...]

ومن خلال السعى لايجاد روابط [...] مع باقى دول العالم الثا[لث ...] احتمالهم بما بدأت بعض دول [...] فى طرح فكرة الانضمام الى [...] عدم الانحياز .

ووسط هذه الخطوط التى بدا[ت ...] وتتشابك فوق الجزر العديدة المتر[امية ...] الشرق الاقصى تبرز حقيقة لا يمكن [...] وهى أن المستقبل للصين فى لعبة ال[...] الجارية الآن بشكل عكسى فى آس[يا ...]

بعد الانسحاب الامريكى من فيتنام

الرئيس فورد يرحب باللاجئين الفيتناميين فى امريكا ..

■ رومولو ■

أمــريكا تبحث عن « تحالف مفقود » ... مــع أوروبــا .

ربما كان من اطرف التصريحات التى ازدحمت بها الصحف والمجلات الاوروبية والامريكية لكبار رجال السياسة تعليقا على اعادة الولايات المتحدة لتقييم سياستها الخارجية ، ما ادلى به دين راسك وزير الخارجية الامريكية السابق حين قال « ... أن السياسة الخارجية تشبه الكافتريا ، فانت تختار سياستك ثم تدفع الثمن للصراف عند مغادرتك الكافتريا وليس فى وسع المرءان يتبع سياسة ما الا اذا كان مستعدا لدفع ما ينجم عنها . وها نحن الان نرى بعض هذه الاثار .. » .

غير انه يبدو أن ثمة « حساب متأخر » على الولايات المتحدة فى اوروبا . فالثمن الذى عليها ان تدفعه الان هو محاولة تخليص التحالف الاوروبى الامريكى فى اطار حلف شمال الاطلنطى من اعنف ازمة يواجهها الحلف .

تعليق : محمــد عيسى

ومؤتمر القمة الذى تمت الدعوة له على عجل للدول الاعضاء فى الحلف والذى اعلن الرئيس الامريكى فورد فى الاسبوع الماضى قبوله الاشتراك فيه ، هو محاولة لعلاج الازمة ...

فالتحالف الاوروبى الامريكى يواجه اليوم انشقاقا مزدوجا ، انشقاقا بين الدول الاوروبية الاعضاء ذاتها . وانشقاقا بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية من ناحية أخرى . ولعل هذا الانشقاق ، والتباعد يهز الفكرة الاصلية التى أوجدت حلف الاطلنطى . وهى الفكرة التى دعا اليها لاول مرة المعلق الامريكى الراحل الشهير والتر ليبمان ابان الحرب العالمية الثانية فى كتابه « السياسة الخارجية الامريكية » ، وهو الكتاب الذى قيل انه خلق حلف الاطلنطى .

ودعا ليبمان فيه الى التركيز على العلاقات الوثيقة بين دول الشعوب المطلة على المحيط الاطلنطى ، ولاسيما بين الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين اعتبرهما محورا للتكتل الجديد . وقال « .. ان المحيط الاطلنطى ليس بحاجز بين الدول ولكنه بحر لعائلة دولية مرتبطة .. » ولقد كانت فرص التقارب والتماسك بين تلك الدول تختلف حينذاك عما هى عليه الان تماما .

وتفتت ، منذ ذلك التاريخ ، فى المحيط الاطلنطى مياه واعاصير كثيرة . وتغيرت علاقات القوى التى كانت قائمة انذاك فمثلا لم تعد بريطانيا بعد سنوات من قيام الحلف بمثابة القطب الاوروبى الذى يمتد منه المحور الرئيسى لامريكا . برزت فرنسا عبر السنوات لتقيم قيادة لاوروبا تنادى بالشخصية الاوروبية والاستقلال من التبعية الامريكية .

على ان التحالف الامريكى الاوروبى ظل متماسكا سنوات شهد فيها العالم امتشجولات الحرب الباردة ومع سنوات الوفاق بدأ الحلف يواجه ازمات متلاحقة ، وبدأ الحلف يواجه اعنف ازمة له منذ قيامه قبل ٢٦ عاما تتحدد ابرز مظاهرها فى :

① الاثار السلبية الناجمة من العلاقات البالغة التوتر بين تركيا واليونان ، والتى تهدد ما يعرف بالجناح الشرقى لحلف الاطلنطى . فقد انسحبت اليونان من القيادة العسكرية للحلف فى اغسطس الماضى ، احتجاجا على فشله فى منع تركيا من غزو قبرص .

ثم قررت اليونان فى الاسبوع الماضى اغلاق القاعدة الجوية الامريكية الامريكية والغاء التسهيلات التى كانت تمنح فى موانىء اليونان للاسطول الامريكى السادس

وفى الوقت نفسه فان تركيا تهدد باعادة النظر فى عضويتها للحلف ازاء استمرار وقف المعونة العسكرية الامريكية لها فى اعقاب غزوها لقبرص .

ومثل هذا التهديد لا يمكن ان يمر ببساطة وهدوء تحت انف قيادة الحلف فان تصور للحلف هو انه اذا انسحبت تركيا من الحلف فسوف تقع داخل النفوذ السوفيتى ، واذا حدث هذا تحقق للاتحاد السوفيتى ولاول مرة فى تاريخه ، اول جسر الى الشرق الاوسط كما ان تركيا تسيطر ايضا على المنفذ البحرى الوحيد للاتحاد السوفيتى .

② عدم الاستقرار السياسى ، والازمات الاقتصادية التى تواجهها عديد من الدول الاعضاء وتؤثر على استمرارها فى الحلف كشريك يعتمد عليه .

فايطاليا ، التى تعد الازمات السياسية ابرز سماتحياتها السياسية هى فى الوقت نفسه مقر قيادة الاسطول السادس الامريكى ومركز لقواعد بحرية استراتيجية للحلف . واهتزاز الثقة فيها يعنى اهتزاز لركن اساسى فى الحلف . ويمتد عدم الاستقرار الاقتصادى بدوره الى بلد كبريطانيا ، التى اعلنت بالفعل تحت ضغط ازمتها الاقتصادية خفض نفقاتها الدفاعية من ٥ر٥ فى المائة من اجمالى ناتجها القومى السنوى الى ٥ر٤ فى المائة .

③ قيام انظمة تتناقض ايديولوجيتها مع ايديولوجية الحلف . فلا شك ان النظام الجديد فى البرتغال ، وبعد ان رفع شعار الاشتراكية فى داخل حلف انشىء اصلا لمحاربة الاشتراكية والتصدى لها ، قد جعل الحلف يواجه الانتجربة فريدة من نوعها فى تاريخه . صحيح ان البرتغال اعلنت انها سوف تتمسك بالاتفاقيات الدولية المبرمة بما فى ذلك اتفاقية حلف الاطلنطى . لكن ذلك لا يمنع من ان الحلف قد اصبح عليه ان يواجه الان اختلافات جذرية ازاء قضايا مبدئية .

فبينما اعلنت البرتغال استمرار عضويتها فى الحلف ، فانها اعلنت ايضا انها لن تسمح باستخدام قواعده فى جزر الازور فى تزويد اسرائيل بالاسلحة . [وهى القواعد التى استخدمت خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ لامداد اسرائيل بالاسلحة خلال الايام الحرجة فى الحرب] .

ومثل هذا الاختلاف يكتسب أهمية مضاعفة لما للبرتغال من اهمية استراتيجية للحلف . فقواعد الحلف فى جزر الازور هى حلقة الوصل الرئيسية للتزود بالوقود لدى جسر جوى امريكى الى جنوبى اوروبا او الى الشرق الاوسط . وعدم وجود هذه القواعد يعنى ان على الطائرات الامريكية ان تتزود بالوقود من قواعد لها فى امريكا او اوروبا . وادراكا لما يمثله هذا من تكاليف باهظة ، فان بعض القادة العسكريين فى امريكا قد بدأوا يتحدثون فعلا من دعوة اسبانيا للانضمام الى الحلف لتحل محل البرتغال .

على ان الحلف يحتاج لاكثر من مجرد احلال دولة محل اخرى فهو يحتاج الان — اذا كان ذلك ممكنا — الى وحدة الموقف ووحدة الفكر والاتجاه . فانسحاب دولة ما هو مظهر لتباعد المواقف وتضارب الاتجاهات . وربما كان هذا هو المحور الذى يمكن ان تدور حوله عملية تقييم السياسة الامريكية فى اوروبا .

وتجارب السنوات القليلة الماضية قد رسخت احساسا متبادلا بعدم الثقة بين الولايات المتحدة ، وحلفائها . ولعل تجربة واحدة مر بها التحالف تكفى لابراز مدى ازمة الثقة المتبادلة ، وهى تجربة موقف الحلف وامريكا خلال اكتوبر عام ١٩٧٣ فى الشرق الاوسط . فقد انقسم الحلف على نفسه حول ارسال الامدادات العسكرية الامريكية لاسرائيل .

ثم ارادت الولايات المتحدة ، فى عملية استعراض للقوة النووية ، اعلان حالة التأهب النووى فى جميع قواعدها فى العالم ، فأثارت بذلك سخط جميع حلفائها لانها اتخذت القرار بدون مشاورة اى من الحلفاء ..

ووسط هذا كله ضاعت الحملة الدبلوماسية التى ظلت امريكا تعد لها قبل شهور لدعم علاقاتها مع اوروبا ومد الجسور الى شواطئها . وكان مقررا لها ان تبدأ فى عام ١٩٧٣ بحيث اطلق على ذلك سنة عام اوروبا .. وفى تطورات الاحداث التى فجرتها حرب اكتوبر انتهى عام اوروبا قبل ان يبدأ ...

.. ثم ان هذه مجرد تجربة واحدة . وفى الصراعات الدولية ، ما اكثر التجارب . ومع ذلك فانها تؤكد انه لو شاءت الولايات المتحدة ان تضع سياسة خارجية تعيد الى التحالف الامريكى الاوروبى تماسكه فى اطار حلف عسكرى ، ليكن حلف شمال الاطلنطى او غيره : فان عليها أن تخلق قبل ذلك تحالف الفكر والموقف .. فهذا هو التحالف المفقود . □

صفحة الفكر الديني

فتوى

رأى الامام محمد عبده فى أرباح التوفير والتأمين
فتاوى تجمع على أن الأرباح والتأمين حلال شرعا

بقلم : محمد عمارة

... تجدد الحديث حول حكم الشريعة الاسلامية فى أرباح الاموال المودعة فى التوفير ، ومثلها الاموال التى تعود على اصحاب ودائع البنوك ، وأرباح التأمين .. على [صفحة الفكر الدينى] بالاهرام آثرت التريث قبل ... هذه المجموعة الهامة من فتاوى الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ١٨ ــ ١٩٠٥ م] المتعلقة بهذا الموضوع .. ولقد كان وراء هذا اسباب عدة ، فى مقدمتها :

... : اردت ان اكتشف مدى اهتمام الاساتذة الذين ادلوا بدلوهم فى المناقشة ... الاستاذ الامام .. وللاسف الشديد فلقد اقتصر الجدل على الحديث عن فتوى ... الشيخ شلتوت ، دون ان يبدو لدى احد من علمائنا علم بما للشيخ عبده من فتاوى فى هذا الموضوع . علما بان هذه الفتاوى قد جمعت وحققت فى [الاعمال الكاملة للامام محمد عبده] ، وهى الاعمال التى كان ... بذل الجهد فى جمعها وتحقيقها ونشرها فى مجلدات ستة نشر اولها فى ١٩٧... واكتملت بنشر الجزء السادس سنة ١٩٧٤ م ، وهى الاعمال التى تقع ... من الاربعة آلاف صفحة ! .

... : ان تقديم هذه الفتاوى الى جمهور الباحثين والعلماء والقراء ، ... اثارة الموضوع فى [الاهرام] ، وبعد احتدام الجدل والخلاف من حوله ... مجمع البحوث الاسلامية] وغيره من مراكز الفكر والتوجيه الاسلامى ، ان يقابل بما يستحقه رأى الامام محمد عبده من تأمل واستنارة واحترام ... وتستدعيها مكانته كأعظم عقل اسلامى وقف امام كتاب الله وسنة ... فى عصرنا الحديث ، فتحققت فيه واكتملت له قسمات المجدد والمجتهد ... لم يتحقق لغيره من علماء الاسلام فى هذا العصر الحديث ..

وثالثا : ان هذه الفتاوى الخمس التى نقدمها هنا ــ نقلا عن الاعمال الكاملة للامام محمد عبده ــ تحيط بجوانب الموضوع ، فتقطع بان ارباح التأمين وكذلك فوائد التوفير هى حلال لا حرمة فيها ، ولا شبهة فيها تبرر التحريم .. وثلاث من هذه الفتاوى مصدرها الاصلى السجلات الرسمية لدار الافتاء بنظارة الحقانية ــ وزارة العدل الان ــ اما الرابعة والخامسة فمصدرها الاصلى صديق الامام وتلميذه المرحوم الشيخ رشيد رضا ، نشرهما فى [المنار] ، واحداهما نشرت فى حياة الاستاذ الامام ، والاخرى ــ وهى تكرار وتأكيد لهذه ــ نشرت بعد وفاته ..

ومن ثم فان هذه الفتاوى الخمس هى اقرب ما تكون الى « الوثائق » التى لابد لمن يتصدى للحديث فى هذه القضية ان يضعها فى الاعتبار ، وذلك دونما حجر على فكر او مصادرة لاية آراء ..

ورابعا : ان مجىء اغلب الاسئلة التى كانت هذه الفتاوى ردا عليها من اصحاب شركات التأمين ، وكانوا اجانب يومئذ ، ونشر احدى هذه الشركات [شركة جريشام] لاحدى هذه الفتاوى فى كتيب وزع على الجمهور يومئذ ، هو امر يجعل منها فتاوى مباشرة وصريحة فى موضوعها ، الامر الذى ينفى عنها اية محاولة من محاولات التشكيك او التأويل .. كما ان توالى صدور هذه الفتاوى من الاستاذ الامام حتى قرب وفاته ، واستمرار نشرها بعد وفاته من قبل تلميذه الشيخ رشيد رضا ، وخلو الاعمال الكاملة للامام من اية اشارة توحى او توهم عدوله عن آرائه فيها .. كل ذلك يقطع الطريق على من تحدثه نفسه بزعم عدول الاستاذ الامام عن هذه الاراء !! ..



[الفتوى الاولى]

[السؤال] : « سأل جناب مدير شركة « قمبانية » [متوال لنيف] الامريكانية ، فى : رجل اتفق مع جماعة [قومبانية] على ان يعطيهم مبلغا معلوما ، فى مدة معلومة ، على اقساط معينة ، للاتجار به فيما يبدو لهم فيه الحظ والمصلحة ، وانه اذا مضت المدة المذكورة ، وكان حيا ، يأخذ هذا المبلغ منهم مع ما ربحه من التجارة فى تلك المدة ، وان مات فى خلالها تأخذ ورثته او من يطلق له حال حياته ولاية الاخذ المبلغ المذكور مع الربح الذى نتج مما دفعه . فهل ذلك يوافق شرعا ؟! .

الجواب :

« اتفاق هذا الرجل مع هؤلاء الجماعة على دفع ذلك المبلغ ، على وجه ما ذكر ، يكون من قبيل شركة المضاربة ، وهى جائزة ، ولا مانع للرجل من اخذ ماله مع ما انتجه من الربح بعد العمل فيه بالتجارة ، واذا مات الرجل فى اثناء المدة ، وكانت الجماعة قد عملت فيما دفعه ، وقاموا بما التزموه من دفع المبلغ كله لورثته او لمن يكون له حق التصرف بدل المتوفى بعد موته جاز للورثة او لمن يكون له حق التصرف فى المال ان يأخذ المبلغ جميعه مع ما ربحه المدفوع منه بالتجارة على الوجه المذكور . والله اعلم » .

[الفتوى الثانية]

[السؤال] : « ... هو ... » : رجل تعاقد مع جماعة شركة على ان يدفع لهم مالا معينا من ماله ، فى زمان معين ، على اقساط معينة ، ليعملوا فيه بالتجارة ، واشترط معهم انه اذا قام بما ذكر ، وانتهى آن الاتفاق المعين بانتهاء الاقساط المعينة ، وكانوا قد عملوا فى ذلك المال ، وكان حيا ، يأخذ ما يكون له من المال مع ما خصه فى الربح ، وانه اذا مات فى اثناء تلك الامد ، وكان هؤلاء الجماعة قد عملوا فى ذلك المال الذى دفعه ، كان لورثته او لمن له ولاية ماله اخذ ما يكون له من المال مع ما خصه فى الربح . فهل ليس فى ذلك ما يخالف الشرع ، لكونه من قبيل شركة المضاربة . وهل اذا سمى هؤلاء الجماعة هذا التعاقد باسم آخر لا يضر ذلك بالموضوع ؟!

الجواب :

« تعاقد هذا الرجل مع هؤلاء الجماعة على دفع ذلك المبلغ لهم من ماله للعمل فيه بالتجارة ، على وجه ما ذكر ، من قبيل شركة المضاربة ، وهى جائزة شرعا ، ويجوز له اخذ ما يكون له من المال مع ما خصه من الربح بعد العمل فيه بالتجارة ، ولو انتهى زمن ذلك الدفع ، وكذا يجوز لوارثه او لمن له ولاية التصرف فى ماله بعد موته ان يأخذ ما يكون له من المال مع ما خصه من الربح لو مات فى اثناء ذلك الزمان ، وكان هؤلاء الجماعة قد عملوا فيه . ثم ان تسمية ذلك التعاقد باسم آخر غير شركة المضاربة لا يضر بذلك الموضوع .

[الفتوى الثالثة]

[السؤال] : سأل المسيو « هور روسل » ، فى : رجل يريد ان يتعاقد مع جماعة [شركة الجريشام مثلا] على ان يدفع لهم مالا من ماله الخاص ، على اقساط معينة ، ليعملوا فيه بالتجارة ، واشترط معهم انه اذا قام بما ذكر ، ولانتهى آن الاتفاق المعين بانتهاء الاقساط المعينة ، وكانوا قد عملوا فى ذلك المال ، وكان حيا ، ... الذى يكون مفيدا لاربابه بما ينتجه لهم من الربح ، جائز شرعا ؟!

الجواب :

« لو صدر مثل هذا التعاقد بين ذلك الرجل وهؤلاء الجماعة ، على الصيغة المذكورة ، كان ذلك جائزا شرعا ، ويجوز لذلك الرجل ، بعد انتهاء الاقساط والعمل فى المال وحصول الربح ، ان يأخذ ــ لو كان حيا ــ ما يكون له من المال ، مع ما خصه فى الربح ، وكذا يجوز لمن يوجد بعد موته من ورثته او من له ولاية التصرف فى ماله بعد موته ان يأخذ ما يكون له من المال مع ما انتجه من الربح . والله اعلم » .

[بقية الفتاوى : الاسبوع القادم]

قضية

المسئول عن تجربة البنوك بلا فوائد يرد

أطالب بتحديد المسئولية

فى هذه الحلقة الثانية من « ملف » تجربة بنوك الادخار التى قامت على اساس مبادىء الشريعة الاسلامية ثم صفيت ، يتحدث الدكتور احمد النجار مدير المشروع والمسئول عن التجربة ، وكان بعض خبراء البنوك قد تحدثوا فى الحلقة الاولى عن اخطاء التجربة وسلبياتها

ونحن ننشر التعليق املا فى ان تتبنى القضية جهة مسئولة ، تحسم الموقف وتوضح الحقيقة . وهى مهمة نرجو ان يتصدى لها المدعى الاشتراكى وفيما يلى نص الرسالة :

د. احمد النجار

من مواقفهم

... فغضب الظاهر ، وطرده من دمشق ، فذهب الى نوى بالشام . ولكن الفقهاء توسطوا لاعادته قائلين ان الشيخ النووى من كبار العلماء ، فامر برجوعه . ولكن الشيخ رفض وقال لا ادخلها والظاهر بها . ومات الظاهر بعد شهر .

انها كلمة ..

... ان نواجه هذه القضية بصراحة ... : لماذا لا تصل اصوات الذين ... الدين الى قلوب وعقول الناس ؟ يزداد بعد الكثيرين عن الدين كلما ...

فهمى هويدى

مسلمون

التصفية مستمرة والسلام خدعة جديدة فى الفلبين

تلقت صفحة الفكر الدينى هذه الرسالة من نور مسورى رئيس جبهة تحرير شعب مورو المسلم ، الذى يعيش فى جنوب الفلبين ...

... على ايجاد الحل العادل لمشكلتنا ، ولا حبا فى الدول العربية والاسلامية ، ولكن لان الفلبين تعتمد فى ٩٠ ٪ من ...

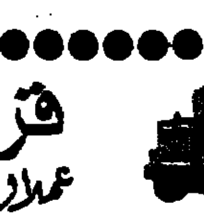
● وثمة نقطة اخرى ، هى ان حكومة الفلبين تجاهلت تماما جبهة تحرير مورو التى دعا مؤتمر وزراء خارجية ...

نور مسورى
رئيس جبهة تحرير شعب مورو

علوم

يكتبه : صلاح جلال

احدث طريقة لاكتشاف الجراد بالرادار والقضاء عليه في الجو





●● قابلت في لندن هذا الاسبوع الاستاذ الدكتور جلين ستيلر الاستاذ بجامعة لوبورو التكنولوجية ، وصاحب احدث طريقة لاستعمال الرادار في اكتشاف اسراب الجراد وهي في الجو ، وذلك للقضاء عليها وهي طائرة حتى تقل نسبة تلوث المحاصيل الزراعية بالمبيدات الحشرية ، وقد نجحت طريقته بالنسبة لاسراب الطيور التي كانت تهدد الطائرات ، وباستعمال الرادار البحري يكتشف الجراد على مسافة ٥ر٣ كيلومتر ، ويمكن تمييز الذكور من الاناث على ارتفاعات ١٨٠٠ متر ، وبسرعة ٤٥ كيلومترا في الساعة باستخدام تيارات الهواء ، وفي الصورة اسراب الجراد اكتشفها الرادار على ارتفاع ٣٠٠ متر متجهة الى اعلى شمال الصورة ، ويمكن ايضا توفير كميات المبيدات المستخدمة ■

صدق أو لا تصدق



من ٧٥ سنة

● استلمت مطاوة العربية ١٤٧٢ برميلا ملآى بالبارود واردة اليها من انكلترا واستلمت ايضا ٣٥ صندوقا ملآى بالسولد الانكليزية

● كان محصول الفول هذا العام قليلا وذلك لما اصابه اكثره من شدة الحرارة وكمسابه بالن لما محصول القمح والشعير فجيد وقد كثر وارد الفول وهو يباع الآن من ٦٥ الى ٦٨ غرشا .

اعلان

● يوجد عربية ملفقة من نوع المنتور مع جواد لزيق من كرام الخيل كلاهما معد للبيع والمفاوضة في ذلك مع ادارة الجريدة

الاهرام في ١٦ مايو ١٩٠٠

في مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٥٩ اعتراف مصر بالصين الشعبية .

حظك اليوم

● الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) تحقق نجاحا في قضية تشغلك — خبر سعيد

● الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) الرضا والسعادة طابع اليوم صباحا ومساء

● الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تضطر لصروف كبير في مطالب الاسرة

● السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) رحلة موفقة مع شخصية هامة تسعدك

● الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) بعض المتاعب في محيط العمل تنتهي قريبا

● العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) صداقات جديدة تسعدك — هدية من صديق

● الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) يوم باسم في محيط الاسرة — زيارة هامة

● العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) تصل الى الاستقرار المطلوب — زواج في المستقبل

● القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢١) اجتماع الافراد الاسرة لمناسبة سعيدة مساء

● الجدي (١٢/٢٢ — ١/١٩) تنتهي مشكلتك مع صديق عزيز كان بعيدا

● الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨) تصل الى اهدافك بسرعة — مال في الطريق

● الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) اخبار سارة من صديق تقابله اليوم

الفلكي المتيلوي

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

الكلمات الافقية :

① من الاحياء المائية ويؤخذ منه العطر .
② ترعة بالوجه البحري — هم
③ حيوان [معكوسة] — في الدولاب — نهر اوروبي .
④ من اللغات المكتوبة — مع
⑤ ممر — ضمير .
⑥ القرية التي ينبغي موضعها الاسكندرية — نقاء
⑦ سئم — ابنة هيروديا التي طلبت راس يوحنا .
⑧ قنوط — من الاسماء الحسنى
⑨ حيوان .
⑩ طيور — نصف [اصيل]

الكلمات الرأسية :

① من مراكز اللعب في كرة القدم .
② اول امبراطور المانى في التاريخ الحديث .
③ نصف [كتاب] — اصعب — في السماء .
④ شاعر الاساطير اليونانية نصف [يجرح] ...
⑤ حزني وحسرتي — ... [امداد] مبعثرة
⑥ نصف [عيون] — ... الحلق [معكوسة]
⑦ مجرى مائي — ...
⑧ الاغوار .
⑨ طعام اساسي — ... افريقية .
⑩ مرتبة — صيد .

حل مسابقة امس

سوق السيارات

فيات

★ فيات ١٢٥ اسبشيال ٧١ جراج باب اللوق ٢٩٠٧٤

★ فيات لادا ١٢٥ سبشيال مو ٧٥ تليفون ٨٠٥٥١٢

★ فيات ١٢٤ سبيشيال اس بي موديل ٧٤ ت ٨١٨٥٤٨

★ سيارة ٢٣٠٠ بحالة جيدة ٤١ شارع محمد مظهر زمالك

★ ١٢٤ اوتوبيانكي مو ٧٢ ممتازة واردة حديثا صنع لبنان ت ٨١٤٦٥٥

★ ديلوكس ١١٠٠ جراج سمير بجوار قسم حدائق القبة ٨ص-٨م

★ فيات مكروباص ٢٣٨ جديدة بدون كراسي لاعلى سعر ت ٨١٤١١٠

★ آر ٦٨ ممتازة رخصة سنة تليفزيون تليمصر ٢٣ بوصة ت ٨٢١٦٥٠

★ فيات ١٢٤ اسبشيال مو ٧٢ ممتازة واردة حديثا من ايطاليا ت ٥٣٣٦٤

★ فيات ١٢٥ سبسيال واردالخارج زجاج ملون جنوط سبسيال ت ٨٦٧١٠٤

★ فيات ١٢٤ مو ٧٣ بحالة ممتازة تخليص اجرة بشبكه وحزام ت ٨٢١٨١٠ .

★ فيات ١٦٠٠ ج.ال آخر موديل بدون نمر اجمل لون اصفر تليفون ٦٦٦٠٥

★ فيات ١٣٢ — ١٨٠٠ اس مو ٧٤ لونها ابيض ٢٠٠٠٠ ك تليفون ٨٧٤٧٨٠

★ ١٢٤ سيور مو ٦٨ كالجديدة ٤ ميدان الشهامة خلف البالون بالعجوزة

★ ١٢١ ميراكوري ١٦٠٠ سبشيال مو ٧٥ ملازيرو الوحيدة فاخر للعظيم ت ٨٧٢٢٢٩

★ ت ١١٠٠ مو ٦٤ ممتازة ٧٠٠ ج ٥ حافظ خلف سنجر نهاية شارع شبرا

★ فيات ١٢٨ مو ٧٢ — ٣٢٠٠٠ ك نهائي ١٧٥٠ ج الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٧٥٩٢٧

★ فيات ١٣٢ سبشيال ١٩٧٢ بحالتها واردة حديثا لاعلى سعر ت ٨٢١٨٦٨

★ ١٢٥ سبسيال ١٩٧٢ للبيع — للبدل بيجو ٤٠٤ـ٥٠٤ ت ٨٥٧٩٥٩ — ٨٠٨٨١٠

★ ١٢٤ ايطالي مو ٧٥ ملازيرو كحلي جمرك أجرة لاعلى سعر ت ٣١١٤٣

★ فيات ٦٠٠ ديلوكس بالراديو مو ٦٤ بحالة جيدة جدا تليفون ٨٤٣٣٥٨

★ فيات ١٣٢ — ١٢٥ — ١٢٤ سبشيال ومادة ٥٢ ش ابن سندر كوبري القبة

★ فيات ١٣٢ مو ٧٣ — ١٦٠٠ بحالة الفابريكة بالراديو ت ٥٠٤٨٧ الوسطاء يمتنعون

★ فيات ١٢٤ اسبشيال مو ٧٢ بالعداد ٢٣ ش اسماعيل محمد زمالك [ش ١٢]

★ فيات ١٢٦ مو ٧٤ ممتازة بحالتها ١٨٠٠ ج ٢١٤ ش رمسيس ت ٨٢١٣٦٢

★ فيات ١٢٨ ايطالي مو ٧٤ ٤٠٠٠ ك بحالة الفابريكة جمرك اجرة ت ٩٥٠٧٣٠

★ فيات ١٢٥ سبشيال موديل ١٩٧٢ — ١ ش احمد حشمت الزمالك ت ٨٠٧٠٤١

★ فيات ١٢٥ سبشيال واردالمانيا الغربية خالصة الجمارك اجرة لاعلى سعر تليفون ٤٧٩٠٠

★ فيات سبيدر ١٩٧١ تكييف امريكاني الوحيدة بالجمهورية ت ٨٢٨٥٤٣ الوسطاء يمتنعون

★ فيات ١٢٤ سبشيال تي جمرك اجرة ٥ شارع الدكتور محمد توفيق امام المستشفى الجوي الملهيبده باشا بالعباسية ت ٨٢١٤٣٣

★ لدواعي السفر فيات مو ٧٥ — ١٣٢ ج.ل.اس ١٦٠٠ بالكماليات بحالة جديدة ٤ شارع الحرس جاردن سيتي

★ ١٣٢ اس ٧٣ — ١٩٠٠٠ كم جمرك اجرة وملاكي الدراج امس بحالة الفابريكة ت ٨٥٣٢٧٥ — و٨٥٥٢٩٧

★ ١٣٢ سبشيال ١٨٠٠ مو ١٩٧٤ بالكماليات رائعة أجرة وملاكي بالجراج عمارة ٣٧ بجوار لاباس بمدينة نصر

★ فيات ستيشن ٧٥ ملازيرو لاعلى سعر المخابرة محطة اسو رمسيس بجوار الكاتدرائية المرقسية ت ٨٢١٩٣١

★ سيارتان فيات لادا م ٧٥ و م ٧٤ للترخيص اجرة المعاينة محطة اسو تقاطع شارعي عرابي ورمسيس ت ٧٦٩٥٤

كرايزلر

★ كرايزلر مو ٤٨ بحالة جيدة لاعلى سعر تليفون ٣٢٢٥٤ الوسطاء يمتنعون

★ كرايزلر ١٦٠ موديل ١٩٧٢ — ٢٧٠٠٠ كيلو تليفون ٦٦٨٦٧ طول اليوم

★ سيارة كرايزلر جي.تي ١٦٠ — ١٩٧٢ ت ٨٠٢٣٣٣ يوميا الساعة ٣م لاعلى سعر والوسطاء يمتنعون

رمسيس

★ رمسيس ٧١ حالة جيدة جدا كاوتش جديد راديو ٩٤٨٩٥٣

★ رمسيس ٦٦/٦٥ بحالة تستحق ان تراها ممتازة ٤٥٠ ج ت ٨٧٠٨٢٩

★ رمسيس ٦٤ تجديد شامل رخصة سنة راديو ستريو بالكماليات ت ٩٤٦٤٥٠

★ اليوم بسبب السفر رمسيس ١٩٧٠ جيدة رخصة سنة تليفون ٨٦٦٧٧٢

★ رمسيس آخر ١٩٧٠ استعمال طبيب ممتازة تليفون ٩٠١٧٤٠ ، ٧٦٩٥٤

فولكس فاجن

■ فولكس آخر ٦٢ ■ بسعر مغر جدا ٩٠٠٧٩٠

★ فولكس ١٣٠٢ اسبيشيال مو ٧١ — ٣٥٠٠٠ ك ت ٥٢١٢٧

★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧٥ ملازيرو لاعلى سعر ت ٩٤٤٨٠٦

★ فولكس ستيشن موديل ١٩٦٣ بحالة جيدة تليفون ٨٠٥٣٣٩

★ فولكس آخر ٧١ نمر جمرك س ١٣٠٢ لدواعي السفر ت ٣١٨٧٩

★ فولكس مو ٦٠ بحالة جيدة ٧٠٠ جنيه اليوم الجمعة ت ٨٤٨٥٦٢

★ فولكس ١٥٠٠ ليموزين موديل ١٩٦٤ لاعلى سعر تليفون ٨٠٨٧٥٧

★ فولكس آخر موديل ك.٧٠ فاخرة وداتسون ستيشن فاخرة ت ٢٠٤٦٧

★ فولكس ميكروباس مو ٧٢ رخصة اجرة ٢٣ — لاعلى سعر ت ٨١٣١٦١

★ فولكس ١٢٠٠ موديل ٧٣ — ١٥٠٠٠ كم نهائي ٢٧٠٠ ج ت ٨٦٨٧٩٤

★ فولكس ١٣٠٢ ملحق ٧٣ — ٢٤٠٠٠ كم نمر جمرك ت ٩٤٤٨٥٨ من ٧ — ١٠ م

★ فولكس ١٢٠٠ ل مو ٧٤ برتقالي ملازيرو بالراديو الوسطاء يمتنعون ت ٨٧٨٥٠٠

■ فولكس ٦٣/١٣٠٠ ■ استعمال بسيط جدا ممتازة ت ٨٥٥٢٦٢

★ فولكس ١٢٠٠ موديل ٧١ بالراديو ١٨٥٠ جنيها ممتازة ت ٨٤٤٤٩٥

★ فولكس ٧١ — ٤ ابواب بالراديو والكماليات بعمارة ٥٩ بالاعلام خلف البالون .

★ سيدة تبيع فولكس ٦٩ كالجديدة ممتازة جراج فرعون روكسي ت ٨٧٩٣٦٢

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٦٤ بحالة ممتازة جراج ٢ شارع الهليوبوليس يوميا

★ فولكس ميكروباس مو ٧٥ — جديدة تليفون ٨٢٣٨٢٩ محطة بنزين موبيل بروكسي

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٦٤ ممتازة المنيل ٣ ش علي شريف بالجراج ت ٩٨٢٦٥١

★ فولكس واجن مو ٥٧ لظروف خاصة وبسعر متهاود تليفون ٨٦٢٩٤٨ يوميا

★ فولكس مو ٦٠ ممتازة ٧٥٠ ج ٤٠ ش هارون الرشيد مصر الجديدة ت ٨٦٣٤٨٢

★ فولكس ١٥٠٠ ستيشن ٦٥ جيدة تليفون ٨٥٨٠٠٤ — ٥٢ الحسين الدقي

★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧٤ على الزيرو — اللون ميتاليك — لاعلى سعر ت ٨١٤٢١١

★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧٢ بالراديو نهائي ٢٢٠٠ ج ممتازة ٢١٤ ش رمسيس ت ٨٢١٣٦٢

★ فولكس ١٦٠٠ مو ٧١ بحالة ممتازة ٤١٠٠٠ ك نهائي ٢٢٠٠ ج ت ٨٢٦٦٤٩ وت ٨٧٩٠٥٢

★ فولكس ميكروباص مو ٧٣ اجرة رخصة سنة ١٧٠٠٠ كم لاعلى سعر جراج طورسينا ٢٢ ش طور سينا الظاهر

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧١ جديدة بسعر مغر ٣٢ شارع الشيخ احمد ابراهيم امام مدرسة نبيل الوقاد الاعدادية للبنات آخر مترو عبد العزيز فهمي مصر الجديدة

★ ميكروباس فولكس ١٩٧٤ اجرة ٧ راكب وارد الخارج لم تستعمل ١٧٠٠٠ كيلو رخصة سنة وتامين شامل وراديو نهائي ٤٥٠٠ ج نقدا ويمكن تقسيط النصف ت ٤١٤١ — المنصورة

شيفروليه

★ شيفروليه ٧٤ ماليبو لم تستعمل تليفون ٨٢٨٢٥١

★ فيجا شيفروليه ٤ سلندرات اخضر جمرك ت ٨٤٥٨٢٣ و ٥٣٤٦٤

★ شيفروليه شيفل اسبشيال غير مستعملة موديل ٧٤ خابر تليفون ٢٠٨٤٣

★ شيفروليه مو ١٩٦٥ ستة سلندرات مطلوب ١٨٠٠ ج المخابرة ٥ — ٨ مساء ت ٨٦٣١٨٢

★ شيفروليه فيجا مو ٧٣ — ٤ سلندر سبور الاتصال جراج فؤاد ٤ ميدان ذو الفقار المنيل ت ٨٥٠٧١٤

★ شيفروليه امبالا ٧٣ بيضاء ٧٠٠٠ ك سقف جلد اسود السعر ٨٠٠٠ ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٥٩٠٣١

★ شيفروليه CUSTOM-10 مو ٧٤ لم تستعمل تصلح للشركات والفنادق والسياحة المعاينة ٤٠٣ طريق الحرية اسكندرية ت ٤١٨١٧

بيجو

تليفون ٩٠٧٦٠٠ — ٨٠١١١١

بيجو ٧ راكب مو ٧٥ ل اجرة القاهرة حالة الفابريكة ت ٨٢١٤١١ الوسطاء يمتنعون .

★ لاعلى سعر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٧٠ ممتازة ت ٨٥٨٦٣٧

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٧١ سقف متحرك ممتازة ٨٧٥٠٦٢

★ بيجو ٥٠٤ ج ال وبيجو ٣٠٤ مو ٧٤ تليفون ٨٦١٣٤٣

★ بيجو ٣٠٤ ممتازة موديل ٧٢ لاعلى سعر ٢٧٠٠٠ ك ت ٨٥٠٨٠٩

★ بيجو ٤٠٤ م ٦٤ بحالة ممتازة استعمال طبيب ت ٩٨٢٧٢٧

★ ٣٠٤ مو ٧١ كالجديدة ٤ ميدان الشهامة خلف البالون بالعجوزة

★ بيجو ٣٠٤ موديل آخر ١٩٧٣ ممتازة ١٧٠٠٠ كم تليفون ٩٣٤٦١٧

★ بيجو ٥٠٤ ستيشن ج.ال ٧٥ بشحن المصنع لاعلى سعر ت ٩٢٢٤٠٥

★ بيجو اجرة ٤٠٤ ستيشن ٧١ موتور سولار بيجو جيد ت ٩١٢٠٠٥

★ بيجو ١٠٤ موديل ٧٥ لاعلى سعر تليفون ٨٢٨٠٦٩ [اليوم فقط]

★ بيجو ٥٠٤ — ال موديل ١٩٧٥ بشحنها ولم تستعمل ت ٩٣٤١٧٦

★ ٥٠٤ ج.ال ستيشن بيجو ملازيرو لاعلى سعر بدون وسطاء ٨١٥٦٥٩

★ بيجو ٣٠٤ موديل ٧٥ على الزيرو ت ٨٤٣٧٢٣ او ٨٤٨١٤١

بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٧٥ ليموزين ملاكي ٥٠٠٠ كيلو بالراديو ريكوردر الثمن نهائي ٣٨٠٠ ج تليفون ٨٣٣٨٥٩

★ بيجو ستيشن استلام مايو ٧٥ على الزيرو ت ٣١٨٧٩ لدواعي السفر

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٧ ممتازة ت ٢٢٧٤٣ — ٧ ضريح سعد استعمال طبيب

★ ٥٠٤ ستيشن اجرة يولية ٧٤ ممتازة البيع بسبب السفر ت ٩٠٨٠٢٤

★ بيجو ٥٠٤ ج.ل بالريكورد ستريو مو ٧٤ ملاكي ت ٥٠٤٨٧ الوسطاء يمتنعون

★ سيارات بيجو ٥٠٤ ل ستيشن اجرة كتبة اصلية ملازيرو تليفون ٨١٨٩١٢

★ ٤٠٤ مو ٧٠ وتاكسي ١٢٨ مو ٧٢ ممتازين ٢٥ ش خورشيد دوران شبرا

★ بيجو ٥٠٤ ستيشن رمسيس القاهرة موديل ١٩٧٤ لاعلى سعر ت ٩٤١٨٧٠

★ بيجو ١٩٧٥/٣٠٤ بشحن المصنع زرقاء ملاكي ملازيرو لاعلى سعر ت ٨٣٥٢٥٧

★ بيجو ٣٠٤ وفولكس ١٣٠٠ — ١٩٧٤ ملازيرو ٥٢ ش ابن سندر كوبري القبة .

★ بيجو ١٩٧٥/٥٠٤ ملاكي زرقاء [ج ل] بشحن المصنع ملازيرو ت ٩٨١٩٥٤ و ٨٤١٦٤٧

★ بيجو ٥٠٤ ل ستيشن اجرة موديل ٧٥ — ٥٠٠٠ ك تامين شامل ٤١ نخلة المطيعي ت ٨٦٤٦١٩

★ بيجو ٥٠٤ ستيشن مو ١٩٧٥ جمرك اجرة افراج امس ٨ شارع الميرغني بروكسي مصر الجديدة

★ بيجو ٣٠٤ واردة حديثا لم تستعمل مو ٧٣ اجرة جراج عبادة ٦٧ عبد المنعم رياض العجوزة

★ بيجو ٣٠٤ موديل ٧٥ استعمال ٦٠٠٠ ك لدواعي السفر ١٩ ش احمد عرابي خلف نادي الترسانة

★ بيجو ٥٠٤ سبشيال آخر ٧٢ سنة الف وارد سويسرا هذا الاسبوع بحالة الفابريكة - لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ٨٧١٧٩٦ و ٦٦١٨٣

عدادات

مؤسسة ادوار للعدادات



قضية الاختلاسات بشركة النيل للمجمعات
النطق بالحكم ١٤ يونيو

حددت محكمة أمن الدولة العليا يوم ١٤ يونيو القادم للنطق بالحكم فى قضية المقبوض فيها على ٣١ شخصا ، بينهم ٢١ من العاملين بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية ، اتهمتهم النيابة الادارية بتسهيل حصول بعض الموردين للشركة بغير حق على ٣٨ الفا و ٨٢٥ جنيها مقابل عمليات وهمية لتوريد قطع غيار لسيارات الشركة واصلاحها ، بالاضافة الى القيام بتزوير فى فواتير الشركة ودفاترها لاثبات ما يفيد صرف حوالى ثلث مليون جنيه لاصلاح ٤٠ سيارة خلال سنة واحدة ، وارتكاب اختلاسات من اموال الشركة ، والحصول على رشاوى من الموردين . وقد طالبت النيابة بمعاقبتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة .

ونظرت القضية امس امام دائرة المحكمة برياسة المستشار فتحى السبكى ، وعضوية المستشارين احمد فريد حسنى ، وزهير الدمرداش ، بأمانة سر سليمان عياد وعبد الغنى جبريل .

السجن ٣ سنوات
لقاذف مطلقته بماء النار

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة صلاح محمد صالح بالسجن ٣ سنوات ، المتهم بأنه قذف مطلقته بماء النار مما أدى الى اصابتها بعاهة دائمة .

وكان المتهم قد طلق زوجته ثريا عبد الحميد ، اجابة لطلبها مقابل « فريشة » ذهبية ، ثم اكتشف بعد الطلاق أن الفريشة فالصو ، فذهب الى بيت الزوجة والقى عليها ماء النار .

أصدرت الحكم دائرة المحكمة برئاسة المستشار فتحى السبكى وعضوية المستشارين أحمد فريد حسنى وزهير الدمرداش بامانة سر عبد الغنى جبريل .

الافراج عن ٣ متهمين
فى قضية التنظيمات اليسارية

قررت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار طه زاهر الافراج عن كل من عادل بدوى وماهر بيومى ومحمد عامر الزعلر بكفالة قدرها مائة جنيه لكل منهم .

كما قررت المحكمة تأجيل النطق بالحكم الى جلسة ١٢ مايو الحالى بالنسبة لست تظلمات مقدمة من المتهمين زكى مراد وسيف الدين صادق وعبد القادر شهيب وفوزى حبش ومحمود ابراهيم واحمد عثمان .

الاشغال الشاقة المؤبدة
لمهرب مخدرات اردنى

أصدرت محكمة جنايات القاهرة للمرة الثانية حكمها بمعاقبة مهرب مخدرات اردنى اسمه محمد عيسى موسى الشاعر بالاشغال الشاقة المؤبدة .

وكان المتهم قد قدم للقاهرة وتم ضبطه متلبسا باخفاء ١٦ كيلو جراما من الافيون داخل اماكن سرية فى ٣ حقائب دبلوماسية ، وتمت محاكمته امام محكمة الجنايات التى اصدرت حكما بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة ولكن المتهم طعن فى الحكم بالنقض وقبلت محكمة النقض طعنه ، وقضت باعادة محاكمته امام دائرة اخرى وقد جرت المحاكمة الجديدة امس امام المحكمة برئاسة المستشار فتحى السبكى وعضوية المستشارين جمال الرفاعى وزهير الدمرداش وامانة سر عبد الغنى جبريل ، فاصدرت حكمها المتقدم .

اتفاق تام
بقية المنشور فى صفحة ١

بأن محادثاته مع الرئيس البكر وصدام حسين كانت فى اروع صورها وان وجهات نظرنا كانت متفقة ، وفى تفاهم كامل . وبحثنا كل ما يهم امتنا العربية وقضاياها الاساسية .

وفى المساء اقام الرئيس البكر مأدبة عشاء فى القصر الجمهورى تكريما للرئيس ومرافقيه .

وعلم أن اهم القضايا التى تناولها البحث فى جلسة الصباح بين الرئيسين السادات وصدام حسين ، ثم جرى تناولها بالتفصيل فى جلسة ثالثة عقدت فى المساء قبل العشاء :

① قضية الحرب والسلام وتصور كل من الجانبين لفرص نجاح مؤتمر جنيف .

② التحرك العربى فى القضية والاسباب التى ادت الى فشل جهود وزير الخارجية الامريكية فى احراز تسوية سياسية بين العرب واسرائيل .

③ تقيم الوضع بكل ملابساته الراهنة ومسئولية العرب الجماعية فى مجابهة اسرائيل .

④ تقييم مستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفيتى والمصاعب التى تواجهها هذه العلاقات سواء فى مصر او فى العراق ، وبحث الفرص التى تدعم هذه العلاقات وتقوية الصداقة العربية السوفيتية من اجل دعم قضايا الحرية .

⑤ فتح مجالات جديدة للتعاون الاقتصادى بين مصر والعراق واستخدام قدرة كل منهما الفنية والمالية فى الطاقة الانتاجية واقامة مشروعات مشتركة بين البلدين .

⑥ الموقف بين العراق وسوريا بسبب الخلافات على توزيع مياه نهر الفرات .

⑦ قضية تسوية الحدود بين الكويت والعراق .

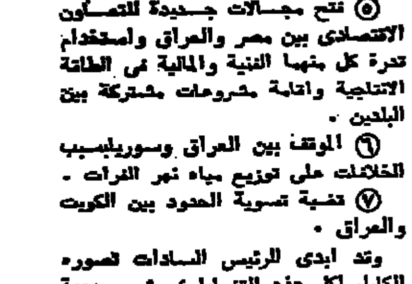
وقد ابدى الرئيس السادات تصوره الكامل لكل هذه القضايا ، وشرح وجهة النظر العربية حول الهدف الاساسى من ضرورة تجاوزها واحتوائها وتسويتها .

وقد جرت فى نفس الوقت محادثات جانبية ظهر اليوم . حيث عقد اجتماع بين السيد اسماعيل فهمى والدكتور سعدون حمادى وزير الخارجية العراقية استغرق ساعتين . كما عقد اجتماع آخر بين الدكتور محمد زكى شافعى وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى والدكتور حكمت العزاوى وزير الاقتصاد العراقى تم خلاله استعراض تطور العلاقات الاقتصادية والتبادل التجارى بين البلدين ووسائل تدعيمهما .

اسعار الذهب (ص ٢)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٤



فقيد العلم والتقوى فقيد عائلة حماد

الشيخ محمود حماد

فقيدة عائلات اسكلكينى والقرش وتنير

مصاب آل الكشن

عبد العزيز محمد الكشن

عميد آل كشك بالزاوية

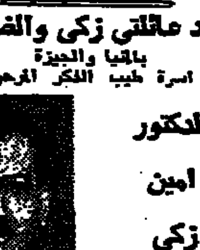
المهندس عبد اللطيف الرمسيسى

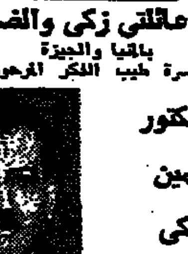
ذكرى الاربعين وشكر المرحوم مهنى بشارة الجاولى

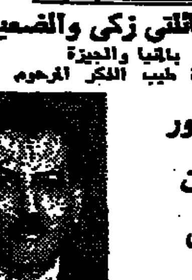
حرم المهندس مصطفى حافظ

حرم القس اسحق نصر الله القمص

الذكرى السنوية الاولى وديعة نظلة بولس





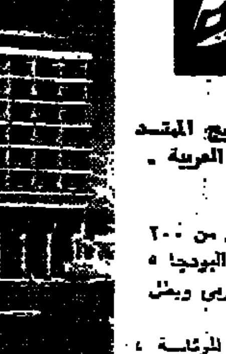


الدكتور امين زكى يوسف



المقاول ميخائيل ابراهيم

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا



افتتاح التوسعات الجديدة بفندق فلسطين بالمنتزه بالاسكندرية

مع تدفق الافواج السياحية على مصر من كافة انحاء العالم بعد حرب اكتوبر المجيدة ، ووفود رجال الاعمال من المستثمرين العرب والاجانب عمت جميع المرافق السياحية في البلاد مستهدفة في المقام الاول توفير الاماكن اللازمة لمواجهة هذه الاعداد المتزايدة باستمرار من السياح والوافدين .

مع هذه النهضة السياحية بادرت الشركة المصرية للفنادق والسياحة « نورهوتيل » صاحبة فندق فلسطين بالاسكندرية من جانبها باقامة توسعات جديدة بفندق فلسطين .

وكان قد انشيء الفندق عام ١٩٦٤ لمؤتمر القمة الثاني للملوك والرؤساء العرب وفي عام ١٩٧٣ اضيفت ثلاثة ادوار جديدة واصبحت سعة الفندق الان ٢٣٤ غرفة .

اما التوسعات الحالية فتشمل نايتكلوبا جديدا « الدولفين » بداخل الفندق وبجواره « كريستال » بار لتدعيم وسائل الترفيه التي يقبل عليها السياح وتجعل اوقاتهم اكثر متعة وبهجة واشراقا .

وقد قام السيد الاستاذ عادل علوية رئيس مجلس ادارة شركة نورهوتيل بافتتاح التوسعات الجديدة بالفندق يرافقه كبار المسئولين بقطاع السياحة . وكان في استقبالهم اعضاء مجلس ادارة شركة نورهوتيل وكبار المسئولين بالشركة . هذا وقد ابدى الجميع اعجابهم بروعة النادي الليلي وما يضم من وسائل ترفيهية باعتبار ان النوادي الليلية يوليها السياح الكثير من اهتمامهم على اساس انها ضرورة لاغنى عنها لقضاء امسياتهم .

ويعتبر فندق فلسطين تحفة فنية معمارية رائعة ينفرد بموقعه على الخليج المقسد على شاطيء المنتزه احد معالمنا السياحية وواجهة مشرفة لجمهورية مصر العربية .

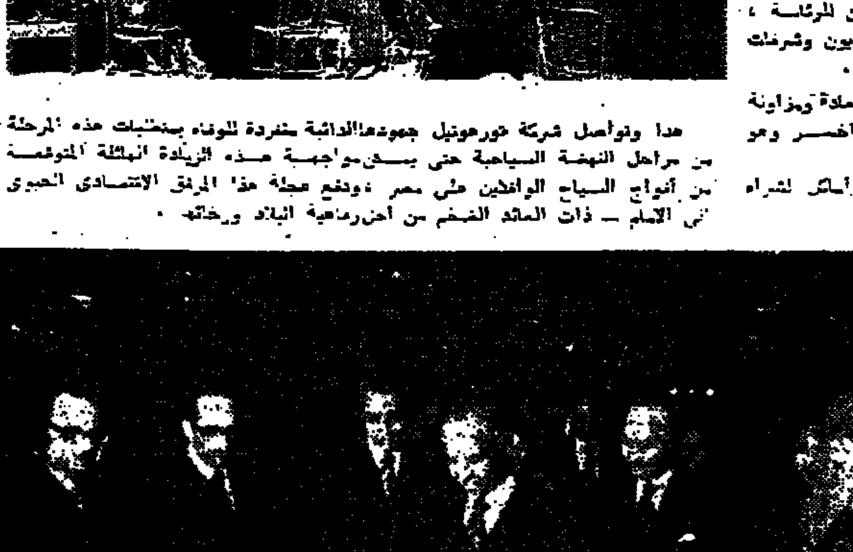
فندق فلسطين في سطور :

يحتوى الطابق الارضي على مطعم « الذهبية » الفاخر يتسع لاكثر من ٢٠٠ شخص ، والنادي الليلي « دولفين » وكريستال بار ، وكافتريا « البودجا » والنادي الليلي « دولفين » يعتبر من أجمل النوادي الليلية في الشرق العربي ويطل على البحر الابيض مباشرة .

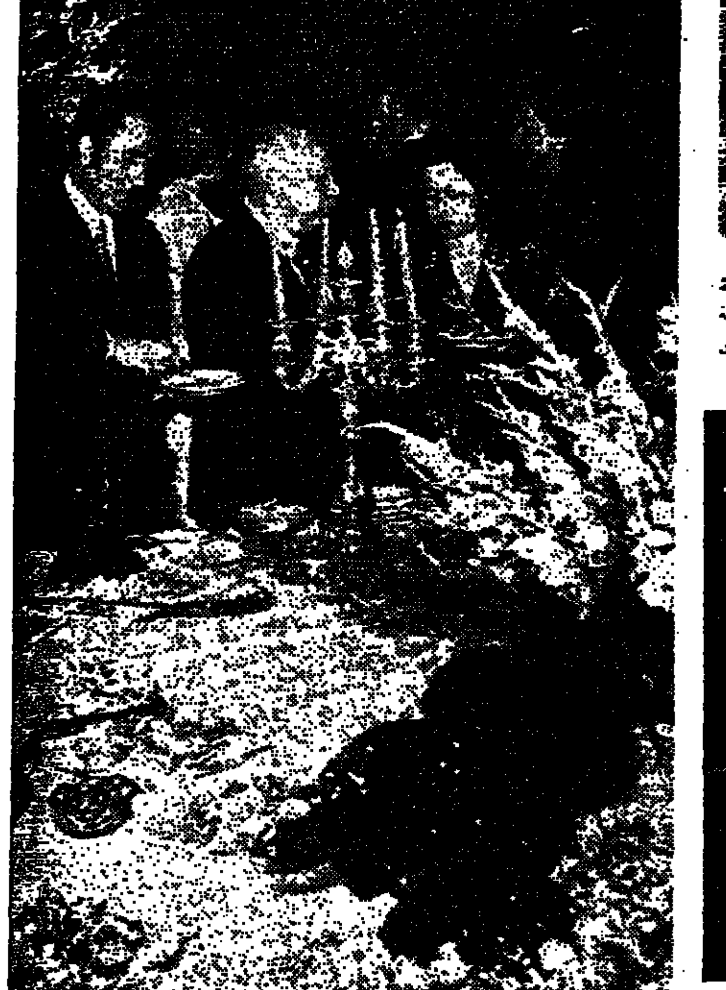
— جميع غرف الفندق وعددها ٢٣٤ غرفة منها ٢٢ جناح وجناحين للرئاسة ، جميع الغرف تحتوى على سريرين وحمام خاص وتليفون وراديو وتليفزيون وشرفات تطل على أجمل المناظر — فضلا أن جميع مرافق الفندق كاملة التكييف .

كما يمتاز فندق فلسطين بشاطئه الخاص حيث يتيح لرواده المتعة والسعادة ومزاولة جميع رياضيات الشاطيء كما يوجد أيضا في الحديقة ملهى ليلي آخر وهو « لابيتنا » .

ومن توسعات المستقبل : بناء حمام سباحة وكازينو للصيب وأماكن لشراء المنتجات والكتب وسوق حرة .



هذا وتواصل شركة نورهوتيل جهودها الدائبة منفردة للوفاء بمتطلبات هذه المرحلة من مراحل النهضة السياحية حتى يمكن مواجهة هذه الزيادة الهائلة المتوقعة من أنواع السياح الوافدين على مصر ، ودفع عجلة هذا المرفق الاقتصادي الحيوي الى الامام — ذات العائد الضخم من أجل رفاهية البلاد ورخائه .



السيد / عادل علوية رئيس مجلس الادارة يقص الشريط ايذانا بافتتاح النادي الليلي



مع المرأة

اخبارها :

● احدث طريقة للدعاية لتنظيم الاسرة تطبقها الان سري لانكا [سيلان] باستخدام الغلاف الخارجي لقطع الصابون لكتابة الشعارات التي تنادي بالتنظيم
طريقة ثانية هي كتابة الشعارات على زجاجات اللبن .

● منذ عامين سجلت المستشفيات والعيادات في كندا ٤٠ الف حالة اجهاض ثم زاد العدد الى ٦٠ الفا بعد ١٢ شهرا .. وتدور مناقشات حادة الان حول هل يباح الاجهاض أم يوضع برنامج خاص لتنظيم الاسرة .













من غير عنوان

وقف عرض الصوت والضوء في الكرنك : شهرا .

★ قرر : فؤاد زكي العرابي وكيل وزارة الثقافة . وقف عرض الصوت والضوء في معابد الكرنك بالاقصر طوال يوليو القادم . كاجازة للعاملين به وايضا لصيانة الاته . على ان يعاود العرض ابتداء من اغسطس القادم ولمدى ١١ شهرا . على ان يظل دائما كل شهر يوليو اجازة مرتقبة .
الدخل الشهري لهذا المشروع بالنسبة للاقصر حوالي ٢٠ الف جنيه .

أخبار الصباح

● ٢٠ مطربة ومطربا : بداوا تسجيل اغاني جديدة تعدها الاذاعة بمناسبة افتتاح القناة على راسهم عبد الحليم حافظ ومحرم فؤاد وفايزة احمد ونجاة ووردة ومها صبري وشريفة فاضل ولبلبة

● تكريما لجهود سيد بدير الفنية : ستقيم له جمعية نقاد وكتاب السينما في مصر حفلا الخميس القادم في نادي الجزيرة يحضره عدد من النجوم والعاملين السينمائيين .

الجمعية اختارت يوسف صلاح الدين — مدير هيئة السينما السابق — مراقبا ماليا لها .

● صلاح عبد القادر : امين عام اتحاد اذاعات الدول العربية طار الى الكويت ليمثل جامعتها في مؤتمر المواصلات العربي لقيام مؤسسة الفضاء التي تدير القمر الصناعي العربي ابتداء من غد ويستمر اسبوعا .

● فولبرايت وقرينته : دعاهما محمود رياض امين الجامعة العربية ه ايام يمضيانها في القاهرة ابتداء من اول الشهر القادم .

● « الملامح الرئيسية لتطوير جريدة : الاهرام منذ المولد حتى الان مع التركيز على الفترات من ١٩٦٧ حتى ٧٣ ودراسة تحليلية ونقدية لكتاب الاهرام .

كان موضوع الرسالة التي تقدم بها الطالب احمد محمد صادق لنيل درجة الماجستير من كلية الصحافة جامعة موسكو .
ناقش الرسالة ثلاثة من كبار الاساتذة ظهر امس وحصل الطالب المصري على درجة الماجستير بامتياز .

● اهدى الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا والمانيا ش . مجموعات من انتاج فنانيها المعاصرين لكلية الفنون الجميلة بالقاهرة لتكون بين معروضات متحفها .

● م . يوسف اسماعيل رئيس مشروع مجمع الالومنيوم بنجع حمادي ، وافق على تعيين ٤٠٠ من طلبة كليات الهندسة والمعاهد العليا الصناعية ، للعمل مدة ٣ شهور خلال اجازة الصيف ابتداء من يونيو القادم . مقابل مكافاة شهرية ١٥ جنيها للطالب . بالاضافة الى الاقامة الكاملة مجانا .

● تحتفل سفارة ايران بالقاهرة الليلة بوفد كلية الدفاع الوطني في طهران .. الوفد يزور مصر بدعوة من وزارة الحربية واكاديمية ناصر العليا .

● رئيس مجلس ادارة فنادق مصر الكبرى : ابراهيم شهيب طار الى باريس على راس وفد للتباحث حول الرسومات النهائية لفندق [القاهرة] الذي سيرتفع ٢٠ طابقا على الارض التي كان يشغلها بيت هدى شعراوي مطلا على ميدان التحرير . المعروف أن اساسات الفندق تم دكها وتكلفت ٤٥ الف جنيه ثم غطيت بالاسفلت واصبحت موقف انتظار للسيارات !

● اجلت جمعية الفيلم الاحتفال بعيدها الـ ١٤ من غد الى السبت بعد القادم .

● تماضر توفيق : ينتظر تعيينها رئيسة لهيئة التليفزيون .

● هاجمت عصابة من اللصوص المقنعين والمسلحين متحف الفن الحديث في ميلان فجر امس وسرقوا ٢٣ لوحة معظمها من تحف الفن التاثيري تقدر بـ ٣ ملايين دولار . بعض هذه اللوحات سبق سرقتها واعادها البوليس للمتحف .

● الى بيروت طير رشدي اباظة بعد غد للاتفاق على انتاج فيلمه الذي يحكي فيه قصة المطران كابوتشي وسيقابل والدة المطران التي أرسل لها يطلب مقابلتها وردت بالموافقة أمس .
رشدي اباظة رفع أجره الى ٦ آلاف جنيه من الفيلم هذا الاسبوع .

كلمة اليوم :

▲ هذا الجبل الاشم :
لا يخاف البحر ، ولا يخشى السحاب .
فالبحر يجثو تحت قدميه .
والسحاب يداعب قمته !

« ايليا أبو ماضي »

حديقة حيوانات في بيت !؟

★ القطة من داخل حديقة بيت صغير في جمهورية اوكرانيا السوفيتية حيث يعيش ٢٠٠ نوع من الحيوانات والطيور والاسماك مع جينادي بولو سماك المواطن الذي بدأ هذه الهواية عندما أهداه صديق زوجا من الثعالب الصغيرة .. ويبدو في الصورة ابن جينادي وغزالا يداعبه بالوقوف على كتفيه ..

فرقة الموسيقى العربية تحضر مهرجان بعلبك

★ ستشترك مصر هذا الصيف في مهرجان بعلبك بلبنان بفرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويرة . ستقدم الفرقة بالاضافة لاعمالها فاصلا من التواشيح الدينية من فرقة الانشاد الديني وهو القسم الجديد الذي انشاه نويرة هذا العام .

بعد مهرجان بعلبك ستطير الفرقة الى الهند ثم اليابان في اول زيارة لها لبلاد الشرق الاقصى .

« الغد المشرق » اليوم في دور السينما

★ انتجت هيئة الاستعلامات فيلما قصيرا عن ثورة التصحيح تحت عنوان « الغد المشرق » سيعرض في جميع دور العرض في القاهرة والاسكندرية ابتداء من اليوم كما سيقدمه التليفزيون على القناتين الاولى والثانية . كما أصدرت الهيئة كتيبا عنوانه « الحريات وسيادة القانون » وكتابا ثانيا مجموعة خطب الرئيس السادات في هذه المناسبة تم توزيعه على مكاتب الاعلام في الداخل والخارج .

صباح الخير : من باريس

دالي : يستخدم [الماس] في حفر احدث لوحاته ؟ !

تأثر الفنان بريمير : بفلسفة نيتشه من خلال لوحاته

من : عائشة عبد الغفار

■ اقدم جمعية خيرية في فرنسا اسمها] وسام فرسان مالطة [اقامت هذا الاسبوع حفلا لصالح أعمالها الخيرية في أوبرا باريس التي تحتفل بعيدها الجمعية عمرها ٩٠٠ سنة ، وخصصت جهودها أخيرا لمساعدة مرضى الجذام ، واقامة المستشفيات ومراكز في انحاء العالم لعلاجهم .

وحضر الحفل وزير الثقافة الفرنسي ميشيل جي ، والامير « جي دي بولينياك » رئيس الجمعية وبنت الرئيس ديستان [فاليري آن] والبيجوم اغا خان .

■ الفنان « سلفادور دالي » [٧٢ سنة] بدأ اسلوبا جديدا في تصميم لوحاته يقوم على استخدام « الماس » في الحفر على النحاس .. وقد اعد الفنان « دالي » ٩ صور باستعمال هذا التكنيك واطلق على المجموعة اسم [سلفادور دالي وغزو الكون] !!
قدرت اللوحات التسع بمبلغ ٢٨ الف فرنك فرنسي أي حوالي ٤ آلاف جنيه

■ انتتحت هنا اول مكتبة عربية ، بالحي اللاتيني .. وتضم عددا كبيرا من الكتب المصرية في الادب والهندسة والعلوم بالاضافة الى جميع المجلات والصحف التي تصدر في العالم العربي ،
يشرف على المكتبة شاب فلسطيني اسمه محمود صالح .. الذي شارك في انشائها والاشراف عليها بعد موت الشهيد محمود الهمشري .
من مشروعات محمود صالح القادمة .. اصدار مجلة باللغة الفرنسية تضم مقالات وتحليلات وابحاثا ماخوذة من المجلات والصحف العربية ، لتعريف الراي العام الفرنسي بالعالم العربي .

■ الافلام التي تشد انتباه اكبر عدد الان هي افلام المغامرات والجريمة والتي يسمونها هنا « افلام الكارثة » !
احدثها الفيلم الفرنسي [الفزع يجتاح المدينة] بطلة جان بول بلموندو ، ممثل فيه شخصية رجل البوليس الذي يطارد مجرما مريضا بعقدة نفسية وتعتقد أن المرأة خائنة بطبيعتها ، ولذلك قرر ان يتحرى كل خيانة زوجية ، ويقتل على الفور الخائنة [!!]

■ قدم الفنان الفرنسي اللامع : ريتشارد دي بريمير : هذا الاسبوع عرضا لاحدث لوحاته .. تاثر فيها بفلسفة « نيتشه » فيلسوف [القوة] .. كما عبرت اللوحات من رؤية الفنان لرفضه للحضارة المادية وان الخير والشر ليسا على طرفي نقيض .. وان الفن والحلم والحب في الاسرار الغامضة التي تنسج الحياة . وان المرأة هي التي تأسر الفنان وتلهمه .

بقلمه



عبد الوهاب يجري تعديلا للحن عمره ٩ سنوات

★ اجرى الموسيقار محمد عبد الوهاب تعديلا على مقدمة لحنه لاغنية [فى قلبى الورد] التي غنته له شهر زاد منذ ٩ سنوات .. ادخل على اللحن آلتي الاورج والجيتار . والاغنية بالتعديل الجديد ستغنيها شهر زاد بعد غد في الحفل الذي تحييه على مسرح الزمالك . كما تغني لحن السنباطي الجديد [كنا بين] ولحن الموجي [انت احلويت] .. والحفل سينقله البرنامج العام وصلته الاولى على الهواء من ١٠ر١١ مساء .

وجهة نظر

الاستشياخ الشنطاوي :

قال صديقي القادم من السعودية : فسر هذه الظاهرة العجيبة ، هذا التهافت على أداء العمرة ، المقرون باغراق سوق قابل في جدة بالسلع التموينية ، وبالالاف اللاف تفترش الارض وتتاجر في البضائع !

قلت : هذه الظاهرة لها جانب فلسفي ، وجانب هزلي . الجانب الفلسفي لن اطيل في شرحه ، وموجزه انه في اعقاب عصور الاضمحلال ، وعصور النكسات ، وعصور الفكر العقلي الشاطح ، والسلوك المادي الجامح ، يسترد الانسان قلبه ويلوذ بحصن الايمان طلبا للنجاة من الضياع .

هذا الجانب الفلسفي العام نحوره في مصر ، وتكسبه رداء هزليا ساخرا ، فنحن قوم جبلنا على السخرية . حتى من انفسنا نسخر ! ومن بين عشرات الالاف الذين حرصوا في الفترة الاخيرة على اداء العمرة عن ايمان عميق ، تسلل تجار وتاجرات الشنطة في ثوب الاستشياخ ، ليحولوا الصورة الفلسفية الى صورة هزلية !

وقد اكد لي صديق يعمل في احدى المؤسسات المصرية انه يعرف شخصا في تلك المؤسسة ادى العمرة ٧ مرات في مدى الاشهر السبعة السابقة ولم يسبق له ان اعتمر ! واقف هنا لاقول ان القوائم ينبغي أن تراجع ليلتقط كل فرد فرصته ، فالعمرة لاتحتكر !

وتبقى مسالة افتراش سوق قابل في جدة وبيع السلع التموينية التي نستوردها لمصر بالعملة الصعبة ، والتي نتضارب عليها في الجمعيات الاستهلاكية ، ولست اتساءل كيف خرجت من موانئنا البحرية والجوية ، وانما اتساءل : ماذا في ذلك ؟ ان الدلالات وتجار الشنطة يبرهنون على وعي سياسي ناضج ، انهم بهذا التصرف يؤكدون ان مسئوليتنا ليست مصرية فقط بل هي مسئولية عربية ، ولافرق بين مصري وسعودي مادام هناك نقص مشترك في المواد التموينية !!

نجيب المستكاوي

